رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الاثنين ٢٦ نيسان ١٩٨٢ ٢ رجب ١٤٠٢هـ - العدد ٤٣٦١ | ATH — THAWRA - Monday -26- April - 1982 No. 4361 | ٢٥ فلسا

مرحلة ما بعد خميني في ايران ص ٣
الثورة في جبهات القتال ص ٨ و ٩

مبعوثون من السيد الرئيس الى السعودية والكويت والاردن وغينيا

رسائل من الرئيس القائد الى الملك خالد والملك حسين والشيخ جابر الاحمد الصباح والرئيس سيكوتوري

الرياض - ٢٥ - واس - واع : اجتمع مبعوث السيد الرئيس صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في الرياض اليوم مع جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية .

وسلم السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة خلال الاجتماع رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز حول العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والحرب العراقية الايرانية والاوضاع العربية الراهنة .

وحضر الاجتماع الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء والامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

وكان مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد وصل الرياض اليوم .

وكان السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد ادى مراسم زيارة مرقد الرسول العظيم محمد (ص) لدى زيارة قصيرة قام بها الى المدينة المنورة بعد ظهر اليوم .

وكان في استقباله وتوديعه في المدينة المنورة الشيخ سعد الناصر السديري وكيل امير المدينة المنورة وعدد من كبار المسؤولين في المدينة .

وكان السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد عقد اجتماعا مع سمو الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد في المملكة العربية السعودية تم خلاله بحث القضايا الراهنة التي تهم مستقبل الامة العربية وعلاقات التعاون الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين .

وحضر الاجتماع سمو الامير سعود الفيصل وزير

البقية ص١١

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل بعض رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية :

نقاتل .. لآخر طلقة ولآخر قطرة دم

■ العراق .. السد المنيع لمواجهة اطماع النظام الايراني ■ قطع انبوب النفط زاد العراقيين ايمانا في البناء والحرب

اكد السيد الرئيس صدام حسين ان العراق كان وسيبقى السد المنيع الذي يواجه اطماع النظام الايراني وتوسعاته على حساب الحق العربي .



وقال السيد الرئيس خلال استقباله ظهر امس عددا من السادة رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية الذين يزورون القطر حاليا اننا نرفض الذل من اية جهة كانت سواء من ايران او من غيرها ولانقبل به لشعبنا ولجيشنا ولارضنا او لاية ارض عربية اخرى .

واوضح السيد الرئيس ان النصر هو حالة اقتدار مرئي من قبلنا قبل وقوع الحدث ومتوقعا له لاننا نتعامل معه وكان لارادة المرحلة دور فيه بالاضافة الى انه كامن في نفس العراقي وفي نفس كل عربي في اي مكان عندما تتاح له نفس الظروف .

وقال سيادته ان العراق يبني اليوم بطريقة خاصة حالة متكاملة سواء في جوانبها الاعتيادية والمعنوية او في جوانبها المادية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعسكرية .

واضاف السيد الرئيس ان تعطيل حركة البناء في الوقت الذي تتوفر فيه فرصة الاستمرار هو اضاعة زمن ينبغي ان لايضيع مشيرا سيادته الى ان الانسان لايبني بالخطب ويقاتل بها وان العراقيين عندما قاتلوا سنة وثمانية اشهر انما هنالك مفردات لمسها العراقيون عبر ١٤ سنة من حياة الثورة كانت حالة جديدة لهم ولاطفالهم من بعدهم .

واوضح سيادته ان العراقيين يقاتلون اليوم عن حالة في اليد في الوقت الذي يتطلعون فيه الى الافق وان استمرار البناء هو جزء من التذكير بالحالة الممتازة التي ينبغي ان يدافع العراقيون عنها .

واكد السيد الرئيس اننا ومادمنا نملك السلاح بايدينا فلابد لنا ان نقاتل لان الحالة المطروحة امامنا هي انه يجب

البقية ص١١

قطعاتنا المنتصرة تكيل الضربات الموجعة لفلول العدو المنهارة

كبدت قواتنا المسلحة الباسلة العدو الايراني المتقهقر مساء امس الاول ونهار امس (٥٨) قتيلا وسبع عجلات احداها محملة بالاشخاص واخرى بالعتاد وسبعة اكداس عتاد ومرصدا واحدا ورادارا واحدا .

واصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا بهذا الشأن فيما يلي نصه ..

بيان رقم (٦٨٨) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بشعب قوي وجيش شجاع وقائد فذ يواصل العراق المنتصر قتاله العادل ضد العدوان والاطماع والغطرسة التي لاتجني منها الزمرة الخمينية الشريرة غير الدمار والعار والهزيمة والخذلان .

هذا وكانت نتائج الفعاليات في قواطع العمليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

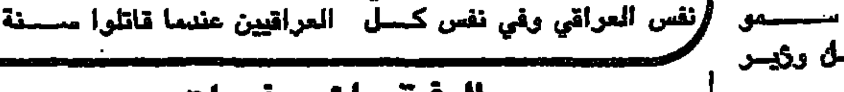
١) ضربت قطعاتنا الامامية بأسلحتها المختلفة قطعات العدو وتجمعاته في منطقة عبادان وكبدتها (١٩) قتيلا ودمرت (٦) عجلات احداها محملة بالاشخاص والاخرى محملة بالعتاد و(٧) اكداس للعتاد ورادارا واحدا .

٢) شاهدت وحداتنا الامامية تجمعا للعدو امام مواضعها في منطقة الخفاجية فضربته بأسلحتها وكبدته

البقية ص١١

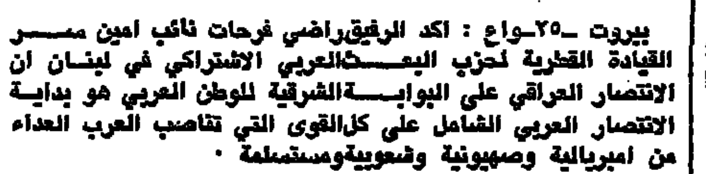
الرفيق راضي فرحات :

انتصار العراق بداية الانتصار العربي





بيروت -٢٥- واع : اكد الرفيق راضي فرحات نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان الانتصار العراقي على البوابة الشرقية للوطن العربي هو بداية الانتصار العربي الشامل على كل القوى التي تناصب العرب العداء من امبريالية وصهيونية وشعوبية ومستسلمة .



وقال الرفيق راضي فرحات في ندوة شعبية اقيمت في منطقة برج البراجنة في بيروت اليوم ان المرحلة الحالية التي تمر بها الامة العربية هي مرحلة الفرز الواضح بين من يعرب عن حقيقة الاصالة القومية للامة واهدافها التحررية وبين من يقفضدها تحت اشكال وصيغ مختلفة .

البقية ص ١١

مصدر عسكري :

طائرة عسكرية سورية تخترق اجواءنا

اعلن مصدر عسكري مسؤول ان طائرة سمتية عسكرية سورية دخلت الاجواء العراقية قبل ظهر امس من شمال منطقة - دمدمة طواره - وتوغلت في عمق الاراضي العراقية مسافة -١٥- الى -٢٠- كيلومترا غربي منطقة الحضر شمال غرب القطر .

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء العراقية مساء امس ان الطائرة العسكرية السورية التي دخلت الاجواء العراقية في تمام الساعة - ١١١٢ - استمرت في طيرانها داخل الاراضي العراقية باتجاه الشمال مسافة خمسة عشر كيلومترا وعادت الى الاراضي السورية في الساعة - ١١٤٠ - من المنطقة الواقعة شمال مخفر - الخابور - العراقي .

ويذكر ان هذا الاختراق للاجواء العراقية هو الثالث خلال اقل من اسبوعين حيث اخترقت الطائرات العسكرية السورية يومي الثاني عشر والثالث عشر من الشهر الحالي الاجواء العراقية في منطقة البو كمال وجنوب منطقة سنجار .

نائب رئيس مجلس الشعب السوداني يبين اجراءات النظام السوري

الخرطوم - ٢٥ - واع : عقد وفد عراقي برئاسة السيد خالد طيرة عضو المجلس الوطني في الخرطوم اليوم اجتماعا مع وفد سوداني برئاسة السيد لوبيجي ادوك نائب رئيس مجلس الشعب السوداني .

وتناول البحث خلال الاجتماع الاجراءات التي اتخذها النظام السوري في غلق الحدود مع العراق ومنع تدفق النفط العراقي عبر الاراضي السورية

البقية ص ١١

لبنان :

١٣١ شخصا ضحايا العدوان الصهيوني والاشتباكات

بيروت -٢٥- افب - واع : ذكر تقرير لقوات الامن الداخلي اللبنانية ان -١٣١- شخصا قتلوا في لبنان في اسبوع واحد ابتداء من يوم الاحد الماضي .

واشار التقرير الى ان هذه الحصيلة تشمل ضحايا العدوان الجوي الصهيوني على جنوب بيروت يوم الاربعاء الماضي وضحايا الاشتباكات بين التنظيمات المحلية .

باختصار

● الرباط -٢٥- واع : وصل الى الرباط اليوم السيد كياس وزير التعليم العالي الغابوني في زيارة رسمية للمغرب يسلم خلالها رسالة من الرئيس عمر بونغو الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب لم يعرف شيء عن مضمونها .

● موسكو - ٢٥ - واع : حذر الاتحاد السوفيتي اليوم من ان الغارات الجوية الصهيونية المكثفة على الاراضي اللبنانية التي حدثت الاربعاء الماضي قد تكون اشارة البدء لغزو صهيوني شامل وشيك للبنان .

● الكويت - ٢٥ - انصات - واع : اختتم في الكويت ليلة امس الاجتماع الاستثنائي لمحافظي البنوك المركزية ورؤساء السلطات النقدية العربية .

● المكسيك - ٢٥ - اب - واع : ارتفع عدد ضحايا بركان شيشونال بالمكسيك الى (٥٩) شخصا بعد ان عثرت فرق الانقاذ على ٢٧ جثة اخرى وان مئات اخرين من الاشخاص ما يزالون في عداد المفقودين .

● الرباط - ٢٥ - واع : غادر المغرب اليوم السيد بينغ شونغ نائب رئيس مجلس الشعب الوطني نائب رئيس الوزراء الصيني والوفد المرافق له بعد ان اجرى خلال زيارته مباحثات مع السيد المعطي بوعبيد رئيس الوزراء المغربي وعدد من المسؤولين المغاربة تناولت العلاقات الثنائية وسبل تطويرها .

ندوة فكرية حول عدم الانحياز ببغداد

تعقد ببغداد في الرابع من شهر ايار المقبل الندوة الفكرية حول مبادىء عدم الانحياز التي تنظمها منظمة التقدم العالمية .

وتناقش الندوة التي يشارك فيها خبراء وشخصيات دولية على مدى ثلاثة ايام عدة مواضيع ابرزها تطورات الاستقلال والسيادة والاصول والقواعد الفكرية لعدم الانحياز في عالم اليوم ومايجب ان تتخذه بلدان الحركة من اجراءات لاقامة نظام اقتصادي عالمي .

كما وتناقش المبادىء العامة

البقية ص ١١

القاء القبض على متسللين ايرانيين في الشارقة

ابو ظبي -٢٥- واع : القت شرطة خفر السواحل في امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة مؤخرا القبض على مركب في داخله ١٢ متسللا ايرانيا .

وذكرت ذلك صحيفة الفجر الظبيانية في عددها اليوم وقالت ان السلطات المختصة القت القبض على صاحب المركب وهو ايراني الجنسية حيث قام بوضع ثمانية رجال من المتسللين داخل صندوق

البقية ص ١١

وزير النفط يفند افتراءات واباطيل نظام العمالة في دمشق

اكد السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط بان الاتفاقية الموقعة مع سورية حول مرور النفط العراقي نصت على ان الحد الادنى من العائدات التي تستحقها سورية يجب ان لايقل عن ٣٧ مليون دولار سنويا .

وقال السيد وزير النفط في تعقيب لوكالة الانباء العراقية حول تصريحات وزيري النفط والاقتصاد في النظام السوري التي ادعيا فيها ان سورية كانت تتسلم من العراق (٢٠) مليون دولار سنويا فقط كعائدات عن مرور النفط العراقي عبر اراضيها .

واكد بان هذه التصريحات مليئة بالاكاذيب والمغالطات وليس مستبعدا على النظام الذي خان الامة العربية وباع الجولان وتحالف مع اعداء الامة العربية وغدر بالشعب الفلسطيني واستباح لبنان ونكل بالشعب السوري المناضل ان ينغمس في الافتراءات والاباطيل وفيما يلي نص تعقيب

البقية ص ١١

الملك حسين يستقبل رئيس مؤتمر العالم الاسلامي

عمان - ٢٥ - بترا - واع : استقبل الملك حسين بن طلال ملك الاردن في عمان ليلة امس الدكتور الدواليبي رئيس مؤتمر العالم الاسلامي والسيد حيدر الحيسني نائب امين عام المؤتمر .

وعرض الدكتور الدواليبي على

البقية ص ١١

في بيان مشترك

الهند والجزائر تواصلان جهودهما للاعداد لمؤتمر قمة عدم الانحياز في بغداد

نيودلهي - ٢٥ - واع : اكدت الهند والجزائر مواصلة جهودهما من اجل الاعداد لمؤتمر القمة السابع لرؤساء دول وحكومات عدم الانحياز المقرر عقده في بغداد في ايلول المقبل مشددين في الوقت نفسه على اهمية ضمان انجاحه .

واكد الجانبان في بيان مشترك صدر امس في ختام زيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد للهند والتي استمرت اربعة ايام على ضرورة ضمان شرعية وحيوية حركة عدم الانحياز باعتبارها عنصرا اساسيا وغير قابل

البقية ص ١١

الصحافة العربية والاجنبية تتحدث عن معركتنا المقدسة

(الانباء) الكويتية : الابطاء في مواجهة الاطماع الايرانية سيكلف الامة الكثير

(ملليت) التركية : حصيلة حكم خميني تمزق وصراعات وحملات اعدام واعتقالات

(جمهوريت) : ضباط الجيش الايراني شاركوا في المحاولة الانقلابية ضد خميني

الكويت -٢٥- واع : قالت صحيفة « الانباء » الكويتية ان الابطاء في مواجهة الاطماع الايرانية سيكلف الامة العربية الكثير الكثير ، وان الصلف الذي يرافق هذه الاطماع ما كان له ان يلوح لولا هذا التمزق الذي تعانيه الامة العربية .

واكدت الصحيفة في دراسة كتبها السيد احمد السقاف امين عام رابطة الادباء الكويتية نشرت اليوم ان العرب لو وقفوا وقفة رجل واحد منذ البداية في وجه الاطماع الايرانية الحاقدة لما قامت الحرب العراقية الايرانية .

واشارت الى ان الحس القومي لدى ابناء الامة العربية يجب ان يكون في مستوى الاحداث مؤكدة ان الذود عن الارض العربية واجب قومي مقدس ، والعربي الشريف لا يمكن ان يكون عربيا في جزء من القضية وانتهازيا شعوبيا في جزء اخر منها .

وقالت الصحيفة الكويتية ان العراق الذي هب منذ حوالي عشرين شهرا يدفع العدوان عن نفسه وعن الخليج والجزيرة العربية غير مضطر لعاتبة المتفرجين من اخوانه العرب ، فالتاريخ مشغول بتسجيل المواقف!

واكدت ان الشعارات الكاذبة المرفوعة باسم الاسلام في طهران لا تخدع احدا في هذا العصر وقالت ، ان المجازر اليومية في المدن الايرانية خير شاهد على زيف هذه الشعارات .

ودعا الكاتب في ختام دراسته ابناء الامة العربية الشجعان ان ينهضوا بواجبهم القومي ويقفوا الى جانب العراق في معركته القومية ضد اعداء الامة العربية التاريخيين .

وقال ان النصر المؤزر سيكون للعراق العظيم وان الحرية لا تنالها الشعوب الحية الا بالدماء والشهداء .

وفي انقرة قالت صحيفة

البقية ص ١١

بني صدر : خميني يعرف ان وقف الحرب يعني سقوطه

رجوي : النظام يقف على حافة الانهيار وحركة المعارضة قوية

باريس -٢٥- واع : اكد بني صدر ومسعود رجوي رئيس منظمة مجاهدي خلق ، ان نظام خميني يقف الان على حافة الانهيار ، كما اكد بني صدر ورجوي في مقابلة اجريت معهما في باريس ان حركة المعارضة الايرانية داخل ايران لا تزال قوية ونشطة بالرغم من كل حملات الاعدام والقمع والارهاب التي يمارسها نظام خميني في صفوفها .

وقال رجوي .. ان الكفاح المسلح هو السبيل الوحيد لاسقاط نظام خميني واعادة السلم والاستقرار والحرية لايران .

واوضح ان تحالفه مع بني صدر يشكل البديل الوطني لحكومة خميني الدكتاتورية الارهابية .

اما بني صدر فقد اكد ان سبب تعنت خميني وحرصه على استمرار الحرب ، لانه يعرف ان توقف هذه الحرب يعني سقوط النظام لا محالة .

واشار بني صدر الى التناقضات في حكومة خميني مؤكدا ان هذه التناقضات ستؤدي الى انهيار النظام الذي اصبح الان يمر بفترة ضعف شديدة .

واكد كل من بني صدر ومسعود رجوي رئيسي مجلس المقاومة الوطني الايراني في ختام المقابلة .. ان حركة المعارضة الايرانية ستواصل نضالها حتى تتمكن من اسقاط نظام خميني وتخليص الشعوب الايرانية من هيمنته وتسلطه ودكتاتوريته .

وفي بون قال ناطق بلسان الشرطة في مدينة مينز في المانيا الاتحادية ، ان اشتباكات عنيفة وقعت ليلة امس في ساحة جامعة المدينة بين ايرانيين مؤيدين لنظام خميني واخرين معارضين له .

واضاف ان ٨ اشخاص جرحوا وان جروح خمسة منهم خطيرة .

وذكر الناطق ، ان حوالي (١٠٠) ايراني اعتقلوا خلال الاشتباكات سيمثلون اليوم امام

البقية ص ١١

تظاهرات عارمة تجتاح جنين ونابلس ورام الله

قوات الاحتلال تواصل حملة الاعتقالات ضد المواطنين العرب

فلسطين المحتلة ـ ٢٥ ـ انصات ـ واع : جرحت قوات العدو شابا عربيا خلال تظاهرات امس في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة .

وذكر ناطق بلسان جيش العدو ان الجنود الصهاينة اطلقوا النار على المتظاهرين الذين اقاموا حواجزا والقوا قنبلة حارقة على دورية للعدو .

وكان جنود العدو قد اصابوا بجروح بالغة شابا عربيا في مدينة غزة امس عندما [illegible] مصادر العدو ان الشاب هاجم دورية صهيونية بسكين .

هذا وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان تظاهرات جرت امس في مدن جنين ونابلس ورام الله واعتقلت قوات العدو ٢١ شخصا في جنين .. في غضون ذلك دعت لجنة التوجيه الوطنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة الليلة الماضية الى اضراب عام اليوم الاحد في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وكانت الضفة الغربية وقطاع غزة مسرحا لانتفاضة شعبية طوال الاسابيع القليلة الماضية احتجاجا على اقالة ٣ من رؤساء البلديات في الضفة الغربية وعلى العدوان الصهيوني الاجرامي الاخير على المسجد الاقصى المبارك .

وفي عمان حيث بدأت اجتماعات المؤتمر الثاني عشر للاتحاد العربي لاطباء الاسنان الذي يستمر اربعة ايام يعقد خلالها ايضا المؤتمر الدولي الثالث لاطباء الاسنان .

والقى ولي عهد الاردن الامير حسن كلمة بهذه المناسبة تحدث عن الوضع الصحي المتدهور في الاراضي العربية المحتلة .. مشيرا الى نقص الكوادر والمستلزمات والمعدات الطبية وقلة عدد اسرة المستشفيات بالارض المحتلة التي تدنت من ٣٣ سريرا لكل عشرة الاف مواطن الى ١٧ سريرا .

كما اشار الى خطة الاحتلال الصهيوني بمنع اقامة المراكز والعيادات والمستشفيات لمعالجة المواطنين العرب حتى من قبل الهيئات الانسانية .

ويناقش المؤتمر الذي يحضره اطباء من الضفة الغربية وقطاع غزة ثمانين بحثا متخصصا في امراض الفم والاسنان والجديد في جراحتها .

ومن جهة اخرى بدأت في عمان مساء امس اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد اطباء وجراحي الفم والاسنان العرب حيث يناقش تنسيق برامج التعليم في كليات طب الاسنان في الوطن العربي وتوحيد المصطلحات الطبية .

وفي الامم المتحدة تستأنف الجمعية العامة جلستها الخاصة الطارئة حول القضية الفلسطينية غدا الاثنين حيث ينتظر ان يدرج مشروع قرار اعدته المجموعة العربية في جدول الاعمال .

ويتضمن مشروع القرار خمس عشرة فقرة تتركز النقطة الرئيسية حول طرد او تعليق عضوية الكيان الصهيوني في الامم المتحدة .

هذا ومن المقرر ان يلقي ممثل العراق خطابا امام الجمعية العامة الاسبوع المقبل .

جنود الاحتلال الصهيوني يعتقلون شابا عربيا من غزة .

ضوء

على نفسه يجني .. رافسنجاني

منذ ان توقف الملا علي خامنئي عن القاء خطبة الجمعة في جامع طهران لاسباب (صحية) .. كما اعلن بنفسه ، وجد رافسنجاني فرصته لاحتلال موقع خامنئي في صلاة الجمعة على الاقل .. ما دام الظرف الراهن و (موازين القوى) داخل الطغمة الحاكمة لا تسمح باحتلال موقع خامنئي في رئاسة النظام ..!

ورافسنجاني ، على نعومته ورقته ورشاقته ، يحاول في جميع المناسبات ان يتظاهر بالخشونة والعنف .. وان يبدو قويا شرسا يدخل الرهبة الى قلوب الاخرين الذين ربما تسول لهم انفسهم الاقتراب منه اكثر مما ينبغي .. ولهذا دأب في خطبه وتصريحاته على اطلاق الكلمات الكبيرة المدوية ، وادمن على استخدام مفردات التهديد والوعيد بما لا ينسجم ولا يتناسب مع مظهره الخفيف اللطيف ..!

وهكذا فعل رافسنجاني يوم الجمعة الماضي .. فقد قال : ان قوات نظامه ستتوجه الى مدينة بغداد لفرض حصار عليها ، اذا لم يقبل العراق بالشروط الايرانية ..!

والاكيد ان رافسنجاني ، وهو يحلم ويمني نفسه بفرض حصار على بغداد ، كان يستوحي رسالة (جده) نادر شاه الى بغداد قبل قرنين ونصف ، تلك الرسالة التي كتب فيها بالحرف الواحد : (ليكن معلوما (!) لديكم ، اننا سائرون حالا (!) على رأس جيشنا (...) لنتنسم هواء سهول بغداد العليل ولنستريح في ظل اسوارها) .. انه نقول ، تشبه رافسنجاني بنادر شاه ، ونسي زمانه .. نسي ان يهدد باحتلال بغداد ، لا محاصرتها ، كما هدد البعض من عناصر زمرته ، والذين كانوا يشاركونه في حكم ايران قبل عام ونصف .. بل قبل اقل من عام ..!

قبل رافسنجاني ، هدد الرئيس الاسبق للنظام الايراني بان قواته اذا ما توجهت الى بغداد فلن يستطيع ايقاف زحفها ..! وقبل رافسنجاني كان فاكوري يهدد باحتلال بغداد ، وبان طائراته ستمحو العراق من الخارطة ..!

فماذا جنى (اصدقاء) رافسنجاني وزملاؤه من تهديداتهم لبغداد ..؟ واين اصبحوا الان ..؟!

يبدو ان رافسنجاني ، يريد محاصرة بغداد وليس احتلالها !.. او دخولها ، لانه يفضل التشبه بنادر شاه ، ولا يريد ان يقتفي خطا الذين هددوا باحتلال بغداد .. فرحلوا .. او احترقوا ولم تطأ اقدامهم ارض العراق .. وظلت بغداد شامخة منيعة .. ومنارة مشعة ، بعيدة كل البعد عن خيالاتهم المريضة ..

وحكاية الحصار تلح على رافسنجاني ، لسبب بسيط ، هو انه محاصر بالفعل .. يعاني من محاصرة التبريزيين الحاكمين له .. ومن محاصرة المجاهدين لمجلس شوراه ، رغم المدرعات التي تحرسه .. ويعاني ايضا من الحصار الذي يفرضه الثوار الاكراد على قوات نظامه في مواقع عديدة من اقليمي اذربيجان وكردستان .. وقبل اي حصار اخر .. يعاني رافسنجاني وغيره من حكام ايران من الطوق الذي يفرضه العراقيون على مدن ايرانية عديدة ، ومن سيطرتهم على عدد اخر منها .

رافسنجاني اذن ، وجد نفسه محاصرا ، مضغوطا .. عاجزا عن مواجهة خصومه اولا .. وخائفا من اعداء نظامه الكثيرين داخل ايران ، فلم يجد متنفسا له غير الحلم بفرض الحصار على بغداد ، وعلى طريقة نادر شاه ، وليس على طريقة اقرانه وزملائه الذين (رحلوا) قبل ان يحاصروا قصر شيرين او المحمرة ..!

وينسى رافسنجاني حقائق كثيرة اخرى .. ينسى ان العراق عام ١٩٨٢ ليس عراق عام ١٧٣٢ ، وينسى مدنا ايرانية كثيرة يتواجد فيها العراقيون الان .. وكان الاجدر به ان يتذكرها قبل ان يفكر بفرض حصار على بغداد ..! وينسى رافسنجاني بعد هذا وذاك ان قواته ما زالت داخل الارض الايرانية ، بعيدة عن حدود العراق وعن ارض العراق .. وعن بغداد .. التي تحل لعنتها الابدية على كل من يفكر بالوصول اليها .. محاصرا او محتلا ..

وستضحك العراقيون طويلا من حكاية فرض الحصار على بغداد .. ومن رافسنجاني ، الذي لا يوحي مظهره ووجهه الناعم بانه قادر على الوصول الى مشارف الاهواز وليس الى بغداد .. المجد والتاريخ والانتصارات ..

● صبري ●

قضايا

جرائم النظام السوري وممارساته دليل الانهيار والسقوط المحتم

يوما بعد اخر تتضح ابعاد العزلة التي فرضها النظام السوري العميل على نفسه ، بمعاداته الشعب والامة العربية . وكلما ازداد عزلة وتنكرا لحقوق ومصالح الامة العربية ، امعن في مسلسل الدمار والقتل والارهاب ، الذي اختطه منهجا لايحيد عنه منذ ٢٣ شباط عام ١٩٦٦ .

ومع هذه السنوات العجاف التي حلت بشعبنا العربي السوري ، كان لابد ان تسقط كل احابيل وفنون الدجل والمزايدات اللفظية ، التي ابتدعها النظام المزيف لارادة الشعب .

لقد كانت مجزرة حماه ، انعطافة حاسمة ، افرزت ظروفا موضوعية ، اوجبت على حركة المعارضة الوطنية السورية ، ان تزيد تلاحمها ووحدتها النضالية في سبيل اسقاط هذا النظام والاقتصاص من رموزه .

ومع اعلان حركة المعارضة عن وثيقتها السياسية في ١١ اذار ١٩٨٢ ، والدعم الواضح والاكيد الذي قوبل به « التحالف الوطني لتحرير سورية » من لدن جماهير الشعب العربي في سورية وجميع فصائل حركة الثورة العربية والجماهير العربية .. اصبح نظام اسد في موقع لايحسد عليه ، وكان اجراؤه الاخير بغلق الحدود السورية العراقية ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية الى المصافي وموانىء التصدير في كل من سورية ولبنان ، دليلا واضحا واكيدا على الانانية والشعور بالعجز والعزلة الخانقة التي يحياها هذا النظام الساقط ليل نهار .

ان الشقيقين رفعة وحافظ ، لم يجنيا طيلة تربعهما على السلطة في سورية ، سوى استخدام السلاح لتصفية المناضلين الاشداء والمخلصين لقضية الوطن والامة . اما فلسطين التي اصبحت موضوعا لمزايداته ولغوه ، فان سلاحه لم يوجه لتحرير الجولان ولا لتحرير فلسطين وانما سلك دربا واضحا للفتك بشعب سورية ولبنان وتمزيقه كما حدث ويحدث دائما .

وعليه وضمن مقاييس الاجادة في توجيه السلاح واطلاق النار على الهدف، مارس النظام الخائن في سورية ، مهماته غير الشريفة ، حيث لم يكتف بمواطني سورية في الداخل ، انما نقل نشاطاته الى خارجها ، ليضيف الى قوائم المعارضين المستهدفين في حياتهم اسماء اخرى لمواطنين عرب من غير حملة الجنسية السورية .

ان ما تم مؤخرا في شارع ماربوف بمدينة باريس ، انما هو فعل جبان اخر ، استهدف هذه المرة . وكما سبقها في مرات اخرى ، مجلة « الوطن العربي » التي هجرت لبنان هربا من جوره وارهابه يوم اكتسحت قواته لبنان الجريح ، لتجد لها مكانا اخر في المهجر ، عله يبعد عنها والعاملين فيها ، ارهاب اسد وشقيقه رفعة .

ولكن مثل هذا النظام ، الذي اصبحت مؤسساته الدبلوماسية ، وكرا لغربان المخابرات وسرايا الدفاع ، لن يرعوي هذه المرة الا بالقضاء عليه وتحرير سورية من حكمه الطائفي الجائر والمدمر .

فالنظام السوري الذي يحصد نتائج افعاله الشائنة وسياساته الحاقدة على الشعب السوري والامة العربية ، لن يتوانى عن اي مسلك قذر اخر ، يطيل له ايامه .. وهو مستعد كما كان سابقا وبما عرف عنه من نهج خياني وغدر وتحالف مع الاعداء الصهاينة والخمينيين ، ان يمضي قدما في استخدام السلاح في اية ساحة عربية او اجنبية للنيل من المعارضين ومن الاقلام الصحفية الحرة والشريفة التي فضحت ممارساته وخياناته .

ان الافعال الجبانة التي يفخر ويزهو بها نظام اسد والتهديدات التي يطلقها شقيقه رفعة وفي العلانية ، تتطلب من الامة العربية رسميا وشعبيا .. وقفة جادة ومسؤولة وشجاعة تنسجم مع قيم الحق والانتماء القومي الواحد .. لان ترك النظام يتصرف على هواه سيجلب المزيد من العواقب الوخيمة التي لن تقتصر على سورية فحسب وانما على كل الارض العربية ، ودليلنا على ذلك فعلته الاخيرة في باريس وما تبعها في بيروت .

ويقينا ، سيزيح نضال الشعب العربي في القطر السوري ، هذه الغمة سريعا وان غدا لناظره قريب .

● مازن عبدالعزيز ●

مزالي يصل واشنطن

واشنطن ـ ٢٥ ـ انصات ـ واع : وصل رئيس وزراء تونس محمد مزالي الى واشنطن امس في زيارة رسمية للولايات المتحدة .

وذكر في تونس ان الزيارة تهدف الى تدعيم اواصر الصداقة بين تونس وواشنطن وتوسيع مجال التعاون بينهما في جميع الميادين .

بوستة امينا عاما لحزب الاستقلال

الدار البيضاء ـ ٢٥ ـ واع : جدد المؤتمر الحادي عشر لحزب الاستقلال المغربي الليلة الماضية بالاجماع انتخاب السيد محمد بوستة وزير خارجية المغرب امينا عاما للحزب لمدة ثلاث سنوات اخرى .

ويعتبر السيد بوستة الذي يبلغ من العمر ٥٧ عاما هو ثاني امين عام للحزب بعد مؤسسه المرحوم علال الفاسي .

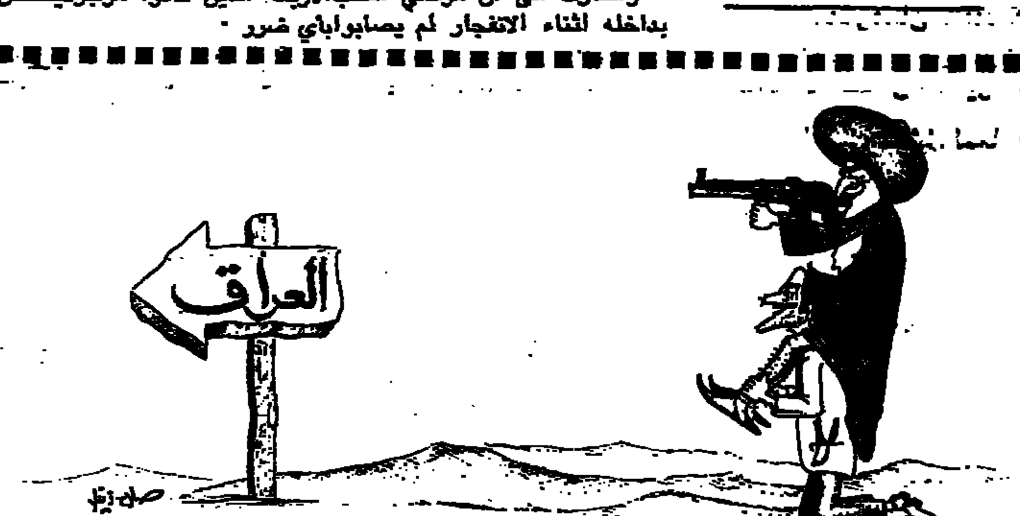
انفجار قنبلة بمكتب وكالة الصحافة الفرنسية ببيروت

بيروت ـ ٢٥ ـ افب ـ واع : انفجرت قنبلة ليلة امس بمكتب وكالة الصحافة الفرنسية بالقطاع الغربي من العاصمة اللبنانية بيروت .

وادى انفجار القنبلة الى وقوع خسائر مادية كبيرة في المكتب دون وقوع خسائر بالارواح .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الانفجار دمر الباب الرئيسي للمكتب الذي يقع في الطابق الثالث من احدى البنايات وتناثر الحطام لمسافة عشرة امتار داخل المكتب .

واشارت الى ان موظفي المكتب الاربعة الذين كانوا موجودين بداخله اثناء الانفجار لم يصابوا باي ضرر .



بريطانيا تدرس المقترحات الاميركية لحل ازمة فوكلاند وتحذر من اقتراب سفن الارجنتين من قوتها البحرية

لندن ـ ٢٥ ـ انصات ـ واع : عقدت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر اجتماعا طارئا مع كبار مساعديها ليلة امس لدراسة مقترحات اميركية جديدة لتسوية ازمة جزر فوكلاند .. ولم يتوفر اي شيء عن المقترحات التي حملها الى لندن وزير خارجية بريطانيا فرانسيس بيم بعد يومين من المحادثات في واشنطن مع نظيره الكسندر هيغ .

وقالت مصادر عليمة في لندن ان حكومة تاتشر قررت ان تستمر في بحثها عن حل سلمي من خلال مساعي هيغ .. غير ان مسؤولين بريطانيين اكدوا ان فجوة الخلاف ما زالت واسعة بين بريطانيا والارجنتين .

وقالت الانباء ان هؤلاء المسؤولين بدوا متشائمين حول امكانية ان تحقق الجهود الدبلوماسية وحدها نجاحا .

واضافت ان هؤلاء المسؤولين تركوا انطباعا لدى الصحفيين بان الحكومة البريطانية غير متفائلة لما يتعلق بجهود دبلوماسية جديدة .. وبدأوا يعتقدون ، ان اجراء عسكريا محدودا قد يكون ضروريا للتوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات .

هذا وحذرت بريطانيا الارجنتين ليلة امس من ان عليها ابقاء سفنها وطائراتها بعيدة عن القوة البحرية البريطانية التي تتوجه نحو جزر فوكلاند والا تعرضت لرد وصفته وزارة الدفاع البريطانية بانه مناسب .

وقالت الوزارة بان هذا التحذير للحكومة الارجنتينية ليلة امس جاء بعد ان حلقت طائرة ارجنتينية فوق القوة البريطانية .

وذكرت الانباء ان التحذير نقل الى الارجنتين عن طريق سويسرا التي ترعى المصالح البريطانية في بوينس ايرس .

وتوجه وزير خارجية الارجنتين نيكانور كوستا منديز الى واشنطن اليوم لحضور اجتماع منظمة الدول الاميركية لبحث ازمة جزر فوكلاند في غمرة تحذيرات وتهديدات متبادلة بين بريطانيا والارجنتين .

واصدرت الحكومة الارجنتينية بيانا امس ردا على مذكرة من الحكومة البريطانية تلاها عن طريق السفارة السويسرية في بوينس ايرس وجاء فيها ان الحكومة البريطانية تعتزم الهجوم على اية طائرة او سفينة او غواصة ارجنتينية تعترض مهمة الاسطول الحربي البريطاني المتوجه الى ارخبيل فوكلاند جنوب المحيط الاطلسي .

واعتبر البيان الارجنتيني ان التهديد البريطاني يعتبر خرقا لجميع المبادىء الاساسية للقانون الدولي وتجاهل بريطانيا للمواثيق والقوانين الدولية .

وطالب البيان بريطانيا بتحكيم العقل في هذه الازمة التي نشبت قبل حوالي ثلاثة اسابيع ووضع حد لهذه الاستفزازات ومحاولة ايجاد حل دبلوماسي للنزاع القائم بين البلدين حول هذه الجزر وتفادي نشوب مواجهة عسكرية بينهما .

غير ان البيان اكد ان القوات المسلحة الارجنتينية ستكون على اهبة الاستعداد للرد على اي هجوم بريطاني ، وان الارجنتين ستستخدم الحق الشرعي في الدفاع عن النفس ، كما هو منصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة .

وقال ان المجلس العسكري الحاكم سيكون له مطلق الحرية للدفاع عن النفس بالطريقة التي يراها مناسبة .

وقال منديز قبل مغادرته لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة الدول الاميركية ان هناك املا بان يتم التوصل الى اتفاق بين بريطانيا والارجنتين حول جزر فوكلاند التي سيطرت عليها بلاده بعد احتلال بريطاني دام حوالي ١٥٠ عاما .

ولم تؤكد وزارة الخارجية الارجنتينية ما اذا كان منديز سيجتمع خلال زيارته لواشنطن بوزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ الذي قام بعدة رحلات مكوكية بين لندن وبوينس ايرس في محاولة لايجاد حل دبلوماسي لارخبيل فوكلاند .


القوات الارجنتينية في فوكلاند

فنلندا مستعدة لاستضافة قمة سوفيتية ـ اميركية

هلسنكي ـ ٢٥ ـ انصات ـ واع : اكد السيد باير ستنباك وزير خارجية فنلندا استعداد بلاده لاستضافة عقد مؤتمر قمة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

واشاد باير ستنباك باستقرار واستمرار العلاقات بين فنلندا والاتحاد السوفيتي .

ويذكر ان الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف كان قد اقترح بداية الشهر الحالي عقد لقاء بينه وبين الرئيس الاميركي رونالد ريغان في فنلندا او سويسرا .

مسؤول بريطاني يصل عدن

عدن ـ ٢٥ ـ افب ـ واع : وصل الى عدن مساء امس جون موبرلي وكيل وزارة الخارجية البريطانية في زيارة لليمن الجنوبية تستمر عدة ايام .

ويجري المسؤول البريطاني مباحثات مع المسؤولين في عدن حول العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها في المجالات المختلفة .

اتفاق اعضاء اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي على عزل نظامي الكيان الصهيوني وجنوب افريقيا العنصريين

داكار ـ ٢٥ ـ قنا ـ واع : انهت اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي اعمال دورتها الخامسة بالعاصمة السنغالية ليلة امس .

واتفق اعضاء اللجنة الذين يمثلون ١٢ قطرا عربيا و ١٢ بلدا افريقيا اضافة الى الامانة العامة للجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية على العمل بصورة مشتركة من اجل عزل ومقاطعة النظامين العنصريين الحاكمين في فلسطين المحتلة وفي جنوب افريقيا واعربا عن رغبة حقيقية في اقامة تنسيق بين المجموعتين العربية والافريقية لمجابهة هذين النظامين وعزلهما في المجالات الاقتصادية والدبلوماسية والثقافية والتجارية وكذلك بكافة المحافل الدولية .

واكد الجانبان العربي والافريقي في بيان صدر امس عزمهما على تقديم المساندة والمساعدة لحركات التحرر في فلسطين المحتلة وفي جنوب افريقيا وتقديم المساندة المعنوية والسياسية للتصدي للعدوان الصادر عن هذين النظامين .

وندد الجانبان بالعدوان الصهيوني الاخير على المسجد الاقصى واشادا بمقاومة وبطولة الشعب العربي في فلسطين المحتلة وتصديه للاحتلال الصهيوني وكذلك بالنضال البطولي الذي يخوضه شعب جنوب افريقيا وناميبيا من اجل تقرير المصير .

ومن ناحية اخرى اوصت اللجنة الامينين العامين للجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية العمل على عقد الدورة الاولى لمؤتمر القمة العربي الافريقي وندوة وزراء الاعلام العرب والافارقة وندوة وزراء العمل العرب والافارقة وندوة وزراء الزراعة العرب والافارقة لوضع الاستراتيجية للاكتفاء الذاتي .

واعربت اللجنة في مجال التعاون العربي ـ الافريقي عن ارتياحها للتعاون القائم بين الطرفين .

ووافقت اللجنة من جهة اخرى على انشاء معهد عربي ـ افريقي للبحوث والدراسات الثقافية والتربوية والعلمية .

هكذا من الاصل

مرحلة مابعد خميني في ايران

محمد حجازي

اعلنت السلطات الفارسية انها احبطت محاوله لقتل خميني والاطاحة بالنظام من بين عناصرها الرئيسية صادق قطب زاده وزير الخارجية السابق ·

ومع محاولة قتل خميني تجددت مرة اخرى التساؤلات عن مرحلة مابعد خميني ·· وهي التساؤلات التي تثور في كل مرة يعلن فيها عن اعتكاف خميني وهو المسن البالغ من العمر ٨٢ عاما ويعاني من ضعف الشيخوخة ومن جلطة في القلب ·

لقد سبق لخميني نفسه ان وافق على قانون لاختيار سبعين عضوا « لمجلس الخبراء » الذي ستكون مهمته انتخاب خلف له او مجلس من ثلاثة او خمسة اعضاء يتم انتخابهم في اواخر نيسان الجاري او اوائل ايار المقبل ·· حيث ستكون لهذا المجلس صلاحيات واسعة جدا ·· فبالاضافة الى تعيين رئيس المحكمة العليا وقادة القوات المسلحة باجنحتها الثلاثة ، ونصف اعضاء مجلس الشورى ، ستكون له صلاحية اعلان الحرب والتعبئة العامة . وحتى عزل رئيس الجمهورية ·

وبالطبع فان موافقة خميني على هذا القانون تعني استبعاد « اية الله » حسين منتظري من ان يخلف بمفرده خميني أو ربما من عضوية مجلس الخلافة باكمله ·· وهو الذي كان يتم اعداده لخلافة خميني ·· حيث سبق ان تواردت الانباء ، ان خميني يتقاعد تدريجيا ويتخلى عن مهامه السياسية ، كي تنتقل جميع سلطاته الى منتظري ·

وعلى اية حال فان اخطر ما سيواجهه النظام الحالي بعد رحيل خميني هو الانقسام الحاد بين الملالي وحالة التمزق الشديد التي تعيشها المؤسسة الدينية والصراع الدموي بين رموزها وهو الامر الذي سوف يتعمق اكثر اذا ما غاب خميني · ذلك ان الحقيقة الواضحة هي ان النظام باكمله لايحظى بتأييد الا نسبة ضئيلة من الملالي ·· حيث لم ينضم الى مايسمى « الحزب الجمهوري الاسلامي » الحاكم الا اقل من خمس ملالي ايران البالغ تعدادهم حوالي ٢٠ الف ملا ·· !!

واكثر من ذلك ، يعارض تسعة من « ايات الله » الكثير من ممارسات خميني الدموية وجوانب عديدة من ارائه في الادارة والحكم · وفي تقرير نشرته مؤخرا صحيفة هيرالد تريبيون الاميركية التي تصدر في باريس ، اكد مراسل وكالة يونايتدبريس ان اجتماعا عقد في قم في الرابع عشر من شباط الماضي حضره ثلاثة فقط من « الايات » هم حسين علي منتظري ، شهاب مرعشي نجفي ، ومحمد رضا كولبايكاني لتدارس الاوضاع الصحية المتردية التي يمر بها خميني ومناقشة الترتيبات التي ينبغي اتخاذها استعدادا لفترة مابعد خميني ·· في حين استبعد ايضا سبعة اخرون من « ايات الله » من المشاركة في بحث مايدعى بـ « فترة مابعد خميني » ·

ويتمتع كافة « الايات » التسعة المعارضين لخميني بنفوذ واسع داخل ايران وخصوصا في الارياف وفي اوساط صغار التجار والمزارعين ··· وابرز هؤلاء التسعة المعارضون « اية الله » كاظم شريعتمداري المرجع الديني الاكبر للاذربيجانيين القومية الثانية في ايران (١٢ مليون نسمة) بعد الفرس · ومنذ تسلم خميني للسلطة تم تحديد اقامة شريعتمداري في منزله بقم تحت حراسة مشددة من « حراس الثورة » بسبب انه يدعو الى الغاء دور رجال الدين كوسيط ، معارضا بذلك نظريات خميني ·

ومن ابرز معارضي خميني وزمرته أيضا « اية الله » عبدالله شيرازي المرجع الديني الاعلى في اقليم خراسان شمال شرقي ايران والذي وصف حكام طهران بانهم يسعون الى « احتكار الحقيقة الدينية والاهتمام بالسلطة فقط اكثر من اهتمامهم بالاسلام » ·

ولايمكن ان ينسى رجال الدين في ايران كيف اختفى بطريقة لاتزال غامضة حتى الان « اية الله » طالقاني ذو النزعة الديمقراطية الواضحة واستطاع « اية الله » روحاني ان ينجو بجلده حين هرب الى خارج ايران · وبمناسبة بدء السنة الفارسية الجديدة (٢١ اذار ١٩٨٢) وجه روحاني من باريس حيث يعيش في المنفى نداء الى الشعوب الايرانية ختمه بقوله ! « ان حكام طهران الذين يتسترون بالاسلام ·· دين التسامح والمحبة والاخاء والايثار قد دنسوا سمعته واعطوا للعالم صورة مشوهة عنه » ·

واكثر من ذلك احاطت الشبهات بمقتل « اية الله » عبدالرحيم رباني شيرازي الذي لقي حتفه مؤخرا في حادث سيارة غامض اثر المواقف المتميزة التي اتخذها في الاعلان عن معارضته لنهج خميني ·

وتشير هذه الدلائل وغيرها الى ان المؤسسة الدينية الايرانية حبلى بالتناقضات والصراعات الدامية التي تنتظر موت خميني كي تنفجر على اوسع نطاق ·

ومن ناحية اخرى ، يدرك حكام طهران ان نصرهم مستحيل في حربهم العدوانية ضد العراق ·· لكنهم الى جانب اشغال الشعوب الايرانية يستهدفون من مواصلة الحرب عدة امور داخلية اساسا ·· فالحرب من وجهة نظرهم فرصة نادرة لاضعاف الجيش وقتل اكبر عدد ممكن من افراده حتى يمكن احلال منظمة « حراس الثورة الاسلامية » محله ·· وهذا مايشير اليه بوضوح المدعو محسن رضائي قائد هذا « الحرس » حين يصف الجيش الايراني بانه جيش « مفكك وضعيف في قدراته الفنية والتقنية » ·

كما توفر الحرب ضمانا دائما لابعاد الجيش عن طهران خشية القيام بانقلاب عسكري · ومع اتساع اعداد المستفيدين من استمرار الحرب وبخاصة رجال الدين الذين يتاجرون بمصير وقوت الشعب ويبرمون صفقات مريبة تتعلق بالسلاح والسوق السوداء للمواد الغذائية والضرورية ، واعفاء ابناء الاثرياء من الذهاب الى الجبهة مقابل رشاوى كبيرة ، تصبح الحرب العدوانية ضد العراق بقرة حلوبا لهؤلاء الذين يستهينون بحياة الايرانيين مقابل ارباحهم ومنافعهم الشخصية ·

الا ان الخطر الاكبر الذي يهدد حكام طهران هو خشيتهم من ان توقف الحرب يدفع *الى السطح* بكثير من الامور كي تحدث انفجارا مدويا يتداعى معه النظام برمته ·

وفي الوقت الذي ينسب فيه حكام طهران كل الهزائم العسكرية في جبهات القتال الى الجيش ، يزداد تدخل الملالي و « حراس الثورة » في شؤونه واحكام السيطرة عليه ، حتى ان عدة مصادمات مسلحة وقعت بين الحرس وبين مجموعات من الضباط والجنود الايرانيين في جبهات القتال اثناء محاولة هؤلاء الضباط والجنود الهروب الى الجانب العراقي وتسليم انفسهم الى القوات العراقية بالجبهة ·

واكد « اية الله » حسين منتظري وجود هذه الخلافات الحادة بين القوات الفارسية وحرس خميني ·· حينما اجتمع مع العميد قاسم علي ظهير نجاد رئيس اركان الجيش وعدد من كبار ضباطه ·· حيث دعا منتظري العميد نجاد الى نبذ الخلافات والحساسيات وزيادة التلاحم والتناسق بين الجيش وحرس خميني ·

وانعكست الصراعات بين زمر خميني المتناحرة داخل الجيش الايراني نفسه حيث ظهرت مؤخرا خلافات حادة بين العميد نجاد رئيس اركان الجيش الايراني وبين العقيد سليمي وزير الدفاع الذي يصغره في الرتبة العسكرية والذي اختير من قبل رئيس النظام على خامنئي كي يصدر الاوامر الى رئيس الاركان وكل ضباط الجيش ·

وبينما يحتدم الصراع بين الجيش وبين حرس خميني الذي يتم تجهيزه وتسليحه بالاسلحة الثقيلة والمعدات المتطورة كي يحل نهائيا محل الجيش النظامي ، يعمل بهدوء جهاز المخابرات الخمينية « السافام » الذي حل محل « سافاك » الشاه واستمر حتى الان في قيادته قائد السافاك السابق ، حسين فرده دست ، الذي انتقل في يوم سقوط نظام الشاه بكامل عدته كي ينحاز الى خميني ·

ويعد حسين فرده دست احداهم عملاء المخابرات المركزية الاميركية « سي · اي · ايه » في ايران وكان من اقرب المقربين للشاه حيث شغل منصب مفتش القصر الامبراطوري ومسؤول الامن الشخصي للشاه ··

الا ان « السافام » ليست جهاز المخابرات الوحيد داخل ايران حيث توجد اجهزة مخابرات اخرى لكل من « حراس الثورة الاسلامية » ، و « حزب الجمهورية الاسلامية » الذي يرأسه علي خامنئي رئيس الجمهورية . و « لجان الثورة الاسلامية » المعروفة باسم لجان خميني · وتدور بين اجهزة المخابرات هذه حرب صامتة تتبادل فيها الاختراقات لبعضها البعض وايضا التصفيات الجسدية وتسديد الحسابات حتى ان كثيرين من عناصر جهاز مخابرات معين يتم اغتيالهم من قبل جهاز مخابرات اخر وينسب الامر الى قوى المعارضة المسلحة ·· واحيانا يتم اعدام بعضهم وبسرعة ملحوظة باعتبارهم معادين للنظام ·

لقد تحولت ايران الى غابة حقيقية مليئة بالوحوش الكاسرة التي لاتفتك فقط بالشعوب الايرانية المغلوبة على امرها بل ايضا يفترس بعضها البعض ·· حتى غدا الانقسام الحاد والاقتتال الدامي هو الطابع العام لرموز واجهزة ومؤسسات النظام المتصارعة ولم تسلم من ذلك حتى المؤسسات التشريعية ···· فهناك الصراع الدائم بين « مجلس الشورى » الذي يسيطر عليه رافسنجاني و « مجلس الاوصياء » المؤلف من اثني عشر شخصا عينهم خميني كهيئة تتحكم في القوانين التي يصدرها « مجلس الشورى » · ومع ذلك تم استبعاد « مجلس الاوصياء » من طبخة اختيار المجلس الذي سيخلف خميني ·· حيث سيوكل ذلك الى « مجلس الخبراء » المكون من سبعين عضوا يتم اختيارهم لينتخبوا بدورهم « مجلس الخلافة » المكون من ثلاثة او خمسة اعضاء ·

هذه هي خارطة النظام الايراني السياسية عشية الرحيل المحتمل جدا لخميني ·· حيث يرى البعض ان المستقبل في ايران هو للعسكريين سواء جاءوا من الجيش او من حرس خميني الا ان المسألة اعمق من ذلك بكثير ·· فمن الناحية الشكلية وبعد مرور اكثر من ثلاث سنوات على مجيء خميني يبدو ان مركز السلطة في طهران يتركز اكثر في ايدي « حزب الجمهورية الاسلامية » الذي يتولى رئاسته رئيس النظام علي خامنئي ·· لكن الواقع يشير الى ان هذا الحزب يخوض صراعا صامتا مع « مجاهدي انقلاب اسلامي »، اي « مجاهدي الثورة الاسلامية » ··.وهو التنظيم « الاسلامي » الغامض الذي ينشط بقوة للسيطرة على مفاتيح السلطة ومؤسساتها في وقت ضعفت فيه الـ « حزب الجمهورية الاسلامية» بعد مقتل قائده القوي « اية الله » محمد بهشتي و ٧٤ من كبار اركان حزبه في انفجار مقره العام في حزيران من العام الماضي ·· وهو الانفجار الذي تحيط به الشكوك ··· حيث تشير اصابع الاتهام الى جهات متنفذة داخل النظام نفسه ·

ومن ابرز القادة المعروفين لتنظيم « مجاهدي الثورة الاسلامية بهزاد نبوي وزير الدولة للشؤون التنفيذية والمفاوض الايراني حول الرهائن الاميركيين وكذلك محسن رضائي قائد « حراس الثورة الاسلامية » حاليا والذي صعد نجمه بسرعة عقب مقتل بهشتي حيث كان وقتها نائبا لرمزاني قائد الحرس · لكن خلال اشهر قليلة استطاع محسن رضائي ، رغم معارضة اطراف عديدة ، ان يضع رجاله في القيادات المهمة للحرس ويعزز علاقته القوية مع احمد خميني ابن الدجال ومدير مكتبه ومع العديد من مراكز القوى خارج « حزب الجمهورية الاسلامية » الذي يضمحل نفوذه ·

صحيح ان علي خامنئي رئيس النظام وامين عام حزب الجمهورية الاسلامية كان نائبا لوزير الدفاع وتراس لفترة حرس الثورة الاسلامية ثم اصبح ممثلا شخصيا لخميني في « مجلس الدفاع الاعلى » وفي القوات المسلحة · الا ان نفوذ محسن رضائي ومن ثم « مجاهدي الثورة الاسلامية» هو الاقوى داخل الحرس والى درجة كبيرة داخل الجيش · كما استطاعت هذه المجموعة ، والتي لايعرف اغلب قادتها وتمزج بين السرية والعلنية ، ان تستولي في حكومة مير حسين موسوي على المناصب الاقتصادية الرئيسية وتسيطر على وزارات المالية، الاقتصاد ، التجارة ، الصناعة ، النفط ، والداخلية·

المهم في الامر ان معركة مرحلة ما بعد خميني قد بدات بالفعل ويحشد كل طرف لها منذ الان قسم وراد وحلفاءه (المؤقتين طبعا) انتظارا للحظة غياب خميني · الا ان الملاحظ هو ان الصراع بين مراكز القوى الهامشية هو وحده الذي يخرج الى العلن ، بينما تجري في صمت ودون الحرب السرية بين مركزي القوى الرئيسيين :

مجموعة خامنئي ومجموعة رضائي اللذين ينشطان بقوة حاليا كي يفوز كل منهما بنصيب الاسد في « مجلس الخبراء » المكون من ٧٠ عضوا والذي سينتخب مجلس خلافة خميني ·

ويدرك كل منهما ان العبرة ليست في مدى السيطرة على « مجلس الخبراء » او حتى « مجلس الخلافة » بل بمفاتيح السلطة التي يمسك بها وقت اختفاءخميني· ومع ذلك فان ايا منهما ليس له مستقبل ·· فنظام خميني الذي لم يستطع ان يحل ايا من مشاكل ايران المتفاقمة ولم يقدم للشعوب الايرانية غير القتل والتعذيب والضياع والبطالة والجوع والتحلل الخلقي سوف ينتهي تماما بغياب الدجال والمشعوذ الاكبر ·

★ ★

من مقررات الحزب

الاستعداد للتضحية الدائمة غذاء كفاحنا وضمان صلابتنا

ان الوعي الثوري لطبيعة المرحلة التي نمر بها وروح الاخوة والاستعداد للتضحية الدائمة هي غذاء كفاحنا وضمان صلابتنا وقدرتنا على الانتصار ··

نضال البعث
الجزء السادس

لم يترك زيادة لمستزيد

بقلم : احمد عربي

(١)

لا اظن الامبريالية والصهيونية كانتا يوما اسعد منهما اليوم ، فلقد تم لهما ماتريدان · او هذا ، على الاقل ، ماتتوهمان ، لقد كسبتا في السنوات الخمس الاخيرة ، كسبين في وطننا العربي لامثيل لهما ·

كسبتا انور السادات ، فجعلتاه في صف الصهيونية وكسبتا حافظ اسد فجعلتاه في صف الخمينية وجعلتا كلا منهما في الصف المعادي للحركة القومية العربية ·

(٢)

كان كسبهما في انور السادات كبيرا حين وقف معلنا تحالفه مع الامبريالية ، وصداقته مع الصهيونية جهارا نهارا ·

ولكن كان كسبهما في حافظ اسد اكبر حين لم يعلن تحالفه مع الامبريالية، ولا صداقته مع الصهيونية ، ولكنه اندفع في تخريب الحركة القومية العربية ، سواء تمثلت في حركة الانبعاث في سورية ، او في الحركة الوطنية اللبنانية او في المقاومة الفلسطينية ، او في ابعث العربي الاشتراكي في العراق ·

انور السادات ، حمل سيفه ، وانضم الى صفوف العدو ،

حافظ اسد ، حمل سيفه ودار على رفاقه في الخندق الواحد ، وهو مايزال يردد شعارات اصحاب الخندق ·

(٣)

لم يكن الامر جديدا على حافظ اسد ، فعلها في سورية ، وفي لبنان ، وفي الاردن ، وفي المقاومة . وفي العراق · وهو مايزال يفعلها منذ اثني عشر عاما ·

ولكنه ، في هذه المرة ،تفوق على نفسه ولم يترك زيادة لمستزيد ·

اذ يبدو ان قوس الصبر عنده لم يبق فيه منزع · كان من قبل ، يفعل فعلته ، ويحاول ان يغلفها بغلاف ما ، وهذه المرة ، فعلها دون ان يغلفها ، اصبح « محصورا » ، لم يعد عنده وقت ·

(٤)

هل نفهم الان لماذا توافقت الهجمة الصهيونية على شعب فلسطين ، والهجمة الخمينية على الشوش وديزفول ، والهجمة الاسدية على العراق ؟ قد يتساءل الانسان عن « التوقيت » ، توقيت الهجمة الاسدية . امعقول على مثل هذه الفعلة في وقت يبدو فيه الكيان الصهيوني ، ويتوعد وكانه عشية او ممسي في هجومه على الجنوب اللبناني ، وبالتالي على لبنان ، والمقاومة ، وعلى سورية ذاتها وربما على الاردن ؟ ·

ولكن لم لا ؟ ، والخطط والمخططات يكمل بعضها بعضا ؟ ·

ومن يدري لعل هجمة له في الشرق توقف هجمة في الغرب ؟ !



(٥)

« يجب ان تنطفىء شعلة الضياء هذه ، المنبثقة من العراق ، ومعها شعلة الضياء المنبثقة من الشعب الفلسطيني » ·

صدر بذلك حكم الامبريالية والصهيونية والخمينية والاسدية ، ولكن حكم الله اكبر ، وحكم التاريخ وحكم المستقبل ، وحكم الحركة القومية العربية وحكم هذه الامة ، وحكم نضال الشعب « فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا » ·

لا ، لاتفعل ، فالله معك ، والتاريخ والمستقبل والامة معك ·

اما الذين ظلموا فسيرى اي منقلب ينقلبون ·

عرض كتاب

الامكانات العربية

اعادة نظر وتقويم في ضوء تنمية بديلة

تاليف : الدكتور علي نصار

عرض : مازن عبد العزيز

عن مركز « دراسات الوحدة العربية » صدرت للدكتور علي نصار دراسة جادة تحت عنوان « الامكانات العربية اعادة نظر وتقويم في ضوء تنمية بديلة » .

وعلى حد تعبير المؤلف ، فانه يعلي نفسه والاخرين في « اعادة النظر في الامكانية قبل هدر الامكانية تماما » لذا كان موضوعه محاولة لاعادة النظر في الامكانات العربية وصولا الى رسم تنمية بديلة وايجابية .

واهمية الدراسة تتجلى في ذلك الفيض من الدراسات المستقبلية التي اهتمت وجنحت لها المعاهد الغربية منذ بداية السبعينات من هذا القرن . لتفادي مشكلات خطيرة تكاد تهدد مستقبل البشرية وفقا للانحياز المعروف عن مثل هذه المعاهد او جلها .

ان هذه الدراسة تسعى (الى التنبيه الى الطاقات الكامنة والفرص البديلة التي يمكن استطلاعها في اية عملية لاستشراف مستقبل الوطن العربي والتي تعتبر احتمالات تنمية بديلة في ظل اطر سياسية اجتماعية مختلفة ، وليس في ظل امتداد الاوضاع الحالية فقط .

ونتمنى هنا التنبيه الى ان بحثنا عن بدائل للتنمية . لا يتم التعبير عنه عن طريق افتراض معدلات ادخار واستثمار ونمو للدخل مغايرة . او عن طريق احجام مغايرة للتعامل مع العالم الخارجي . او عن طريق تعديل النسب بين الزراعة والصناعة والخدمات فقط . لكننا في الحقيقة سوف نجد التعبير عنه في العديد من المعاملات والمعلمات والمؤشرات التي سوف نتعرض لها تباعا . هذا التعديل المطلوب في هذه المعاملات والمعالم والمؤشرات ، والمتسق مع الاطار السياسي الاجتماعي المناسب ، هو فرصتنا الحقيقية لتحديد مستقبل يعد انطلاقة حقيقية بعيدا عن التبعية وعن اهدار الموارد ، ويمثل اضافة معقولة ومعنوية لمستوى معيشة كل مواطن عربي) .

تتوزع الدراسة الى اربعة فصول اساسية اضافة الى مقدمة مركزة تناولت الاهداف المتوخاة من الموضوع .

اذ عالج الفصل الاول « الموارد والامكانات. الصورة الحالية للفكر والحقائق » مدى الاخطار التي تتعرض لها الموارد والبيئة العربية نتيجة لما حوته خطط التنمية العربية من اثار سلبية عليهما .. ويقدم لذلك باستعراض مهم لما تركته عملية التصنيع والنهب الاستعماري ، من تركات وخيمة على « شعوب العالم الثالث » . وكذلك التطرق الى الدراسات الغربية ونماذجها المتعددة التي ركزت على معالجة فكرتي محدودية الموارد والحلول التكنولوجية .. مع اهمال واضح لاغلبها لماهية التغيرات الاجتماعية الجذرية المطلوبة لبلدان العالم الثالث .

اما الفصل الثاني الذي جاء بعنوان « اعادة النظر في الموارد الطبيعية » .. فقد تعرض الى بعض الظروف التي تحكم الاختيار التكنولوجي بالغرب الصناعي . ويتمثل النمط الغربي في ذلك الشكل المكثف لاستخدام الطاقة التجارية والكهربائية منها على الخصوص حيث ان ارتفاع نصيب الفرد من الدخل يؤدي الى ارتفاع يوازيه من استهلاك الطاقة التجارية . ومن هنا تتضح ابعاد وخطورة هذا الاختيار التكنولوجي على حساب الانسانية جمعاء .. لان هناك هدرا كبيرا في الطاقة لا يمكن ان يبرره الارتفاع او الزيادة في الدخل او « مرونة استهلاك الطاقة مع زيادة الناتج القومي » وهذه الحقيقة تؤكدها السويد التي استطاعت « ان تنتج دخلا اكثر بكثير مما تنتجه الولايات المتحدة الاميركية وباستخدام القدر نفسه من الطاقة » .

ويتطرق المؤلف الى توضيح ظروف النقل الافقي للتكنولوجيا مستقبلا ، مشيرا الى ان بعض الازمات التي تمر بها الحضارة الغربية مثل ازمات الطاقة والتلوث . ستترك اثارها على اتجاهات البحث والتطوير في المستقبل وعلى ظروف النقل الافقي للتكنولوجيا من حيث تصدير ونقل بعض الصناعات المحددة الى البلدان النامية .. وعليه فان سوق الطلب الغرب الصناعي سوف يكون مغايرا تماما لنوع الطلب والمشكلات ايضا في الوطن العربي ، ولذا فان العوامل التي تحكم عملية نقل التكنولوجيا الى الوطن العربي . مستقبلا . تشمل :

— « اتجاهات البحث والتطوير على المستوى العالمي » .

— « البلد الذي تستورد منه الانجاز التكنولوجي ، من حيث طبيعة مشكلاته وحاجاته ورغبته في نقل بعض من راس المال الى بلادنا » .

— « اقتصاديات الوحدات والمعرفة التي نستوردها » .

— « وبالطبع حاجاتنا ، ولكن قبل ذلك مفهومنا للتكنولوجيا وللنقل الافقي لها . ونمو علاقات الانتاج باقطار الوطن العربي » .

وهنا يحول المؤلف التطرق الى اهمية اعادة النظر في الموارد الزراعية والمنجمية ، واستغلالهما استغلالا امثل ، بعيدا عن الصيغ القائمة في الغرب الصناعي التي تركز على الزراعة الكثيفة والتي تحاول ان تنقل صناعات ذات استخدام كبير للطاقة ، الى البلدان النامية ومنها الاقطار العربية ، ومن هذه الصناعات البلاستيك والورق والزجاج والاسمنت استهلكت في عام ١٩٧٣ حوالي ٤٧٪ من اجمالي الطاقة وحوالي ٣٩٪ من استهلاك الطاقة الكهربائية وبالتالي حوالي ٥٣٪ من اجمالي قيمة مشتريات الطاقة لكل الصناعة التحويلية في الولايات المتحدة الاميركية .

لذا يقترح المؤلف ، على المختصين ، ان ينبذوا الفكرة التي تتوسم بامكانية التكنولوجية الغربية في حل مشكلة نفاد الموارد الارضية المعدنية ، لان هذه التكنولوجية غير قادرة على ذلك الا من خلال استخدام المزيد من الطاقة المعرضة للنضوب اضافة الى ارتفاع التكلفة وانخفاض جودة الخام . كما ان عمليات احلال موارد او خامات باخرى واستخدام النفط كمادة اولية في هذا الاطار يعني هذا اخر في هذه الثروة الناضبة ... الغرب الصناعي سوف يعود الاحتكار وزيادة الاسعار ويجري تغييرات هيكلية يترتب عليه تصدير الصناعات التي تستند الى استنزاف المصادر الناضبة من مصادر التنمية .

وهنا يتطرق الباحث الى الهياكل البديلة للانتاج واستخدام الطاقة من خلال استعراض نموذجين للتنمية الاول يؤكد على استفادة البلد النامي بميزاته النسبية عن طريق التخصص وتقسيم العمل الدولي اخذا نمط الاستهلاك الغربي والثاني الذي يقترح التوجه اساسا لتلبية حاجات السوق المحلية واشباع حاجات الاساسية لشرائح المجتمع الاكثر فقرا .

ويتعرض المؤلف بعدها الى مناقشة نمط التغذية ونمط الاستهلاك ، والتلوث وتغذيته والتفاعل بين الموارد العربية .

اما الفصل الثالث فانه تطرق الى « اعادة النظر في الموارد البشرية » من خلال الاهتمام بقضايا التعليم لان التعليم ليس وسيلة التنمية فقط انما هو غايتها ايضا . وعليه فان الترابط العضوي بين قطاع التعليم والقطاعات الاقتصادية وبين التعليم والهياكل الاجتماعية والحضارية في التنمية البديلة . لا يمكن ان يحدث تلقائيا . لانه بحاجة الى التدخل الواعي لتخطيط المستقبل كما هو بحاجة الى المرونة والديموقراطية في تحديد الشكل والمحتوى .

والتنمية البديلة والتي تفترض تنمية الموارد البشرية . تحتاج الى مشاركة جماهيرية واسعة لتعبئة هذه الموارد . لانها تعني تخفيض الكلفة الاجتماعية لمشاريع التنمية كما تضيف طاقات جديدة الى الامكانات المتوفرة .

وباستعراض لتجارب الصين واليابان . والنجاحات التي تحققت فيهما باختيار وتطوير تكنولوجيا مفصلة حسب مقاساتهما واستنادا الى تراثهما يتوصل الدكتور علي نصار الى تاشير اهمية التراث والحضارة العربية في تحديد فنون الانتاج اللازمة للتنمية المستقبلية .

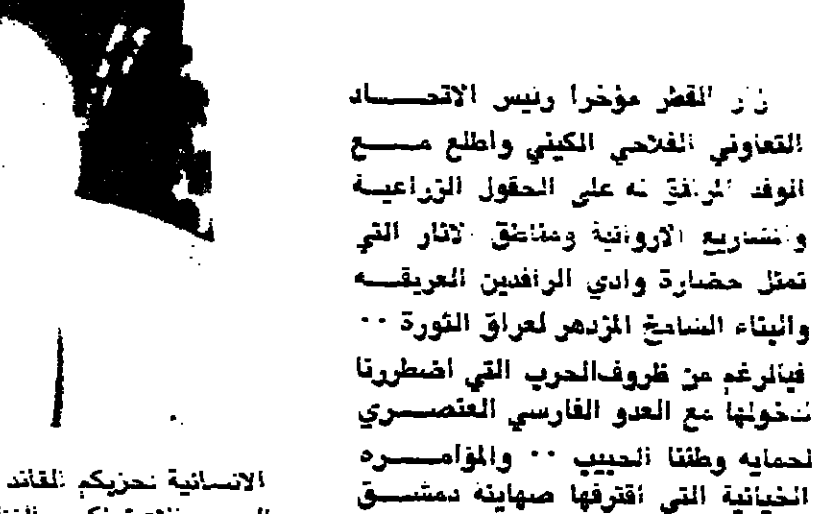
وهنا يوجه الدكتور نصار عنايته الى ضرورة اعادة النظر في الموارد العربية في ضوء الاستشراق المستقبلي ، ويدعو الى ان يتصدى البحث العلمي ومؤسساته في الوطن العربي « لهذه الافاق مصنفا اياها ومحذرا امام السلبي منها ومبادىء بتطويع ومواءة ما يناسب منها امكاناتنا وبيئتنا » .

ثم يستعرض المؤلف المجالات التي يمكن ان يساهم العلم والابداع التكنولوجي في تقديم الاضافات والانجازات المستقبلية .

اما الخاتمة . فانها استهدفت كما ذكر الباحث منذ بدايتها الدعوة « الى كل من يهمه الامر ليدلي بدلوه ، حتى يمكننا الوصول الى قاعدة معلومات اكثر مناسبة لاستشراق بدائل المستقبل وحتى يمكننا الوصول الى مشروع فكري حضاري في اثناء ذلك او بعده » .

رئيس اتحاد الفلاحين الكيني يتحدث « للثورة »

قائدكم المناضل يحاول جاهدا ايقاف الحرب مع ايران



زار القطر مؤخرا رئيس الاتحاد التعاوني الفلاحي الكيني واطلع مع الوفد المرافق له على الحقول الزراعية والمشاريع الاروائية ومناطق الاثار التي تمثل حضارة وادي الرافدين العريقة والبناء الشامخ المزدهر لعراق الثورة .. فبالرغم من ظروف الحرب التي اضطررنا لخوضها مع العدو الفارسي العنصري لحماية وطننا الحبيب .. والمؤامرة الخيانية التي اقترفها صهاينة دمشق بغلق الحدود مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية استمرت حركة البناء والاعمار . وتواصلت مسيرة التنمية .

وقد اغتنمت « الثورة » الفرصة والتقت بالسيد توم كنع اسيا رئيس الاتحاد التعاوني الفلاحي الكيني عضو الحزب القومي الافريقي الكيني الوحدوي حيث تحدث عن العلاقات الطيبة التي تربط العراق بالدول الافريقية ومنضمنها كينيا اضافة الى التقدم العمراني والعلمي في العراق وفي جميع الميادين .

● « الثورة » :

هل بامكانكم ان تحدثونا عن التجربة الزراعية في كينيا والى اي مدى وصلت ؟

السيد توم : ان جميع الفلاحين الكينيين ينتمون الى اتحادات محلية وهذه الاتحادات المحلية ترتبط بالاتحاد التعاوني القومي في كينيا .. ويقوم الاتحاد بتزويد الفلاحين بالاسمدة والبذور للزراعة التي تعتبر الحرفة الرئيسية التي يمارسها الكينيون .. وتمتاز كينيا بزراعة القهوة والسكر وبعض المنتوجات الاستوائية .

ويجدر بنا ان نقول بان التطور في القطاع الزراعي يتحكم به عاملان اولهما المناخ والاخر اختلاف المناطق جغرافيا في كينيا ولذا اضطر الفلاحون الى تشكيل جمعيات تعاونية لاعطائهم الاسمدة والساحبات والادوية من قبل الدولة التي تشرف بدورها على الحركة التعاونية الزراعية في كينيا لتلبية متطلبات المواطنين ومع هذا فان الزراعة تشهد تطورا ملموسا ، بفعل اهتمام الحكومة الكينية بها .

● « الثورة » :

كيف وجدتم التطور الزراعي في العراق ؟

السيد توم : عندما اريد ان اقارن التطور الذي حدث في بلدنا قياسا بما انجزتموه اجد ان هناك فارقا كبيرا .. فبالاضافة الى ان بلدكم غني ولكم مصادر مثل النفط . فان الله قد وهبكم ارضا صالحة للزراعة وفلاحا قويا يعمل ملتصقا بارضه .. ان القطاع الزراعي في العراق متطور جدا حيث لديكم البيوت الزجاجية مما يجعل الفواكه والخضر متوفرة في العراق في كافة الفصول والواقع ان التطور الذي شاهدناه في بلدكم مدهش ليس في البناء فقط وانما في شتى المجالات فلم يسبق لي ان شاهدت مثل هذا التطور التمزيع رغم انكم تخوضون حربا ضد الامبرياليين .. ويعود هذا التطور في اعتقادي الى قائدكم المحبوب وحزبكم العظيم وهما يعطيان التطور في بلدكم مكان الصدارة .

وعندما نعود الى كينيا سنحمل هذه الافكار ونتكلم عن مظاهر التطور والتقدم التي رأيناها في العراق .

● « الثورة » :

قلتم ان العراق يخوض حربا ضد الامبرياليين فما هي تصوراتكم عنها ؟ وما هو رأيكم في عدم استجابة حكام طهران لصوت الحق ؟

السيد توم : ان قائدكم المبجل المناضل صدام حسين اعلن عن استعداد العراق لايقاف الحرب . وحاول جاهدا ان يوفر الفرص لتحقيق ذلك ، انطلاقا من المبادىء الانسانية لحزبكم القائد حزب البعث العربي الاشتراكي والنظرة الانسانية لقائدكم يعنم ارقة الدماء نتمنى ان تقف الحرب وان تحل المشاكل بالطرق السلمية .

● « الثورة » :

لا شك انكم سمعتم بقرار النظام السوري بغلق الحدود مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية .. كيف تنظرون الى هذه المسالة ؟

السيد توم : الحقيقة انني ، وانا في طريقي الى العراق سمعت بنبا غلق الحدود مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية في الوقت الذي يخوض فيه العراق حربا مع ايران . وقد وجدت شعب العراق مستعدا لمجابهة اثار مثل هذه الخطوة مستندا في ذلك على فلسفة حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يعلم الانسان والشعب على مواجهة الحقائق .. انه يكره الكذب والدجل ومن هنا تاتي شجاعة الانسان العراقي . وقدرته على مجابهة الصعاب والوقوف بوجه المحن .

ان اجمل ما شاهدته في العراق هو تلك البسمة المرسومة على شفاه الاطفال والكبار وملامح الفرح والطمانينة على وجوههم وعندما اصل الى بلدي ساكتب هذه الحقائق واقول لفلاحي كينيا : ان الوضع في العراق في هذه المرحلة ورغم الحرب مع ايران ورغم قطع انابيب النفط العراقي ومنع مروره عبر الاراضي السورية جيد ، وان العراق بخير شعبا وقيادة وبلدا .. ساتحدث اليهم ايضا عن تطوركم الذي اشغلني كثيرا ، واثار لدي تاملات عديدة .. اقول في نفسي هل العراق يتطور شهرا بعد شهر ام يوما بعد يوم واخيرا وصلت الى ان العراق يتطور ثانية بعد ثانية من جميع النواحي ومن بينها القضاء على الامية وجعل العراقيين جميعهم يجيدون القراءة والكتابة .

بقي ان اقول ان حزبنا وحزبكم متفقان من حيث المبدأ ، وسوف تكون لكم رسل حق ، ولن تؤثر علينا اية دعاية مغرضة .

● « الثورة » :

المراة العراقية وكيف تنظرون الى مساهمتها في بناء العراق الجديد ؟ وهل بالامكان ان تحدثونا عن المراة الكينية ؟

السيد توم : شاهدنا المراة العراقية تساهم في بناء بلدكم في كافة المجالات وهذا يدل على انها متطورة بفضل رعاية قائدكم وثورتكم العظيمة .

اما عن المراة الكينية فهي لا تزال في بداية طريقها لم تدخل كافة المجالات بعد ونحن نطمح لان ترقى الى ما حققته المراة العراقية .

● « الثورة » :

هل من كلمة اخيرة يا سيد توم ؟

السيد توم : نعم اقول ان الشعب العراقي شعب متماسك في وحدته، الاطفال والكبار يحبون ثورتهم ويحبون قائدهم المناضل صدام حسين والعراق بخير .. اتمنى لكم النصر والتوفيق والصحة والعافية لقائدكم الكبير صدام حسين .

اجرت اللقاء

● فريال جاسم ●

هكذا من الاصل

رواية مسلسلة

الفصل السادس

هدات الرياح منذ ساعة ، لكن الثلج ظل يهبط بكثافة حينا ، ويتناقص حد التوقف الكامل حينا اخر ·· الشيء الوحيد الذي ظل قائما على وتيرة واحدة ، هو البرد ·· برد قاطع حاد يضغط على الجسد ، ويهشم العظام ·

ترك الملازم حميد عبدالله صندوق السلاح الذي كان يجلس عليه داخل الكهف ·· فرك كفيه ببعضهما ، واتجه الى الفسحة الوسطية التي تتقدم مجموعة الصخور المحيطة بمدخل الكهف الذي اختاره مقرا منذ اليوم الاول لاستقرارهم على القمة ·

جبل النار .. جبل الثلج

عادل عبدالجبار

توقف في الفسحة قليلا ، ودار بعينيه على تحديات الصخور المتناثرة في جميع الاتجاهات ·· تنهد ·· رفع ياقة قمصلته ورفع سحابها الى النهاية ، وواصل سيره ببطء ·

عتمة المساء تتعمق ، غير ان الرؤية ما تزال ممكنة ·· باستطاعته ان يرى جنود الفصيل ، موزعين على مواقع المراقبة ·· كان المفروض ان يتسللوا صعودا ·· الا يراهم احد يفعلون ذلك ·· في مقر الفوج وقف امام الخارطة طويلا وتامل في النهر المحيط بالسن ·· علمته التجربة الا يستند الى انطباعات محددة عن تضاريس الارض مما توحي به الخارطة ·· المواجهة الفعلية مع مشكلات المكان ومفاجاته ·· هذا ما يجب ان يتهيا له المرء دائما ·· فقد يكون ذلك النهر عميقا او عنيف التيار وقد تكون له تفرعات واستدارات لم تتضح على الخارطة ·· وقد يكون محاطا بمواضع الاعداء فلا يكون عبوره ممكنا من تلك النقطة ·

قال له امر الفوج :

ـ من هذا المكان يمكن التعرف على تحركات العدو ·· كما يمكن استخدامه قاعدة انطلاق لاستطلاع المنطقة ·· قيادة اللواء تريد معلومات تفصيلية عن حجم قوات العدو هناك واسلوب توزيعها قدر الامكان ·

ـ مفهوم سيدي ·

ـ مطلوب الا تكشفوا وجودكم على الراقم ايضا ·· لهذا السبب ارتاينا ان تتسلل اليه قوة صغيرة ، تستطيع الاختفاء بسهولة ، وتمتلك مرونة في الحركة والمناورة ·

وحين انطلقوا في قافلتهم الليلية ، مع البغال المحملة ، لم يخامره شك في ان المهمة لن تتطلب اكثر من الحذر ، وان بامكانهم ان يصلوا الى الهدف دون اية مشاكل ·· لذلك قرر ان يقوم بلغم بعض الطرق المؤدية الى مواضع العدو في الجهة الاخرى من الجبل ·· مهمة اضافية لا تتطلب الا بعض الحذر هي الاخرى ·· وقد سار كل شيء على ما يرام ، رغم اصطدامهم بدورية العدو ·· الواقع ان تلك الحادثة اثارت في نفسه الكثير من التفاؤل ··

الكثير من التفاؤل ·· فقد ابادوا الدورية واسروا احد جنودها ايضا ·· ماذا يطلب المرء اكثر من ذلك ؟·· غير ان سقوط الجهاز عند تلك النقطة من السن اثار في نفسه الكثير من التوجس والريبة ·· ثم هذا القصف لم يتوقف منذ يومين ·· المشكلة انه عاجز عن التصرف ·· فامر الفوج طلب اليه البقاء حتى تاتيه تعليمات بالانسحاب ·· وهو لا يملك الان غير الانتظار · بينما لا يمتلك من الاسلحة الا هاونا متوسطا واخر خفيفا ، مع ثلاث بنادق غاز ·· اضافة الى الرمانات الدفاعية والهجومية والرشاشات الشخصية ، التي يحملها افراد الفصيل ·· نعم ليس امامهم الان سوى الانتظار ·· انتظار هجوم من العدو او عودة خالد عبدالرحمن ·· السيء في الامر ان خالدا ترك الراقم قبل ان يبدا القصف ، ولا بد انه سيخبر امر الفوج بأن كل شيء على ما يرام ، ثم ياخذ راحته في العودة ·

هذا الثلج لم يحسبوا له حسابا ايضا ··

قال لهم الاسير بالامس أن سقوط الثلج في المنطقة بهذا الشكل حالة نادرة ·· ولم يسبق له ان سقط بمثل هذه الكثافة منذ سنوات ·· كان يسقط على القمم عادة ، لكن ليس بهذه الكثافة ·· الحقيقة انهم لم يوجهوا اليه اية اسئلة في البداية ·· اقترح عزيز منصور ان يدردشوا معه ·· يجسوا نبضه ويروا ماذا بامكانهم ان يعرفوا منه ·· لكنه بدا يتحدث تلقائيا ·· يتحدث مع نفسه على الاكثر ·· قال انه طالب جامعي يدرس الكيمياء العضوية وقد اغلقوا الجامعات ، لكنهم كانوا قد القوه في السجن حتى قبل ذلك ·· انه لم يكن حتى رجل سياسة ··كل ما في الامر انه ابدى رأيا ضد ما شاع عن قرب اغلاق الجامعة ، فوجد نفسه في السجن ثم وجد نفسه في الجبهة ·· حينئذ سأله الملازم حميد عن المنطقة ، فعاطاه معلومات مهمة عن معسكر ايراني كبير يقع في الجهة الشمالية الشرقية للسن ··

عزيز منصور قام بالترجمة ·· اتضح انه يعرف الايرانية والتركية ويجيد الكردية ايضا ·· لم يكن حميد يعرف عنه هذا في البداية ·· كان بالنسبة له مجرد مهرج يحب المجون والعبث، ويقاتل مثل شيطان رجيم ويلقي نكاته يمينا وشمالا حتى اثناء الاشتباك ·· ولقد اجاد في الترجمة ·· كان يتحدث بالفصحى ويحاول اعطاء الكلام معنى مضافا من خلال نبرة القائه ·

معسكر كبير فيه دروع واليات كثيرة ، والاهم من هذا كله انه ترسانة عتاد تتزود منه كل القطعات الايرانية في المنطقة ·· ماذا بامكانه أن يفعل الان ؟·· هل يعود مع كامل افراد الفصيل ويخبر قيادة الفوج بالمعلومات ؟ ·· الا يعتبر ذلك اهمالا او تخليا عن الواجب الاساس ؟·· ماذا عليه ان يفعل ؟·· ان في اتخاذ اي قرار الان خطورة كبيرة ·· بامكان الفصيل ان يظل شهرا كاملا ·· اليه ما يكفي من الطعام والعتاد لذلك ، لكن المهمة الاساسية ليست في مجرد مسك السن وانما في الحصول على معلومات مفيدة وتفصيلية عن تواجد قوات العدو ·· لكنه انتبه الى ان المشكلة الاساسية ليست حتى في هذا كله بل في حقيقة كونهم محاصرين وغير قادرين على مغادرة المكان دون التعرض لقوات العدو في الاسفل ·· فهل بامكان فصيل واحد ان يواجه تجحفلا معاديا بهذا الكبر ؟·· في كل الاحوال التحصن بصخور السن وكهوفه اسلم ·· بامكانهم ان يقاتلوا من هنا الى ما لا نهاية لو توفر لهم العتاد اللازم ·· واضح انه ليس امامهم امل سوى ان ينجح خالد في الوصول الى مقر الفوج ويعود باللاسلكي ·· لكن خالدا يواجه هو الاخر احتمال ان يقع بايدي افراد العدو ، خصوصا اذا رجع اثناء النهار ودون أن يدري بالحصار المضروب حول السن ·

انتبه الملازم حميد الى الظلام الذي حل على قمة الراقم والى اعتياد عينيه عليه دون ان يدري ·· بامكان الانسان ان يعتاد على اي شيء بمرور الوقت ·· في صباه كان يخاف الظلمة ويتشاءم منها ·· غير ان ساحة المعركة جعلت من الظلام غطاء امان ·· في الليل بامكانه ان يحتمي من عيون الاعداء بالظلمة ·· يتسلل الى هدف محدد دون ان يراه احد ·· يؤدي مهماته ويعود ·· اصبح للظلمة معنى غير الذي تأصل في نفسه سابقا ·

توقف عند الحضيرة الاولى ممسكا رشاشته باسترخاء ·· كان عزيز منصور يحدق في اعماق الليل مستندا الى احدى الصخور مع بندقية غاز واثنين اخرين من افراد الحضيرة ·· كان صامتا على غير عادته ، مستغرقا في مراقبة الممرات والشعاب السفلية ·

قال له :

ـ ساعدك الله عزيز ·

اعتدل عزيز :

ـ اهلا سيدي ·

ـ صامت على غير عادتك ·

ضحك عزيز بهدوء :

ـ كلذ الفكر ·

ضحك زميلاه في الخفارة واستعدا لواحدة من نكاته ·· لكن عزيزا قال بصوت جاد هذه المرة :

ـ في مسالة زواجي ·

ـ تنوي الزواج اذن ·

ـ انا خاطب ·

ضحك الملازم بهدوء :

ـ هذا شيء لا استطيع ان اقوله عن نفسي ·

ـ سيدي لست خاطبا بالدرجة التي تتصورها ·

ـ كيف ؟

قال عزيز :

ـ تلك قصة طويلة ·

ـ لا بد انها غيرت رأيها ··

ـ تمنيت لو فعلت ذلك ·· لكن ما فائدة الحديث ؟

ـ اذا لم تكن هناك فائدة ، فلم كل هذا التفكير ؟

ـ كنت ابحث عن طريقة ازوج بها نفسي دون ان ادفع عشرين او ثلاثين ·

دينارا ؟

ضحك عزيز بمرارة :

ـ الفا ·· عشرون الفا متقدم ·· وثلاثون متأخر ·· اعني ثلاثين الفا ·· اردت ان استخدم لغة المقاولين حين اهملت ذكر الالف ·· تعرف ما اعني سيدي ؟!

قال حميد :

ـ على اية حال ، اتمنى ان تنجح في مساعيك ·

ثم غادر المكان ·· انتقل الى الحضيرة الرابعة ثم توقف من جديد عند فتاح خليل ·· كان فتاح يتحدث الى صاحبه ·· انه مهووس ببائعة لبن رآها في العمارة ، وهو لا يشبع من الحديث عنها كلما سنحت له الفرصة ·· في البداية لم ينتبه الى مجيئه وظل يتحدث بلا توقف :

ـ لو لم تنظر الي بتلك العينين لما رأيتها ·· يعني كانت جالسة على الارض ترتب مناكيس اللبن داخل الصينية حين مررت بالقرب منها ·· حينئذ رفعت نحوي عينيها الشهلاوين ·· كنت احكي مع خالد عبدالرحمن حين فعلت ذلك ···

قاطعه الملازم حميد :

ـ ساعدك الله فتاح ·

ـ سيدي ·

وادى تحية حماسية ·

ـ كيف حال الاسير ؟

ـ عشيناه قبل قليل ·

ـ وعاصم ·

ـ لا ادري سيدي ·· لم يرجع حتى الان ·· اخشى ان ··

لكن حميد قاطعه :

ـ لا تخف على عاصم ·

صمت لحظة ثم قال :

ـ المهم ان تنتبهوا جيدا ·· لا نريد ان يفاجئونا باى شكل·

ـ نعم سيدي ·

ـ هذا يعني الا تلتهي بالحكي وتفتح عيونتا جيدا ·

قال فتاح :

ـ نعم سيدي ·

ثم غادرهم الى مقره ·· تهالك على صندوق العتاد الفارغ وغطى وجهه بكفيه ·· ليس تعبا هذا الذي يحسه الان ·· كلا انه توتر كامل ·· هذا الانتظار يحطم الاعصاب ·· لقد خاض عددا لا يحصى من المعارك حتى الان ·· لحظات تحرير سيف سعد ما يزال يذكرها ·· كانت معارك عنيفة ·· يذكر انه هو الذي اسرع الى رفع العلم العراقي على المخفر ·· كانت المنطقة المحيطة به مزروعة بالالغام ، وكان عليه ان يعبر بهدوء ·· ان يعرف اين يضع قدمه وكيف يتحرك الى النقطة التالية دون الاصطدام باحد الاسلاك المنتشرة على رقعة الارض ·· النقيب عباس حذره عدة مرات لكنه لم يكترث ·· اراد ان يكون اول الداخلين الى المخفر ايضا · وحين وصل الى الداخل رأى ان النقيب عباس كان يقف الى جانبه ايضا ·· واضطر الى ان يضحك ، لانه حين سمع تحذيراته من الالغام ظن انه ظل واقفا خارج دائرتها ·

قال النقيب :

ـ هيا تستاهل ·· تلك هي السارية ·· اذهب وارفعه ·

هز الملازم حميد راسه ·· تقدم من السارية ·· انتزع العلم الفارسي من الحبل وشد اليه العلم العراقي وبدا يرفعه· وحين وصل الى اعلى السارية واخذ يرف في الهواء · تراجع قليلا وادى التحية العسكرية بينما امتلأ صدره بالفخر وعيناه بالدموع ·· لقد انجزوا مهمتهم الاولى ·· غير ان دعامات الحدود الدولية كانت هناك على سفوح جبل ميمك ·· وكان عليهم ان يخوضوا معركة جديدة ·

تقدمت الدبابات العراقية من عدة محاور ·· لكن وعورة الجبل حالت دون تحقيق اية نتيجة ملموسة ·

في محور الملازم حميد ، كان على الكتيبة ان تفتح [illegible] مضيقا لا يتسع الا لدبابة في المرة الواحدة ·· السير رتلا في مضيق قد يؤدي الى مذبحة ·· في مثل هذا الظرف تصبح الدبابة هشة تماما ·· بامكان اى حامل قاذفة انبوبية ان يوقف تقدم مثل هذا الرتل ·· غير انه لم يكن امام المقدم ماجد اي خيار سوى محاولة التقدم عبر المضيق ·· كان القصف المدفعي المعادي كثيفا جدا ·· اعقبه بعدئذ قصف جوي مكثف هو الاخر ·· غير انه لم يكن امام الكتيبة سوى التقدم ·· وفتحت الدبابات العراقية جميع مدافعها على القمم والمرتفعات المحيطة بالمضيق ، بعدئذ تحركت اولى الدبابات ·

كان حميد في تلك اللحظة ، بمعية قائد القوات ·· كانوا ينظرون الى تفصيلات المعركة ·· شاهد حميد احتراق الدبابة العراقية في مدخل المضيق عبر الناظور ، ورأى انفلاقه بجسدها المشتعل ·· ولم يكن باستطاعة احد ان يتقدم من الدبابة ويسحبها لفتح الطريق امام بقية الدروع حتى بعد انطلاقها ·· كان القصف والقنص مكثفا في تلك الجهة ·· ولا يدري حميد ما الذي حدث له في تلك اللحظة ـ لانه التفت الى القائد فجاة وقال :

ـ سيدي لا اظن ان بالامكان اخلاء الدبابة في هذه اللحظة ·· لكن ·· اذا سمحت لي سيدي ، فان باستطاعتي ان اخليها الليلة ·

ابتسم القائد قليلا ، ثم قال :

ـ لا باس ·· سيساعدنا هذا على تنفيذ كامل الخطة ·· ذلك ان اقتحامنا هذا المضيق الا من قبيل التمويه ·· سيكون هجومنا الاساس من اماكن اخرى ·· لكن الالحاح على المضيق سيلفت انتباه العدو الى هذه الجهة ·· وهذا يخدم خطة الاقتحام الاساس ·

انطلق حميد الى كتيبة الدبابات التي تراجعت الى مواقعها الاولى بعد ما جرى ، وتحدث مع امر الكتيبة :

ـ ساحبة وسائق نشمي ·· هذا كل ما اريد ·

ثم التقى بالسائق ·· كان رجلا قوي البنية في الثلاثين من العمر ، يدعى طاهر ·

قال له حميد :

ـ اسمع طاهر ·· ما رايك في مجازفة محسوبة ·

ـ حاضر سيدي ·

ـ ننطلق نهارا ·

ـ متى نبدا سيدي ·

ـ دبر لي ما تستطيع من السلاسل ·· اكثر ما لديك منها ·

ـ فهمتك يا سيدي ·· لكنها ستكون ثقيلة جدا ··

ـ دع الامر لي ·· المهم ان تربطها جيدا لكي لا تحدث صوتا اثناء الحركة ·

ـ متى نتحرك سيدي ؟

ـ الان ·· اعني حالما تنتهي من ربط السلاسل ·

عاد طاهر بعد نصف ساعة :

ـ كل شيء جاهز سيدي ··

ـ اتوقع ان تكون السفوح المحيطة بالمضيق ملغومة بالقناصين ورماة القاذفات الانبوبية والهاونات ·· يجب ان تلعبها مضبوطة ·

قال طاهر بحماس :

ـ ناعيك بهلوان ·· سترى ماذا سافعل سيدي ·· لن يعرفوا ماذا حدث لهم ·

ـ حسن يا طاهر ·· لنذهب ·

ـ حالا سيدي ·

وانطلق يركض نحو الساحبة ·

بدات دورة جديدة من دورات القصف ·· سلسلة من قذائف المدفعية العراقية ، ردت عليها المدفعية الايرانية بسلسلة اخرى ·· كان حميد معتدلا في العراء ·· سقطت القنابل المعادية بعيدا ·· نظر الى سلسلة جبال ميمك ·· بدت له محايدة في بعدها وزرقتها والغيوم المتناثرة فوقها ·· في منطقة من هذه الجبال ·· ممر تقبع فيه دبابة عراقية ·· الهدف سحب الدبابة ·· سلسلة جديدة من القذائف العراقية ·· الرصد العراقي يعمل بدقة ·· ارتفعت اعمدة الدخان واللهب ·· اصابات متحققة ·· ثم سمع صوت الساحبة ·· اطل طاهر عليه من النافذة ، وقال بمرح :

ـ هيا ·· سترى ماذا سافعل ·

قال حميد :

ـ انزل لحظة يا طاهر ·

فتح طاهر الباب وقفز الى الارض بنشاط ·

اقعى حميد على الارض الترابية واقعى جمعه طاهر ·

قال حميد :

انظر ·

وخطط له حميد على تراب الارض ، الفكرة التي كانت في ذهنه ·· لكنها لم ترق لطاهر ·· مع هذا نهض وقال هيا طاهر

كانت مساحة الارض التي تفصل بين مواقع القطعات العراقية عن مقدمة جبل ميمك ارضا منبسطة في بدايتها · ثم بعد اربعة كيلو مترات بالتماوج صعودا وهبوطا ·· كانت مساحة مليئة بالحفر الناتجة عن القصف ايضا ··

وكان على اية سيارة او الية ان تسير في خط متعرج وهذا بالذات كان احدى الوسائل الامينة التي يمكن ان يلجا اليها السائق حين يسير تحت القصف المدفعي ·· يلي ذلك عامل السرعة ·· المهم الا تتيح للرصد المعادي فرصة لتعديل احداثيات الرمي نحوه ·

انطلقت الساحبة في خط مستقيم اول الامر ، ولكن باقصى ما يستطيع من سرعة ·· ثلاث دقائق من السير بهذه الطريقة ، ثم انحراف الى الشمال ، حاد ومفاجيء ، وبالسرعة نفسها · كان خط المسار يرتفع طول المسار المستقيم الذي اخترقته الشاحنة في بداية انطلاقها ·

بعد استدارة الشاحنة بدقيقة ، انفجرت بضع قنابل في اماكن مختلفة مسارها السابق ·· انفجر طاهر يضحك بمرح ، ثم استدار وعاد نحو القطعات العراقية بسرعته الهائلة نفسها·· اخذ يسير في خط متعرج هذه المرة ويضغط على المنبه ·· يده تحركان المقود حركات سريعة مجنونة ومتقنة في الوقت نفسه ·· ظل يسير هكذا حتى وصل تموضعات القطعات العراقية ·· عبرها الى الخلف ·· ادخل الساحبة في احد المواضع الكبيرة ·· اطفأ ثم نزل ·· ترك الموضع ونظر الى المسافة التي قطعها ·· هز راسه وقال مغمغما :

ـ حرسك الله ملازم حميد ·

الغبار مايزال يلف الحفرة ·· اعمدة الدخان الابيض تتناثر حولها في الجهات الاربع · المهم انه وصل ·· انه الان في قعر الحفرة ، سواء اكانت فجوة احدثها صاروخ او تجويف حفرته قنبلة ·· انتهى الجزء الاول من المهمة ، ولم يبق امامه سوى هبوط الليل لكي ينطلق ، يربط السلاسل ويسحب الدبابة ·· نظر الى حزمة السلاسل الى جانبه وقال في نفسه :

ـ اذا لم تخذلني هذه السلاسل ، فان كل شيء سيكون على مايرام ·

لم يبق في الدبابة مايجعلها جديرة بالانقاذ ، المسالة تتعلق بفتح المضيق من جديد ، ومشاغلة العدو ، لاتجاح الهجوم الرئيس في محاور خط القتال الاخرى ·· يالله ·· يبدو ان دهرا كاملا مر على هذا كله ·· اين ذلك الامتداد الترابي ، من هذا الراقم وما عليه من صخور وثلج ؟

ترك صندوق العتاد ، وتمدد على بطنه ·· وضع رأسه على الوسادة الاسفنجية التي اشتراها من العمارة خلال عودته من الاجازة الماضية ، وحاول ان يريح جسده بعض الوقت قبل القيام بجولة جديدة ·

انفجرت قنبلتان على مسافة قريبة من الكهف ، لكن حميد كان يبتسم لنفسه حينئذ ·· تذكر اساليب سوسن في المراوغة ··لكنها كانت تمتلك شيئا من البراءة ·· او من الشيطنة البريئة في بعض الاحيان ·· المسالة بسيطة للغاية ·· حين تحاصر سوسن تجد نفسها مضطرة الى الكذب ·· غير انه لم يكن يعرف شيئا في البداية ·· كيف التقيا ؟ تبدو المناسبة غامضة في ذهنه ·· كانت سوسن هناك ·· موجودة في نقطة ما من نقاط حياته ، ومستمرة على وجودها معه ·· يذكر اخر جلسة لهما معا ·· اضطر ان يعتبرها اخر جلسة بعد حدوثها بثلاثة ايام ·· حينئذ كانا يجلسان في المطعم العائم ·· كانت تنظر اليه بوجهها الملائكي ، تبتسم بطريقة ساحرة وتحمر خجلا لادنى أطراء ·

حركت جفنيها حركات سريعة ثم فتحت عينيها على سعتيهما وقالت بصوت طفولي :

ـ اوه حمدي ··

كانت تصر على تسميته بحمدي رغم اعتراضه على ذلك اكثر من مرة ··

اضافت :

ـ لماذا تحكي معي هكذا ؟

ـ ماذا تعنين ؟ ·· سألتك عن صحة ابن عمك عدنان ··

ـ وانا قلت لك ليس لي ابن عم بهذا الاسم ·

ـ ابن خالة ·· ابن عمة ·· قريب على الاقل ··

ـ ليس لي قريب بهذا الاسم ·

ـ لكنك عرفتني عليه الشهر الماضي في انباب المعظم ·· الا تتذكرين ؟

قالت سوسن بدلال :

ـ لم اعرفك على احد بهذا الاسم ·· لماذا تصر على ازعاجي ؟ ·· الم نات الى هنا لنرتاح ؟ ··

ما الذي يجعلك تحكي في هذه الاشياء ؟

قال لها بصوت هاديء مشاكس :

ـ طيب كيف تريدينني ان اثق بك وانت تكذبين علي ؟

ـ انا اكذب عليك ؟

صمتت ونظرت الى سقف المطعم بزعل طفولي ، ثم قالت :

ـ اريد ان اذهب الى البيت ·· انك تؤذيني بهذا الحكي ·

حينئذ ابتسم حميد وقال في نفسه : انت تعرفين كم انت كذابة ·· مع هذا تتصرفين ببراءة · كان يعرف تماما انها عرفته على ذلك العدنان ·· لكنه كان يدري ايضا انها لا تعتقد بانها تفعل شيئا غريبا حين تكذب عليه بهذه الطريقة لانها تتصرف مع كذبها على اساس انه حاجة انية تبعد عنها المواقف المتعبة والحصارات التي يواجهها بها الاخرون ·· او لعلها تعتقد ان الكذب فعل يمارسه الجميع ، لان الوضع الطبيعي لاي انسان هو ان يدافع عن نفسه حين يحاصر ·· يدافع عن نفسه باقرب ما يخطر على باله ·· ابتسم حميد من جديد ، ثم قرر ان يرميها في متاهة جديدة ·· لذلك قال :

ـ تعرفين سوسن ·· انا لا اقدر على التصديق بان بشرتك الوردية هذه بشرة طبيعية · زمت شفتيها بتلك الطريقة الطفولية ثم قالت :

ـ انا لا احب المكياج ·

ـ دعينا من هذا الان ·· اريد ان اتاكد من مسالة واحدة·

ـ ماذا ؟

ـ كيف تنظرين الي ·؟

ـ انت حمدي ··

ـ ماذا قلت لك ·؟

ـ هـا ··؟

ـ تنظرين الي كحمدي في حين اني حميد ·· هل رأيت ·؟

ـ ما الفـرق ·؟

ـ طيب ·· ساضع السـؤال في صيغـة اخرى ·· هل تحبينني ··؟

ـ اي كلام هـذا ·؟

ـ اي حب هذا · ؟

ـ لم افهـم ··!

ـ انت لاتظهرين مشاعرك نحوي ··

ـ انا احبك ··

ـ لمـاذا ·؟

جلس الملازم حميد عبدالله في فراشه ، وهو يحس انه اطال المكوث في الكهف ·· نهض مبتسما هازا رأسه وغمغم :

ـ اية ايام تلـك ··؟

تثاءب قليلا ·· حمل رشاشته عند صندوق العتاد ، ثم خرج الى مدخل الكهف ، وعبر مجموعة الصخور الى الفسحة الوسيطة ·· وحين رفع رأسه الى السماء ، استطاع ان يرى على صفحتها حشد من النجوم ·· اين ذهبت النجوم يا ترى ؟ وهل سيتوقف سقوط الثلج اذا استمر هذا الصحو المفاجيء ·؟

سار الى عزيز منصور ··

كان عزيز يقف مع يوسف عطية في الجبهة الشمالية من القمة ، مع عدد من افراد الحضيرة ·· وحين انتبهوا الى مجيء الملازم حميد ، توقفوا عن الحديث الذي كانوا يتبادلونه بصوت خفيض ··

قال الملازم حميد :

ـ ها ··؟ كيف هي الامور يا يوسف ؟

ـ جيدة سيدي ·· قمت بجولة حول نقاط الخفارة ··

حينئذ سمع الجميع بوضوح تام ، انفجار قنبلة يدوية في الجانب الشرقي من القمة ، اعقبته صلية طويلة من رشاشة ، تلت ذلك فترة صمت قصيرة ، اسفرت بعدها صليتين رشاشية قصيرتين ، ثم انفجرت قنبلة يدوية ثانية ·

صاح الملازم حميد :

ـ لا تطلقوا النار حتى تتاكدوا من وجود شيء ·

ثم ركض الى مصدر النار يتبعه يوسف عطية برشاشته· كان فتاح وافراد الحضيرة الاولى موزعين بين الصخور، منهمكين بالنظر الى الاسفل ·· قال الملازم حميد :

ـ ماذا هنـاك ··؟

قال فتـاح :

ـ الرمي بعيد سيدي في الاسفل ··

ـ التفت حميد الى يوسف عطية :

ـ استدع عزيز منصور وحضيرته ··

في تلك الاثناء انفجرت قنبلة يدوية ثالثة ، وانطلقت عقبها ثلاث صليات متقطعة ·· خمن الملازم حميد ان الرمي يجري على مسافة تزيد على الكيلو مترين الى الاسفل ·· هل يحتمل ان يكون خالد قد عاد ، ام انه عاصم ··؟ أيا كان القادم ، لابد انه اصطدم بكمين معاد او دورية ·· عليه ان يتحرى عما حدث ·· سيذهب مع عزيز شخصيا ·

سمع هرولة الحضيرة من جهة الشمال فالتفت اليهم ·· كان عزيز منصور يركض في المقدمة ، يتبعه يوسف عطية وبقية افراد الحضيرة ·

تقدم حميد الى بداية الممر وقال دون ان يلتفت :

ـ يوسف ·· ابق انت مع الجماعة ·· عزيز انت والحضيرة تعالوا معي ··

كان عليه ان يستند الى السفح المحيط بالممر ويتهجس طريقه خطوة خطوة ·· السير في الليل فوق ممر لا يزيد عرضه على المترين ، وفي بعض الاماكن اقل من ذلك ، ليس بالامر السهل ·· خصوصا مع الجليد الذي يغطيه وعدم وضوح تضاريسه وانحناءاته ·

بدا الممر ينعطف الى الداخل ·· التفت حميد الى عزيز منصور وهمس :

ـ توقفوا لحظة ··

وبدا هو يتقدم محاولا الا يحدث صوتا اثناء السير ·· وحين انتهى من الانعطافة ووقف على بداية استقامة الممر ، ظل يحدق في الظلمة ويرهف السمع متحريا عن اي صوت واية حركة في الجهة الاخرى ·· خيل اليه انه رأى كتلة شديدة العتمة تتحرك عند بداية المنعطف التالي ·· غير ان تموجات الظلمة تغيرت ·· اتخذت اشكالا عديدة ·· اكتسبت الوانا متداخلة ·· زرقاء وبنفسجية ·· كلا انه خداع بصر ليس غير ·· حاول ان يعتمد على اذنيه ، لكنه باستثناء صوت الريح ، لم يفلح في سماع شيء ··

اخيرا قرر ان يتقدم ويتاكد من المسالة بنفسه ·· سار بنفس طريقته السابقة ·· يضع احدى قدميه على الجليد بهدوء ·· يضغط عليها قليلا ، وحين يشعر انها اصبحت راكزة ، يرفع قدمه الاخرى ويضعها في المكان الجديد بنفس الهدوء والبطء ·

لم يجد شيئا عند بداية المنعطف ·· عاد ادراجه ·· أستدار حول المنعطف الاول وهمس لعزيز منصور :

ـ هيا ··

قطعوا الطريق معا حتى المنعطف التالي ·· اوقفهم حميد وتقدم الى المنعطف الجديد ·· لعبت عيناه عليه اللعبة نفسها ، الوان وتموجات في قلب الظلمة ممتزجة بتموجات الهواء ·· امضوا ما يزيد على نصف ساعة من السير دون ان يروا شيئا او يواجهوا احدا ·· اوشك الملازم حميد ان يقرر الرجوع ·· توقف قليلا ·· استدار الى عزيز منصور وهمس :

ـ ما رايك يا عزيز ··؟

قال عزيز :

ـ سيدي ، ارى ان نتقدم حتى تلك الصخرة التي اسقط فتاح اللاسلكي عندها ·· اظن اننا قريبون منها ··

قال حميد :

ـ معك حق ··

واستدار ·· غير ان صلية رشاشة طويلة انطلقت من وراء المنعطف التالي ، دفعت به الى التراجع قليلا والالتصاق بالجدار دون ان تتاح له رؤية مصدر النار فعلا ··

هكذا من الاصل

في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين

معلمو القطر يستنكرون المواقف الخيانية لصهاينة دمشق ضد العراق ويجددون العهد على البقاء أوفياء للثورة وجنوداً لها ..

استنكر معلمو القطر وشجبوا بشدة لاجراءات حكام دمشق بغلق الحدود مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية .

وجددوا العهد في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين في ختام التجمع الجماهيري الذي نظمته نقابة المعلمين امس على البقاء رهن الاشارة جنوداً في معارك الشرف والعزة والكرامة ..

وفيما يلي نص البرقية :

تحية العروبة والنضال

باسم جماهير المعلمين المحتشدة اليوم في ساحة الكشافة ببغداد وباسم الآلاف منهم في قطرنا المناضل نعلن شجبنا واستنكارنا لاجراءات صهاينة دمشق في غلق الحدود العراقية السورية ومنع مرور النفط عبر اراضي سورية الحبيبة وتحالفهم مع طغمة الدجل الخمينية ونعتبر هذه الاعمال الاجرامية تنفيذاً لحلقة جديدة في سلسلة التآمر الامبريالي الصهيوني الكبير الذي ينهض بتنفيذ حلقاته حافظ اسد والخميني وكل الخونة والاعداء . ونطالب جماهيرنا العربية في سورية وفي الوطن العربي بوقفة المبادئ القومية الشريفة في وجه هذا النظام الخائن الذي لطخ ايديه بدماء ابناء سورية وفلسطين في حماه وحلب وتل الزعتر وباع الجولان وتحالف مع اعداء العروبة وحكام طهران والصهاينة والامبرياليين .

عهداً لكم يا قائدنا البطل على ان يبقى المعلمون في القطر اوفياء للثورة جنوداً لها رهن الاشارة في كل معارك الشرف والعزة والكرامة .

عهداً لكم على ان تكون شرايين المعلمين انابيب تتدفق لهيباً لحرق كل الخونة والاعداء .

عشتم قائداً لمسيرة امتنا المجيدة وعاشت امتنا العربية والنصر والظفر لجيشنا المقدام وشعبنا العراقي العظيم بقيادتكم التاريخية .

والخزي والعار وحساب التاريخ لحكام سورية الخونة .

وقد القى الرفيق طاهر توفيق عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة في التجمع اشار فيها الى الظروف النضالية التي يمر بها قطرنا والامة العربية ... حيث تتصاعد فيها المؤامرات الامبريالية والصهيونية لاجهاض النهوض القومي العاصف الذي انطلق من قطرنا .

وقال .. لقد كشف العملاء والخونة عن وجوههم الكالحة التي طالما اخفوا حقيقتها البشعة .. وظهرت للعيان طبيعة التحالف القائم بين طغمتي حافظ اسد والدجال خميني لمواجهة نتائج الانتصارات المجيدة التي حققتها جحافلنا الظافرة على جميع جبهات القتال .. وفي محاولة يائسة من نظام حافظ اسد لنجدة حليفه النظام الايراني اقدم على غلق الحدود العراقية السورية واوقف استمرار تدفق النفط العراقي عبر اراضي القطر الشقيق .

وخاطب الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب جماهير المعلمين بقوله .. لقد كان لكم الدور الطليعي في نضال جماهير شعبنا ضد العهود المقبورة .. وكان لمقاتليكم دور بارز ومتميز في هذا النضال الذي مهد الطريق لاسقاط الحكم الدكتاتوري القاسمي وتفجير ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة .. اضافة الى رفدكم المعركة بالمقاتلين الاشداء . وانتم الآن مطالبون بالمزيد من العطاء على هذا الطريق لدعم معركة قادسية صدام الظافرة وتعزيز روح النصر فيها بزخم اعلى .

ثم القيت في التجمع كلمة اتحاد المعلمين العرب التي نقلت من خلالها تحيات التنظيمات النقابية للمعلمين في الوطن العربي والتي باركت ايضاً الروح النضالية الثابتة لمعلمي القطر .

بعدها القيت كلمة نقابة المعلمين في القطر التي شجبت السلوك الخياني لطغمة حافظ اسد وتحالفها الغادر مع النظام الايراني والصهيونية وجددت العهد لقيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي الى امام في تنفيذ جميع المهام النضالية والقتالية التي يكلفون بها بكل جدارة واقتدار .

وحضر التجمع السيدان عبدالقادر عزالدين وزير التربية وعبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي واعضاء المكتب المركزي المهني للحزب وعدد من المسؤولين التربويين .

واع



تسلم السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية رسالة خطية موجهة الى السيد الرئيس صدام حسين من المستشار النمساوي برونو كرايسكي .

رسالة الى السيد الرئيس صدام حسين من المستشار النمساوي يتسلمها نائب رئيس الجمهورية

وقام بتسليم الرسالة الدكتور كورت شتايرر وزير الصحة ووقاية البيئة الاتحادي النمساوي خلال استقباله له صباح امس .

ونقل الوزير النمساوي في بداية المقابلة تحيات السيد رودولف كيرشليغر رئيس جمهورية النمسا الى السيد الرئيس صدام حسين .

وقدم السيد طه محيي الدين معروف للوزير النمساوي شرحاً مستفيضاً عن دوافع واسباب الحرب العدوانية التي شنها النظام الايراني على قطرنا المناضل وموقف العراق في التصدي للدفاع عن حقوقه المشروعة في الارض والمياه وتجاوبه مع الجهود المبذولة لانهاء الحرب بالطرق السلمية .

وثمن الدكتور كورت شتايرر موقف العراق الايجابي من مساعي السلام المبذولة لحل النزاع مع ايران مبدياً اعجابه بالنهضة الشاملة التي يشهدها القطر في المجالات كافة .

كما اعرب عن امله في ان تحقق القمة السابعة لرؤساء دول او حكومات البلدان غير المنحازة الاهداف المرجوة منها .

وتم خلال المقابلة التي حضرها الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة والسفير النمساوي في بغداد بحث العلاقات الثنائية المتطورة بين البلدين وخاصة في مجال الصحة وتبادل الخبرات الطبية بينهما .

العيد طارق عزيز يستقبل عدداً من رؤساء وتحرير الصحف الكويتية

استقبل السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء مساء امس عدداً من السادة رؤساء تحرير الصحف في القطر الكويتي الشقيق .

واستعرض السيد طارق عزيز ابعاد النزاع العراقي الايراني والدفع الامبريالي الصهيوني للنظام الايراني العنصري للاستمرار بالحرب .

واشاد السيد نائب رئيس الوزراء بدور ومواقف الصحافة الكويتية تجاه العراق وخاصة في معركته العادلة ضد النظام الايراني العنصري .

كما استعرض الدور الخياني لنظام حافظ اسد المتواطيء مع العدو بغلق الحدود ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية .

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

وزير الصحة يستقبل نظيره النمساوي

استقبل الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة امس الدكتور كورت شتايرر وزير الصحة ووقاية البيئة الاتحادي في جمهورية النمسا والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة بحث سبل تطوير التعاون بين البلدين في المجالات الطبية والصحية وتبادل الخبرات وتدريب الملاكات الطبية في المؤسسات الصحية النمساوية ومساهمة النمسا في تنفيذ المشاريع الصحية بالقطر .

واوضح السيد وزير الصحة ابعاد التقدم الصحي الذي شهده القطر في ظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة .

وحضر المقابلة السفير النمساوي في بغداد .

وكان الدكتور كورت شتايرر وزير الصحة ووقاية البيئة الاتحادي في جمهورية النمسا قد وصل بغداد امس الاول في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام .

بحث العلاقات التجارية مع هنغاريا

اجتمع السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة في بودابست امس مع السيد فريش بيتر وزير التجارة الخارجية الهنغاري .

وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون الاقتصادي وتطوير التبادل التجاري بين البلدين منذ انعقاد الدورة الاخيرة للجنة العراقية الهنغارية المشتركة .

واعرب الوزير الهنغاري عن تقدير حكومته للتطور السريع الذي شهدته العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين خاصة عام ١٩٨٢ كما عبر عن استعداد ورغبة الجانب الهنغاري في توسيع وتنويع مجالات التعاون في مختلف الحقول وفي ضوء الامكانيات الواقعية المتاحة لكلا البلدين .

كما تم بحث الآثار المترتبة على قرار النظام السوري بغلق الحدود السورية العراقية ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية والآثار المترتبة على ذلك والضرر الذي سيلحق بالصادرات الهنغارية بسبب الصعوبات الاضافية في نقل تلك الصادرات بالطرق البرية الى العراق واقطار الخليج العربي .

وعبر الجانبان عن ارتياحهما العميق لتبادل الزيارات على مختلف المستويات بين مسؤولي البلدين التي تمثل احدى الصيغ الفعالة لتطوير التعاون وتنويعه على اسس مدروسة بما يضمن المصالح المتبادلة بين الجانبين .

مجلس الوزراء يدعو الى الاستغلال الامثل للطاقات في ضوء تباين درجات الحرارة

صلاحيات لتحديد مواعيد بدء الدوام في الوزارات والمؤسسات

دعا مجلس الوزراء ، وزارات ومؤسسات الدولة كافة الى الاستغلال الامثل للطاقات المتاحة في كافة المجالات والاوقات في ضوء تباين درجات الحرارة وتوقيت شروق الشمس وغروبها على مدار السنة .

وقرر المجلس بجلسته الثالثة والاربعين المنعقدة بتاريخ ٢٩-٣-١٩٨٢ ، اعتماد مبدأ التوقيت الصيفي في الجمهورية العراقية ، وذلك باعتبار اليوم الاول لشهر نيسان من كل عام بداية له واليوم الاخير من شهر ايلول نهاية له .. وتقديم الوقت ساعة واحدة في منتصف ليلة ٣١-٣ من كل عام - اي جعل الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل الساعة الواحدة صباحاً - واعادة الوقت ساعة واحدة بعد منتصف ليلة ٣٠-٩ من كل عام - اي جعل الساعة الواحدة صباحاً ، الساعة الثانية عشرة في منتصف الليل .

وخول المجلس السادة الوزراء ورؤساء الدوائر غير المرتبطة بالوزارة ، صلاحية تعيين مواعيد بدء الدوام ، حسب مقتضيات العمل وطبيعته .

وقرر المجلس قيام وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي تحديد اوقات الدوام في رياض الاطفال والمدارس والمعاهد والجامعات بما ينسجم مع هذا القرار .. وقيام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتحديد اوقات غلق النوادي والمشارب والسينمات والمسارح في ضوء ذلك .

كما قرر المجلس قيام المؤسسة العامة للنقل البري العراقية بتحديد اوقات سير وسائط النقل بما ينسجم مع هذا القرار الذي سيعمل بموجبه اعتباراً من ١-٥-١٩٨٢ لهذه السنة ، ويتم تقديم الوقت ساعة واحدة اعتباراً من منتصف ليلة ٣٠-٤-١٩٨٢ .

تزايد تبرعات جماهير شعبنا لدعم المجهود الحربي

تتزايد يوماً بعد آخر تبرعات جماهير شعبنا للمجهود الحربي وتعزيز انتصارات معركة قادسية صدام المجيدة .

ففي محافظة نينوى تبرع المواطنون محمد سعيد وسيهان الاتروشي وعمر وحوران اولاد عبد الله بمبلغ ٢٥ الف دينار .. فيما تبرع المواطن ابراهيم عطا الله من منطقة حمام العليل بمبلغ عشرة آلاف دينار والمواطن عبيد حميد حمدان بسيارة حمولة لوري موديل ١٩٧٦ حمولة عشرين طناً .. كما تبرع اتحاد نقابات عمال نينوى بمبلغ الفين و ٦٦٧ ديناراً والاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع نينوى بمبلغ مماثل وفرقة الاندلس لحزب البعث العربي الاشتراكي بالموصل بمبلغ الفين و ٦٥٥ ديناراً .

وفي محافظة بغداد عقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية ندوة لفلاحي قضاء المدائن ناقشوا خلالها طبيعة الظروف النضالية الراهنة ومهام الفلاحين فيها لدعم المعركة وتعزيز انتصاراتها حيث تم تشكيل لجنة لجمع تبرعات دعم المعركة من الفلاحين .

الجماهير النسوية في واسط تستنكر موقف الخائن حافظ اسد ضد العراق

واسط - مراسل «الثورة» -

استنكرت الجماهير النسوية في الكوت والفلاحية والزهراء بمحافظة واسط موقف النظام الخونة في دمشق بغلق الحدود ومنع مرور النفط العراقي ووقوفهم الى جانب العدو الفارسي العنصري ضد قطرنا وامتنا .

واعلنت النساء في المناطق المذكورة خلال ندوات نظمها اتحاد نساء واسط عن تبرعهن بالحلي والمصوغات الذهبية لدعم صمود شعبنا في مواجهة التحالف المعادي بين الامبريالية والصهيونية والفرس المنصريين وصهاينة دمشق ضد قطرنا وثورتنا .

وجددن العهد لقيادتنا التاريخية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على البذل والتضحية واسترخاص كل غال ونفيس حتى ينتصر جيشنا وشعبنا على كل الاعداء وجيشنا

ندوة لفلاحي ناحية قوشتبة

استنكرت الجماهير الفلاحية في ناحية قوشتبة بمحافظة اربيل الجريمة النكراء التي اقدم عليها حافظ اسد العميل ضد قطرنا المناضل .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة موسعة عقدت في الناحية وحضرها السيد رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة ومسؤول المكتب الفلاحي في قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي استعدادهم الكامل لحمل السلاح واسترخاص النفس دفاعاً عن حياض الوطن .

في ظل انتصارات قادسية صدام

عمالنا البواسل يستعدون للاحتفال بعيدهم المجيد

كتب قاسم المعمار

بمناسبة الاول من ايار عيد الطبقة العاملة اعد اتحاد نقابات العمال في محافظة بغداد منهاجاً للاحتفال بهذه المناسبة التي تقترن هذا العام بالانتصارات العظيمة لجند صدام حسين في معركة الشرف العربي ضد الفرس المعتدين على الجناح الشرقي لوطننا الكبير .

اعلن ذلك السيد شاكر احمد رئيس اتحاد نقابات العمال في بغداد لمندوب « الثورة » وقال ان الاتحاد وبكافة اجهزته النقابية الفرعية قد جند للاحتفال بهذه المناسبة اذ سيتم تزيين كافة الواجهات للجان النقابية والنقابات الفرعية والمؤسسات الانتاجية ومواقع العمل وسترفع الاقتات التي تحيي هذه الذكرى وما تمليه على عمالنا من العمل الدؤوب لزيادة الانتاج وتحسين النوعية وتقليل الكلف خدمة لانتصاراتنا الوطني والقومي ودعماً لمعركة قادسية صدام .

واضاف ان من بين فقرات منهاجنا اقامة لوحة جماهيرية يشارك فيها اكثر من اربعة الاف عامل وعاملة سيقدمون عروضاً فنية متناسقة وتجري هذه الايام تدريباتهم بشكل متواصل من قبل مشرفين متخصصين اضافة الى القيام بزيارات الى العوائل الراقين لهم وزيارة عوائل الشهداء .

كما سيتم تنظيم مهرجانات واحتفالات موقعية تتخللها فعاليات فنية وادبية وثقافية وندوات موسعة في مواقع العمل كما ان هناك يوم عمل لطوعي لتطوعنا نعمد ونعززا لمركزنا القومية ضد العدو الفارسي .

واشار السيد شاكر احمد في حديثه الى ان هذه النشاطات تأتي ضمن الاطار العام لبرنامج الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر للاحتفال بهذه المناسبة .

وعاهد في ختام حديثه باسم الالاف من عمالنا البواسل قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على بذل الجهود الخيرة من اجل رفع مستوى الانتاج وتحسين النوعية وتقليل التلف وصيانة الآلة دعماً للمجهود الحربي لانتزاع النصر من العدو الفارسي .

الرفيق جعفر قاسم حمودي يحضر مهرجان الشعر الشعبي الطلابي

حضر الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي صباح امس مهرجان الشعر الشعبي الذي نظمه مكتب الثقافة والاعلام في الاتحاد الوطني لطلبة العراق بقاعة الجامعة المستنصرية .

وعبرت القصائد التي القيت في المهرجان الذي اقيم تحت شعار « لتصمت الكلمات ليتكلم السلاح » عن ارادة الطلبة الى جانب جيشنا المقدام ووقوفهم مع القائد والقادسية الجديدة ، وعن حب واعتزاز طلبتنا بالقيادة التاريخية للرئيس المناضل القائد صدام حسين وتغنت بملاحم المجد والبطولة والفداء والانتصارات التي حققتها جحافلنا الباسلة على قوات النظام الايراني العنصري .

وندد بالدور القذر الذي يلعبه نظام الخونة في دمشق في دعم العنصرية الفارسية لضرب عجلة التطور والتقدم التي يشهدها عراقنا المنتصر في ظل ثورة ١٧ تموز الخالدة بقيادة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

كما عبرت عن غضب واستهجان الطلبة لتمادي حكم العمالة في دمشق بخيانة قضايا امتنا المصيرية واصطفافه الكامل مع الاعداء التاريخيين واكدت ان تآمر الخائن حافظ اسد زاد من اصرار جماهيرنا على مواصلة تقديم اغلى التضحيات لتعزيز روح النصر وتلقين الاعداء الدرس المناسب واجتثاث جذور الخيانة والعمالة من الارض العربية الطاهرة والى الابد .

وحضر المهرجان عدد من الرفاق اعضاء مكتب الطلبة والشباب المركزي والمكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق وجمهور حاشد من الطلبة .

وزير التعليم العالي يفتتح مهرجان نادي السينما الطلابي

افتتح الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء امس مهرجان نادي السينما الطلابي الذي اقامه الاتحاد الوطني لطلبة العراق في اكاديمية الفنون الجميلة ويستمر اسبوعاً .

واشاد السيد الوزير بامكانات الطلبة وابداعهم وثمن مبادراتهم المتجددة مما افرزته معطيات قادسية صدام المجيدة من نهوض شامل .

وحضر افتتاح المهرجان الذي ستتخلله ندوات لمناقشة فعاليات المهرجان اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق وعدد من التدريسيين وجمهور من الطلبة . واع

وزير الصحة يفتتح الندوة العلمية والمعرض الطبي العراقي النمساوي

كتبت مندوبة « الثورة »

افتتح الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة صباح امس الندوة العلمية والمعرض الطبي العراقي النمساوي .

وفي بداية حفل افتتاح الندوة الذي حضره الدكتور كورت شتايرر وزير الصحة ووقاية البيئة النمساوي القى الدكتور رياض ابراهيم حسين كلمة قال فيها : نحن نلتقي عبر احدى ركائز الجسور التي افتتحناها مع العالم المتقدم لتبادل الخبرة من اجل الانسان ، تعد وتتبنى نهجنا انسانية رائدة تدعم وتتبنى نهجنا الصحي الذي اختطته وزارتنا من اجل التلاحق بالافاق الرحبة الحديثة في شتى مضامير علوم الطب والصيدلة والتكنولوجية الحديثة .

واستعرض التطور الذي شهده القطاع الصحي خلال السنوات الاخيرة وفي مختلف الاصعدة الوقائية والعلاجية والذي يمثل تنمية حتمية ومحصلة اكيدة للتعاون المتواصل والفهم الكامل من قيادة الحزب والثورة لاهمية الصحة ودورها في خطة التنمية وقد بات هذا الاهتمام متجسداً في ظل قائد مسيرتنا الصحية والعلمية السيد الرئيس القائد صدام حسين .

والقى الدكتور كورت شتايرر وزير الصحة النمساوي كلمة اكد فيها حرص النمسا على تعزيز العلاقات الوثيقة التي تربط بين البلدين الصديقين العراق والنمسا .

واكد الوزير النمساوي حرص النمسا على حضور مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي يعقد في بغداد في موعده المقرر وان بلاده ستعمل جاهدة على انجاح هذا المؤتمر .

بعد ذلك افتتح وزير الصحة الدكتور رياض ابراهيم حسين ووزير الصحة النمساوي المعرض العلمي العراقي النمساوي الذي يتضمن مجموعة من الاجهزة العلمية المتطورة .

علماء الدين وعمال وناوزي قار يحيون مسيرة الحزب والثورة

جدد علماء الدين الافاضل في محافظة ذي قار عهد الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين وذلك خلال ندوة عقدتها لهم اليوم لجنة التوعية الدينية في المحافظة تحدث فيها السيد المحافظ اسعد طبيعة الظروف النضالية الراهنة التي يمر بها القطر ومستلزمات تعزيز انتصارات قادسية صدام المجيدة وتعزيز انتصاراتها الظافرة .

واكد المشاركون في الندوة التي عقدت في قاعة مكتبة جامع فالح باشا السعدون بالناصرية استعدادهم الدائم لحمل السلاح والتطوع لرفد جبهات القتال بكل مستلزمات تحقيق النصر النهائي فيها لهشاجبين السلك الخياني الغادر لنظام حافظ اسد .

وعقد الاتحاد المحلي لنقابات العمال في المحافظة ثلاث ندوات احداها لعمال الغزل والنسيج الصوفي والاخرى لعمال مقاطع الالنيوم والثالثة لعمال الطاقة الحرارية تناول فيها بحث الموضوع ذاته ومهام الطبقة العاملة في هذه الظروف النضالية .

وعقد اتحاد النساء بالمحافظة تجمعاً جماهيرياً نسوياً في منطقة الفرات تم خلاله توضيح السلك الخياني لطغمة حافظ اسد والمهام المطروحة امام النساء في المرحلة النضالية الراهنة .

اجتماع لقيادة منطقة القادسية للجيش الشعبي

ناقش اجتماع موسع لامري قواطع ووقواعد الجيش الشعبي وضباط الركن في قيادة منطقة القادسية للجيش الشعبي الخطة المستقبلية لاعداد المقاتلين تؤهلهم لخوض المعارك المقبلة .

وتحدث في هذا الاجتماع الرفيق قائد المنطقة عن طبيعة الظروف النضالية الراهنة التي يمر بها القطر ومستلزمات تحقيق النصر في معركة قادسية صدام .

وندد المجتمعون بالسلك الخياني لطغمة حافظ اسد الذي يقف الى جانب حكام طهران ويتآمر على ثورتنا القادسية ضد ثورتنا واكدوا العزم الثابت على مواصلة القتال باصرار حتى تحقيق النصر النهائي في هذه المعركة المجيدة .

وزير العمل يفتتح سوقاً خيرية

افتتح السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس سوقاً خيرية اقامتها دار الدولة لرعاية البنات في الكرادة الشرقية .

وضمت السوق التي خصص ريعها لدعم المجهود الحربي اعمالاً يدوية ومشغولات ومنتجات وتحفيات ولعب اطفال وادوات منزلية من صنع ومساهمة طالبات الدار .

وحضر افتتاح السوق السيد رئيس المؤسسة العامة للرعاية الاجتماعية .

وزير الاسكان والتعمير يستقبل وزير الصحة النمساوي

استقبل السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير مساء امس الدكتور كورت شتايرر وزير الصحة النمساوي والوفد المرافق له .

واستعرض السيد الوزير خلال المقابلة حجم وسعة المشاريع الصحية التي تنفذها وزارة الاسكان والتعمير في القطر وطبيعة الخدمات المتطورة التي تقدمها للمواطنين .

واعرب الوزير النمساوي خلال المقابلة التي حضرها السفير النمساوي ببغداد عن اعتزازه بزيارة القطر واعجابه بالنهضة والتطور الكبير الذي يشهده في مختلف المجالات وابدى استعداد بلاده للمشاركة في تنفيذ بعض المشاريع وبالاخص فيما يتعلق بالمشاريع الصحية وتبادل الخبرات والتقنيات والتكنولوجيا المتطورة في هذا المجال . واع

وزير التربية يحضر الحفل الفني لمعلمي الكاظمية

حضر السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية الحفل الفني الذي اقامته نقابة المعلمين لمعلمي الكاظمية في قاعة اعدادية الكاظمية للبنات .

وقدمت خلال الحفل اناشيد واوبريتات ومسرحية جسدت الحياة الجديدة التي يعيشها ابناء شعبنا بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وحضر الحفل ايضاً المدير العام لتربية بغداد الكرخ ونائب نقيب المعلمين وعدد من التربويين والمسؤولين .

هكذا من الاصل

جماهيرنا تواصل شجبها واستنكارها للمواقف الخيانية لنظام العمالة في دمشق

الانتصار الكبير لجند القادسية الجديدة حطم احلام الفرس والصهاينة وعملائهم

تتصاعد الغضبة الجماهيرية العارمة يوما بعد اخر استنكارا للمواقف الجبانة والمتخاذلة لنظام النذالة والخيانة في دمشق ضد عراق الثورة المنتصر في غلقه الحدود الوهمية ومنعه لمرور النفط العراقي عبر اراضي سورية ·

وعبرت الجماهير عن ثقتها المطلقة بالنصر الاكيد بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين ·

السليمانية

واستنكرت الملاكات الطلابية بمحافظة السليمانية الجريمة الشنعاء للنظام الخائن في سورية ·

واكدت خلال ندوة موسعة نظمتها هيئة فرع اتحاد طلبة كردستان العراق في المحافظة لرؤساء واعضاء اللجان الاتحادية في مركز المحافظة ·· وحضرها الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة شعبة السليمانية للحزب وقوفها بحزم خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين للدفاع عن تربة الوطن الغالي واستعدادها الدائم لحمل السلاح لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ·

والقى الرفيق امين سر المكتب الطلابي كلمة في الندوة التي عقدت في قاعة دار المعلمات في السليمانية ندد فيها بالمواقف الخيانية لزمرة العمالة والردة في دمشق مؤكدا قدرة شعبنا على مواجهة كل التحديات التي تحاول عرقلة مسيرة ثورتنا الظافرة والنيل من انجازاتها العظيمة وتم خلال الندوة بحث سبل تصعيد العمل الطلابي في ضوء ضرورات المرحلة ·

البصرة

واستنكر التربويون في محافظة البصرة اجراءات حافظ اسد معلنين خلال اجتماع عقد لهم وقوفهم المطلق خلف راية بطل التحرير وفارس الامة السيد الرئيس صدام حسين وعزمهم على التصدي لكل المحاولات الخيانية والتآمرية ·

التأميم

وفي محافظة التأميم استنكر المشاركون في مهرجان قادسية صدام المسرحي الممارسات اللاقومية لسليل الخيانة حافظ اسد ضد قطرنا المناضل وثورته المظفرة ·

وعبروا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام مهرجانهم عن استعدادهم المطلق على مواصلة البذل والعطاء حفاظا على النصر الذي تحقق في قادسية صدام المجيدة ·

وتم خلال المهرجان الذي اقامه مركز شباب الشهيد عدنان شريف بمدينة كركوك واستمر ثلاثة ايام تقديم مسرحيتين الاولى كانت بعنوان (قضية اهل القرية) والاخرى بعنوان (النبوءة تليق بزرقاء اليمامة) كما تم تكريم ٢٠٠ من المشاركين بالمهرجان تثمينا لجهودهم ·

وحيت الكوادر الحزبية المتقدمة في المحافظة الانتصارات المتلاحقة التي يسطرها جند العراق الميامين ضد العدو الفارسي العنصري ·

واستنكرت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس المناضل صدام حسين في ختام ندوة حزبية موسعة عقدتها قيادة فرع التأميم للحزب الوقفة الجبانة واللااخلاقية لنظام العمالة في دمشق ورئيسه الخائن حافظ اسد بغلق الحدود مع قطرنا المناضل ومنعه عبور النفط العراقي عبر الاراضي السورية وحرمان ابناء الشعب العربي في سورية ولبنان من عائداته ·

وتم خلال الندوة استعراض شامل للاوضاع على الساحة العربية والمسيرة الظافرة لقطرنا والتصدي بكل حزم وبسالة لكل المخططات الامبريالية والصهيونية والفارسية التي تحاك ضد قطرنا ·

نينوى

واعلنت الجماهير الطلابية في قضاء سنجار بمحافظة نينوى في تجمع جماهيري حاشد استنكارها الشديد لاجراءات الخائن حافظ اسد واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين استرخاصها للدماء دفاعا عن الوطن وكرامة الامة ·

والقيت في التجمع الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرقة سنجار لحزب البعث العربي الاشتراكي وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع نينوى كلمات نددت بالمواقف الاجرامية واللا قومية لزمرة الردة الخيانية في دمشق ·

ديالى

واستنكرت الملاكات الطلابية والشبابية في محافظة ديالى اجراءات حافظ العمالة وبائع الجولان ·

واكدت في برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين استعدادها الدائم لحماية منجزات الثورة ومكاسبها والدفاع عن تراب الوطن الغالي ·

وتحدث الرفيق امين سر قيادة فرع ديالى للحزب مؤكدا ان العراق الشامخ سيواصل القتال ضد كل الاعداء حتى تحقيق النصر المؤزر ·

القادسية

ونددت الملاكات الشبابية والطلابية والاسرة التعليمية بمحافظة القادسية بهذه الجريمة النكراء ·

وجددوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة موسعة عقدت في قاعة الاعلام الداخلي العهد للسيد الرئيس على البقاء اوفياء واستعدادهم للتضحية دفاعا عن كرامة الوطن والامة ·

واستعرض الرفيق امين سر قيادة فرع القادسية للحزب في الندوة التي حضرها الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب لقيادة الفرع تاريخ العداء الفارسي ضد العراق والامة العربية واطماعهم في ارضنا والتحالف الاستراتيجي الجديد بين صهاينة دمشق وزمرة خميني الدجال ·

وتقرر في الندوة اسهام طلبة وطالبات المحافظة خلال العطلة الصيفية في المجالات الصحية والانتاجية والخدمية وعلى جبهات القتال لادامة روح النصر الذي حققه العراق الجديد في معركة قادسية صدام المجيدة ·

صلاح الدين

واستنكرت جماهير قرية البو جواري في قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين الجريمة النكراء التي اقدم عليها حافظ اسد العميل ·

واكدوا في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام تجمع حاشد اقيم في المنطقة وحضره السيد قائممقام بيجي وامين سر واعضاء قيادة شعبة بيجي للحزب استعدادهم الكامل للتضحية والفداء وحمل السلاح للمشاركة في صنع الانتصارات مع ابطال قادسية صدام المجيدة ·

الانبار

وادانت الجماهير الطلابية في محافظة الانبار بشدة العمل الخياني الذي اقدم عليه نظام العمالة في دمشق ·

واكدت خلال المهرجان الفني الذي اقيم مؤخرا وحضره الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع الانبار للحزب والسادة رئيس واعضاء الهيئة الادارية لفرع الاتحاد الوطني بالمحافظة وقوف الجموع الطلابية رهن اشارة قيادة الحزب والثورة لحمل السلاح والتوجه الى جبهات القتال لمقاتلة الفرس العنصريين حتى يرضخوا لكامل حقوقنا في الارض والمياه ·

وقدمت خلال المهرجان عروض مسرحية ادانت الجريمة النكراء لصهاينة دمشق وتحالفهم مع زمرة الدجال خميني ·

تجمع حاشد لنساء ديالى

استنكارا للموقف الخياني الذي اقدم عليه النظام السوري العميل بقطعه للنفط العراقي وغلق الحدود السورية العراقية - اقام الاتحاد العام لنساء العراق فرع ديالى تجمعا للكوادر النسوية بالمحافظة نوقش فيه صمود المرأة العراقية ودعمها للمعركة وتوفير مستلزماتها ·

وفي ختام التجمع رفعت الجماهير النسوية المحتشدة برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين شجبت فيها المواقف الشائنة لنظام حافظ اسد وتأييده للنظام الفارسي العنصري في عدوانه الغادر على القطر العراقي ·

كما جددت البرقية وقوف المرأة مع اخيها الرجل جنبا الى جنب حتى يركع العدو ويعترف بكامل حقوقنا المشروعة في الارض والمياه ·

الامين العام للاتحاد العربي للاتصالات يغادر الى صنعاء

غادر بغداد الى صنعاء ليلة امس الاول السيد سالم خلف الامين العام للاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام ·

ويشارك السيد سالم خلف في اجتماعات المؤسسة العربية للاتصالات السلكية واللاسلكية التي تبدأ هناك غدا على مستوى وزراء النقل والمواصلات لاستعراض سير تنفيذ الاجراءات الخاصة بالقمر الصناعي العربي المقرر اطلاقه عام ١٩٨٤ ·

تعزيزا لروح النصر العظيم

جماهير شعبنا تصعد فعالياتها النضالية وتؤكد استعدادها الكامل لخوض المعارك واسترخاص الدماء

تواصل جماهير [illegible] عقد [illegible] تصعيد فعالياتها النضالية [illegible] وتعزيز انتصاراتها الخالدة من خلال [illegible] التعبئة والانتاج [illegible]

واكدت حرصها الكبير على تحقيق المزيد من الانتصارات على كافة اعداء الامة الى ان يعترف العدو الفارسي الجاهل بكامل حقوقنا ·

نقد عقدت نقابة المعلمين [illegible] ندوة لمنتسبيها تحدث فيها [illegible] الفرع عن مجمل المسلك الخياني لنظام حافظ اسد · [illegible] ليقوموا بدورهم في [illegible] الجماهير بطبيعة الظروف الاستثنائية الراهنة ومتطلبات دعم معركة قادسية صدام المجيدة ·

ونظمت مديرية الثقافة الجماهيرية في محافظة اربيل امسية ثقافية استعرضوا فيها تاريخ [illegible] الصحفية في اربيل [illegible] والصحف والمجلات [illegible] المحافظة ·

برنامج تعبوي

واقر المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال البصرة برنامج عمل تعبوي للمرحلة المقبلة [illegible] الندوات لشرح وتعبئة [illegible] العمالية باتجاه المعركة [illegible] بالزيارات الميدانية لمواقع [illegible] والمشاريع وافتتاح [illegible] التطويرية لرفع الكفاءة [illegible] والقيام بانشطة ثقافية [illegible] ·

معارض

واقامت دار المعلمين [illegible] في تكريت معرضا للفنون [illegible] والخط العربي ضم ايضا [illegible] من الاعمال اليدوية في [illegible] والحديد ·

فيما اقامت مديرية [illegible] محافظة صلاح الدين [illegible] خطابيا وشعريا في قضاء [illegible] القيت فيه الكلمات والقصائد التي اشادت بقيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الابطال ونددت بالمواقف الخيانية لطغمة حافظ اسد ·

وافتتح مكتب سكرتارية [illegible] للاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع الانبار معرضا للملصق الجداري شاركت فيه كافة اللجان الاتحادية في القضاء ·

وجسدت الملصقات الشعارات [illegible]

يحاول [illegible] المقدام في قادسية العرب الثانية ونشاطات الجماهير الطلابية في تأمين متطلبات المعركة وتعزيز مسيرة النصر ·

واقام [illegible] حفلا فنيا في قاعة ثانوية [illegible] قدمت خلاله الاناشيد والاوبريتات [illegible] التي عبرت عن حب ووفاء الجماهير الطلابية لقائد مسيرتنا السيد الرئيس صدام حسين وانتصارات جنده الميامين ·

ندوات

واقام فرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة النجف برنامجا [illegible] عقد سلسلة من الندوات والاجتماعات الجماهيرية [illegible] الحدود ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية والتعاون [illegible] مع العدو الفارسي [illegible]

[illegible] خلال اجتماع [illegible] القرع [illegible] الادارية للاتحاد [illegible] والمراكز [illegible] وجمع التبرعات [illegible] العربي ·

سوق خيرية

وافتتح السيد مدير عام تربية بغداد [illegible] السوق الخيرية التي اقامتها [illegible] المختلطة [illegible] ·

[illegible] مختلفة من [illegible] الجاهزة والمواد الغذائية ·

كما افتتح المدير العام لتربية بغداد [illegible] اقامتها ثانوية [illegible] ·

[illegible] امين سر فرقة [illegible] في قيادة شعبة [illegible] السوق الخيرية [illegible] مركز القشلة [illegible] العراق [illegible] وخصص ريعها [illegible] ·

وضمن [illegible] حفل افتتاحها الرفيق نائب امين سر قيادة الشعبة وحشد من المواطنين اعمال النسوة في الخياطة والحياكة والملابس والمواد المنزلية والاستهلاكية ·

زيادة رأسمال شركة التأمين الوطنية

اعلن في شركة التأمين الوطنية العراقية عن زيادة رأسمال الشركة الى ٢٠٫٠٠٠ مليون دينار ·

وقال مدير عام الشركة ان هذا القرار يأتي انطلاقا من دعم القيادة للشركة في انشطتها التأمينية وجعل رأسمالها منسجما مع الحجم الفعلي لمسؤولياتها والتزاماتها المحلية والعربية والدولية ·

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

[illegible]

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	50 P
اسبانيا	30 ptz
اليونان	15 Di
فرنسا	2 F.F
ايطاليا	300 Lit
المغرب	D. 30 Dr

رياضة وشباب

ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى اليوم :

الميناء والشباب على ملعب الكوت والطلبة والامانة على ملعب الرمادي

في اطار مباريات دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم الذي استؤنف يوم امس تجري عصر اليوم مباراتان ضمن الدور السادس ·

الاولى يشهدها ملعب الادارة المحلية في مدينة الكوت في الرابعة من عصر اليوم ويخوضها فريقا ناديي الميناء والشباب ·

اما المباراة الثانية فستجري على ملعب الادارة المحلية في الرمادي بين فريقي الطلبة والامانة ·

هذا وينتظر ان تبتدأ مباريات الدور السابع في الثلاثين من الشهر الجاري حيث يلتقي ناديا الزوراء والصناعة على ملعب الرمادي ويلتقي فريقا الشرطة والطيران في نفس اليوم على ملعب تكريت وعلى ملعب الكشافة يلتقي فريقا الجيش والتجارة ·

ويلتقي ضمن هذا الدور في الثاني من الشهر المقبل على ملعب الكشافة فريقا صلاح الدين والشباب وتلعب في اليوم التالي على نفس الملعب فرق الاتحاد والامانة والميناء والطلبة ·

نادي الجيش يتصدر دوري القطر بالكرة الطائرة

حقق فريق نادي الجيش الرياضي فوزه الخامس في بطولة دوري القطر لفرق الدرجة الاولى بالكرة الطائرة حين تغلب في مباراته الاخيرة على فريق نادي ديالى بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ·

وقد حكم المباراة التي جرت على ملعب نادي ديالى وانتهت اشواطها الاربعة على التوالي (١٥ـ٥) ، (٨ـ١٥) ، (١٥ـ٦) ، (١٥ـ١٠) السيدان بكرت عزة ومحمد سعيد ·

وكان فريق نادي الجيش قد تغلب ايضا على فرق اندية الطيران (٣ـ صفر) والامانة (٣ـ٢) والصناعة (٣ـ١) والنصر (٣ـ صفر) ·

هذا ويحتل فريق نادي ديالى المركز الثاني في جدول الدوري برصيد ثمان نقاط من خمس مباريات ايضا ·

نتائج اندية افريقيا بكرة القدم

لاغوس ـ٢٥ـ افب · واع : صعد فريق كامبالاسيتي كاونسل الاوغندي لدور الـ (١٦) لكأس افريقيا لكرة القدم للاندية ابطال الدوري بالرغم من هزيمته امام ف·س ليوباردس من كينيا باربعة اهداف مقابل هدف واحد حيث انتهى الشوط الاول ١ ـ صفر وذلك في مباراة العودة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس في نيروبي في دور الـ ٣٢ ·

وكان الفريق الاوغندي قد فاز في مباراة الذهاب في كمبالا بثلاثة اهداف مقابل لاشيء ولكنه صعد لدور الـ ١٦ بسبب الهدف الذي احرزه خارج ارضه ·

صعد فريق اينوغو رينجرز (نيجيريا) لبين مباريات العودة في دور الـ ١٦ لكأس افريقيا لاندية ابطال الدوري العام اثر فوزه يوم امس على فريق بريميرو دي اجوستا (انغولا) بثلاثة اهداف مقابل لاشيء ·

وكان الفريقان قد تعادلا في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما في لواندا بهدف لكل منهما ·

شوستر لن يلعب لالمانيا في كأس العالم

شوستر الذي دفعت برشلونه مليونا ونصف المليون دولار ثمنا لان يلعب لها عام ١٩٨٠ تهدده عملية جراحية اجريت له في الركبة مؤخرا بالتوقف عن اللعب لعدة شهور ·

العملية ستحول بين شوستر الذي يعتبر ابرز لاعب الماني في خط الوسط دون مشاركته لمنتخب المانيا الغربية في اللعب ضمن مباريات نهائي كأس العالم التي ستجري في اسبانيا في حزيران المقبل ·

الفرق البريطانية لن تقاطع نهائي كأس العالم

لندن ـ٢٥ـ افب · واع : اكد نيل ماك فارلان وزير الرياضة في الحكومة البريطانية خلال حديث له لاذاعة (بي·بي·سي) يوم امس انه لامجال في الوقت الحالي لمقاطعة المنتخبات الانكليزية والاسكتلندية والايرلندية لمباريات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في اسبانيا في حزيران المقبل وقال ماك فارلان لا اعرف الموقف الذي ستتخذه الدول الاوربية المجاورة لنا وبصفة خاصة بلجيكا التي ستلاقي الارجنتين في مباراة الافتتاح ولكن بالنسبة للوقت الحالي من الافضل انتظار نتيجة المفاوضات بين الحكومتين حول الاحداث التي تفصل بينهما ·

نادي الشباب يحرز بطولة شباب بغداد بالكرة الطائرة

احرز فريق نادي الشباب الرياضي بطولة شباب بغداد بالكرة الطائرة بعد فوزه يوم امس في المباراة النهائية على فريق نادي الكاظمية بثلاثة اشواط ضد شوطين ·

وكانت نتائج الاشواط كالاتي ١٥ـ٨ و١١ـ ١٥ و١٥ـ١٢ و٩ـ١٥ و١٥ـ١٠ هذا وحضر المباراة التي جرت في ملعب نادي الشباب السيد صباح مرزا عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والسادة اعضاء الاتحاد المركزي لكرة الطائرة ·

مارادونا المدلل !

تقرر ان يمنح اللاعب الارجنتيني مارادونا اجرا شهريا قدره اثنان واربعون الف دولار ··

اتخذ هذا القرار الاتحاد الارجنتيني مؤخرا وحدد الرابع عشر من شباط الماضي موعدا لبداية سريان القرار الذي سوف يستمر حتى نهاية مباريات كأس العالم ·

وذكر الاتحاد الارجنتيني بأن هذا المبلغ يشكل مصروفات اضافية الى ما سوف يتقاضاه مارادونا اسوة بلاعبي المنتخب الاثنين والعشرين من مخصصات لتغطية احتياجاتهم الخاصة ·· يا بلاش !!

فعاليات رياضية مختلفة تشهدها محافظات القطر

النجف

ترشح ناديا النجف ومركز شباب الكوفة لخوض المباراة النهائية لاحراز بطولة الاندية ومراكز الشباب بكرة الطاولة التي ستجري يوم الاربعاء المقبل ·

وفي سباقات التردي ترشح اللاعبان مسلم محمد وحسن نجم عن نادي النجف الرياضي لخوض المباراة الختامية بالترادي العام ·

وشارك في البطولة التي نظمها اتحاد كرة الطاولة بالمحافظة اندية النجف والكوفة والتضامن والخورنق ومركز شباب الكوفة والنجف ·

وكرم اتحاد كرة الطاولة في محافظة النجف امس الاول لاعبات منتخب المحافظة بكرة الطاولة الحائز على بطولة الدورة الرياضية المدرسية التي اقيمت في محافظة المثنى مؤخرا ·

وشمل التكريم الذي اقيم في مقر الاتحاد وحضره السادة رئيس واعضاء الاتحاد اللاعبات سناء شاهود ولمياء عبدالواحد ومنى عبدالامير وبشرى حسين والمدربة الانسة فضيلة احمد كمونه ·

كما ينظم اتحاد العاب القوى في محافظة النجف في الثلاثين من الشهر الحالي بطولة المنطقة الثالثة لالعاب القوى لمحافظات الفرات للرجال والنساء ·

وتقام البطولة التي تشارك فيها محافظات القادسية والمثنى وبابل وكربلاء والنجف في ملعب الحكم المحلي بالنجف ·

البصرة

اقام مكتب التعبئة والتجنيد بفرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في البصرة امس الاول مهرجانا رياضيا قدم المشاركون فيه عروضا عديدة بمصارعة بالتكواندو وحضره الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب بالمحافظة وجمهور غفير من المواطنين ·

الامارات تشارك بثمان العاب في الدورة العربية السادسة

قررت اللجنة الاولمبية في دولة الامارات العربية في اخر اجتماع لها المشاركة في الدورة العربية الرياضية السادسة التي ستقام في المغرب خلال شهر ايلول المقبل ·

وحددت اللجنة الاولمبية في دولة الامارات مشاركتها في العاب كرة القدم والطائرة والسلة وكرة اليد والدراجات والعاب القوى وتنس الطاولة والسباحة ·

نهائي اوربا لتنس الطاولة

بودابست ـ٢٥ـ افب · واع : يشهد خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الدولية الاولمبية يوم الاحد المقبل نهائيات بطولة اوربا لتنس الطاولة في بودابست ·

والجدير بالذكر ان حضور اكبر شخصية في الحركة الاولمبية يعني في حقيقته ان لعبة تنس الطاولة ستدرج وللمرة الاولى في الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ ·

دورة عالمية بالشطرنج

لاس بالماس ـ٢٥ـ افب · واع : يشترك اربعة عشر من كبار ابطال الشطرنج الدوليين من بينهم اثنان من ابطال العالم السابقين في دورة بين المناطق في لاس بالماس في الفترة ما بين الثاني عشر والحادي والثلاثين من تموز المقبل اعلن ذلك منظمو الدورة ·

وسوف تتيح دورة لاس بالماس اختيار المتسابقين الذين سيواجهون بعد ذلك اللاعبين الذين صعدوا من دورات بين المناطق التي اقيمت في كل من مكسيكو وموسكو وذلك لتحديد المتحدي الرسمي لبطل العالم حامل اللقب وهو السوفيتي كاربوف ·

وفيما يلي قائمة باسماء المشتركين التي بعث بها الاتحاد الدولي للشطرنج (جان تيمان) هولندا وبينت لارسين الدانمارك وتيجران بيتروسيان وفاسيلي سموسلوف وبساخين وتوكماكوف الاتحاد السوفيتي وبينتر رويلي هنغاريا روبرت براون الولايات المتحدة وسوبا رومانيا وكارلسون السويد وسوني البرازيل وبعشي تونس وستين اوميستيل بريطانيا ·

من هم ابطال اوربا والعالم بالملاكمة ؟

[illegible] وكالة الانباء الفرنسية تقريرا تضمن اسماء الملاكمين الذين [illegible] البطولتين الاوربية والدولية بعد سلسلة البطولات التي شهدتها اوربا والعالم منذ شهر اذار الماضي وحتى [illegible] الجاري وفيما يلي القائمة الكاملة بأولئك الابطال :

·· ابطال اوربا ··

وزن الذبابة ·· شارلي ماجري (بريطانيا) ··

وزن الديك ·· ڤالنتينو ناتي (ايطاليا) ··

وزن الريشة ·· بات كوبيل (بريطانيا) ··

وزن خفيف الريشة ·· كورنيليوس بوزا ادواردز (بريطانيا) ··

وزن الخفيف ·· جيوزيب جيبليسكو (ايطاليا) ··

وزن خفيف الوسط ·· كلينوتن ماكينزي (بريطانيا) ··

وزن الوسط ·· هانز هينريك بالم (الدانمرك) ··

خفيف المتوسط ·· لويجي مينشليلو (ايطاليا) ··

وزن المتوسط ·· توني سيبسون (بريطانيا) وسيدافع عن لقبه يوم ٤ ايار القادم في ويمبلدون امام الفرنسي جاك شيتون ··

وزن خفيف الثقيل ·· رودي كوبمانز (بريطانيا) ··

وزن الثقيل ·· لوسيان رودريجويز (فرنسا) ··

·· ابطال العالم ··

وزن خفيف الذبابة ·· وفقا لقائمة الاتحاد العالمي للملاكمة تاسوتوكاشيكي (اليابان) اماديو اوسو (المكسيك) وفقا لقائمة المجلس العالمي للملاكمة ··

الذبابة ·· خوان هيريرا (المكسيك) حسب قائمة الاتحاد العالمي للملاكمة وبرودينسيو كاردونا (كولومبيا) حسب قائمة المجلس العالمي للملاكمة ··

وزن خفيف الذبابة ·· شول هووكيم (كوريا الجنوبية) حسب قائمة المجلس العالمي للملاكمة وجيرو واتانابي (اليابان) حسب قائمة الاتحاد العالمي للملاكمة ··

وزن الديك ·· جيف شاندلر (الولايات المتحدة) حسب قائمة الاتحاد العالمي للملاكمة وجواد الوب بينادور (المكسيك) حسب قائمة المجلس العالمي للملاكمة ··

وزن خفيف الديك ·· سيرجيو بالما (الارجنتين) حسب قائمة الاتحاد العالمي للملاكمة وويلفريدو جوميز (بورتوريكو) ··

وزن الريشة ·· ايوزيبيو بيدروزا (بنما) حسب قائمة الاتحاد العالمي للملاكمة وسلفادور شانشيز (المكسيك) حسب قائمة المجلس العالمي للملاكمة ··

وزن خفيف الريشة ·· صامويل سيرانو (بورتوريكو) حسب قائمة الاتحاد العالمي للملاكمة ورولاندو ناڤاريت (الفلبين) حسب قائمة المجلس العالمي للملاكمة ··

وزن الخفيف ·· ارتورو فرياس (الولايات المتحدة) حسب قائمة الاتحاد العالمي للملاكمة ··

وزن خفيف الوسط ·· ارون بريو (الولايات المتحدة) حسب قائمة الاتحاد العالمي للملاكمة وصاول مامبي (الولايات المتحدة) حسب قائمة المجلس العالمي للملاكمة ··

وزن الوسط ·· راي شوجر ليونارد (الولايات المتحدة) حسب القائمتين ··

وزن خفيف المتوسط ·· داني مور (الولايات المتحدة) حسب قائمة الاتحاد العالمي للملاكمة وويلفريدو بينيتيز (بورتوريكو) حسب قائمة المجلس العالمي للملاكمة ··

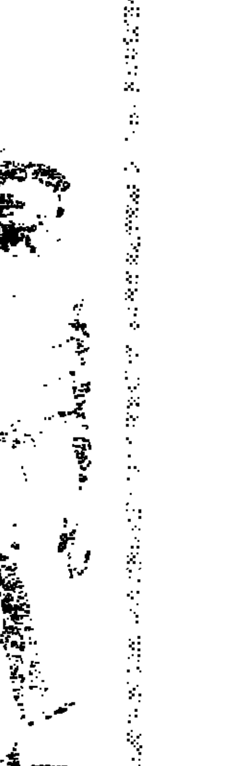
وزن المتوسط ·· مارفن هاغلر (الولايات المتحدة) حسب القائمتين ··

وزن خفيف الثقيل ·· مايكل سبينكس (الولايات المتحدة) حسب قائمة الاتحاد العالمي للملاكمة ودوايت براكستون (الولايات المتحدة) حسب قائمة المجلس العالمي للملاكمة ··

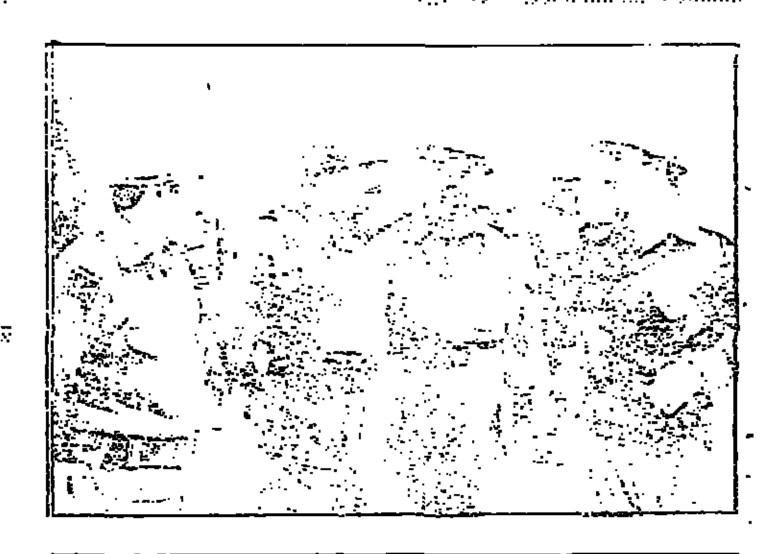
وزن متوسط الثقيل ·· كارلوس دوليون (بورتوريكو) حسب قائمة المجلس العالمي للملاكمة فقط ··

وزن الثقيل ·· مايك ويفر (الولايات المتحدة) حسب قائمة الاتحاد العالمي للملاكمة ولاري هولمز (الولايات المتحدة) حسب قائمة المجلس العالمي للملاكمة ·



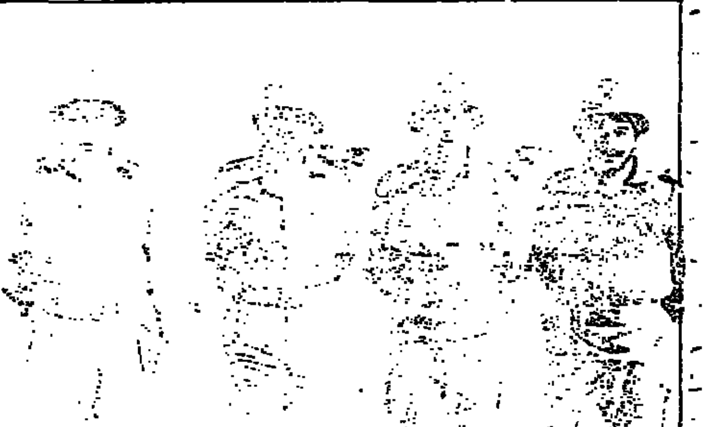


حماة البوابة الشرقية للوطن العربي يستنكرون فعلة نظام اسد العميل



مواقف حافظ أسد الاجرامية لن تزيدنا إلا اصراراً

على ضرب العدو الفارسي وتحالف النظامين



في الوقت الذي تتوالى انتصارات الجيش العربي الباسل على البوابة الشرقية لوطننا العربي ·· وتقف شعبنا بوجه الهجمة الفارسية والامبريالية والصهيونية ، اقدم النظام السوري العميل وعلى راسه حافظ اسد الخائن على غلق الحدود مع قطرنا المناضل ومنع مرور النفط العربي في ارض عربية في محاولة يائسة للضغط على العراق المقتدر بعد ان خابت امال اعدائه وانتكست مشاريعهم التامرية ·

لقد باتت جرائم النظام السوري ومواقفه الخيانية تجاه الامة العربية بشكل عام والعراق بشكل خاص معروفة لكل الجماهير العربية فقد اصبح هذا النظام يمارس دور العمالة بالعلن وهو يتعاون بشكل كبير مع نظام خميني العنصري في حربه العدوانية ضد العراق ومده بشكل مكشوف بالسلاح والمال مستبدعا النيل من النهوض العراقي الثوري الذي اقض مضاجع الامبريالية وافشل مخططات حلفائهم وحلفاء الصهيونية في المنطقة ·



ومقاتلو جيشنا الباسل الذين يقفون اليوم بكل شموخ واقتدار لحراسة البوابة الشرقية من الاطماع الفارسية التوسعية اعتبروا قرار العمالة في دمشق بغلق الحدود مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ، بمثابة الاعداد لاعلان الحرب على العراق والشعب العراقي لانه يطعن في الصميم المصالح الحيوية لشعبنا العربي عموما ·

وكي ننقل اصداء هذا القرار الاسود عند مقاتلينا الابطال التقت بعثة «الثورة» في قاطع الاحواز بعدد من امري ومقاتلي تشكيلات جيشنا الباسل ليحدثونا عن صورة الغدر والخيانة لنظام عملاء الموساد في دمشق ·



تزداد اصرارا

بداية حديثنا كانت مع السيد قائد قوات محمد القاسم الذي اكد ان من يدعي العروبة ويقف ضد الامة في تحرير اراضيها وانتزاع حقوقها ليس عربيا وان من يقف ضد العراق في حربه القومية العادلة ضد العدو الفارسي العنصري دفاعا عن حقوقه الوطنية وعن الحقوق القومية للامة العربية انما يقف الى جانب العدو الصهيوني العنصري ولايمكن ان يكون مع الامة ومع قضيتها فلسطين فالعميل اسد موغل في هذا الاتجاه والا بماذا تفسر وصول وقاحته الى منع تدفق النفط العراقي وغلق الحدود مع قطرنا المناضل ؟

واضاف ان جماهيرنا لم تفاجأ بهذا الموقف الارعن لبائع الجولان وخائن الامة العربية لان هذا الاجراء ليس الوحيد وانما ياتي ضمن سلسلة الحلقات في سياسات حكام دمشق بتصعيد اعمال التآمر والعدوان لمنع العراق من عطائه المتواصل ومشاركته الفاعلة في الدفاع عن قضايا امتنا المصيرية على الاصعدة الوطنية والقومية والدولية ·

وقال السيد قائد قوات محمد القاسم ان جيشنا الباسل الذي يقف خلف قائده الملهم بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين سيتصدى بكل قوة وعزم لمحاولات العملاء من امثال اسد ربيب الامبريالية والصهيونية والفارسية العنصرية للنيل من ارادة شعبنا وثورتنا المجيدة وان تحالف هذا العميل مع نظام خميني الدجال وتنفيذهما لمخططات اسيادهما الامبريالية والصهاينة سوف لا تزيدنا الا اصرارا وعزما على مواصلة النضال ضد هذه المخططات التي تستهدف من عراقنا الحبيب وامتنا العربية ·

واكد ان اجراءات اسد العميل لن تستطيع باذن الله تحجيم انتصاراتنا السياسية والعسكرية في مختلف الجبهات ولن تسرق بيرق النصر من ايدي جيشنا وشعبنا ·· بل انها ستزيدنا عزما على تحقيق المزيد من الانتصارات ضد الفرس العنصريين حتى يعترفوا بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه وان حافظ اسد واسياده الامبرياليين والصهاينة سوف لا يجنوا الا الذل والخسران ·

وفي ختام حديثه عاهد باسم رفاقه المقاتلين في القاطع بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة ضرب العدو والمحافظة على روح النصر الذي تحقق في قادسية صدام ضد عدونا الجاهل والدفاع عن الوطن حتى اخر قطرة من دمائنا ·

موقف جبان

وفي موقع اخر من مواقع القتال التقت البعثة بامر احد تشكيلات جيشنا الباسل حيث قال ان الموقف الجبان الذي وقفه حافظ اسد لايلحق الضرر بالمصالح الاقتصادية للعراق فحسب بل بمصالح العديد من الاقطار العربية الشقيقة وشعبنا العربي فيها ، وان هذا الموقف هو حلقة في المخطط الصهيوني العدواني لتصفية الثورة الفلسطينية واحتلال جنوب لبنان ومن خلال ذلك ياخذ نظام العمالة الحاكم في سورية دوره في هذه اللعبة القذرة عبر تأمره على اكبر قوة عربية فاعلة متمثلة بالثورة في العراق ·

واكد استعداد المقاتلين للبذل والعطاء والتضحية من اجل الدفاع عن تربة الوطن الغالية والحفاظ على روح النصر في قادسية صدام وقال ان الاعمال الاجرامية للعملاء من عرب الجنسية تزيدنا صلابة وعزما على ضرب العدو الفارسي العنصري والحاق افدح الخسائر الجسيمة به ·

ويقول ضابط التوجيه السياسي في قيادة قوات محمد القاسم ان اجراءات حكام دمشق تاتي انعكاسا لمجمل نهج هذا النظام العميل وارتباطاته المشبوهة هذا النهج الذي لن ينال من صمود شعبنا وجيشنا الباسل بل سيقابل بالاصرار والعزم على مواصلة معركتنا الظافرة والتصدي لاعداء العروبة والاسلام بكل قوة وحزم وان شعبنا العربي في سورية سيعرف كيف يلقن مثل هذا العميل الدروس البليغة مثلما فعل شقيقه الشعب العربي في مصر بابي رغال ·· السادات ··

جريمة جديدة

واستنكر المقاتلان محفوظ عبدالقادر وعلي يوسف المواقف الخيانية للعميل اسد وقالا انها كشفته على حقيقته امام الرأي العام العالمي والعربي وخاصة بعد بيعه الجولان الى الصهاينة وتدميره بيوت العبادة وقتل الالاف من ابناء مدينة حماه الباسلة ·· فذلك يدلل على اجرامه وحقده ضد ابناء شعبنا العربي في سورية حيث اضاف الى جرائمه السابقة جريمة جديدة بقطع انبوب النفط العراقي وغلق الحدود مع قطرنا المناضل ·

وعبر المقاتلان سمير محمد واحمد مصطفى عن سخطهما واستنكارهما للجريمة الجديدة لنظام الخائن حافظ اسد واكدا ان هذه الفعلة الدنيئة تاتي ضمن مسلسل تآمري امبريالي يستهدف اضعاف الاسلام وعرقلة مسيرة الثورة في العراق الذي يحمل راية التحرير بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين ·

ويؤكد المقاتلان جابر سلمان وعزيز عبدالرحمن استعدادهما الدائم للتضحية والفداء والاصرار على صنع المزيد من الانتصارات حتى يرضخ العدو الفارسي العنصري ويعترف بكامل حقوقنا المشروعة في الارض والمياه ·

الاحواز
قاسم سلمان عباس
تصوير : كريم عباس



«الثورة» تلتقي احد تشكيلاتنا المدرعة في قاطع الخفاجية

رجال المواقف الشجاعة.. ينقلون بعضاً من حكاية النصر العظيم

يتواصل عطاء العراق والعراقيين ..وعلى كل صبح جديد تفيق السواعد المليئة بالعزم يشد من اصرارها ايمان بان يبقى الوطن العزيز شامخا يطا جبين الشمس ..

انها ملحمة الرجال الذين ابوا الا ان تقف اقدامهم على رايات النصر ،، في زمن تقف فيه اقدام عدوهم في مستنقع الموت يلفحه ياسه القاتل .

وعلى طول جبهات القتال يتجدد كل يوم عزم الابطال الذين يرسمون بدمائهم صورة بهية الالوان حافلة باقدام اناس لايهابون ازيز الرصاص .. فنون الشهادة وطن يشرق بعيون الزاحفين ويتجذر بتجبع قلوبهم .

هي حكاية الاهل الذين تماثلت على اكفهم غضبة الاجداد فاقسموا على اللقاء بكف قائدهم المظفر،ومن عزم سيفه العربي تنطلق الجحافل زاخرة بالنصر لتتكسر اعناق الاعداء في معارك كان يهابها التاريخ لترتسم على هاماته طليقة بمفاخر الابناء وزاهية بوعدهم الذي بروا به من اجل ان تنام عيون الاجداد قريرة مطمئنة .

وفي خنادق الابطال ينهض الزمن بحكايات تؤلف نكهة الرجال الذين يحتشد في نفوسهم الفداء ، وتفوح بارواحهم رائحة التضحية لتقول جميعها ان العراق سيظل ابيا بابنائه شامخا بسواعد رجاله .. وان تفاهة الاعداء واحقادهم لن تنال يوما من كرامة اهله وحرمة ترابه .. وسوف يركع الجاهلون بخزيهم ويعض عملاؤهم واذنابهم على اصابع الندم .. وهم يتقدمون اليوم الى نهاية كسيحة والنهاية اليائسة تتقدم اليهم .. فهما ملتقيان لامحالة ..

وفي قاطع الخفاجية ، كما هي قواطع العمليات الاخرى، يقف جند القائد صدام حسين وقفة يرعب تماسكها الاعداء ، ويستميت على عزمها المقاتلون بجراة وصلابة لتصير دروسا قاسية تنزل على مفارق الاعداء بالموت الزؤام .

تشكيل متميز في جيش متميز

وفي لقائنا مع امر احد التشكيلات المدرعة نلمس مقدار الاصرار على مواجهة العدو الجاهل حتى يعترف بكامل حقوقنا المشروعة .. فالمعارك وكما يظهر في حديثه هي الوسائل التي تعارف عليها المقاتلون في اظهار صدق انتماء العراقي الى تربة وطنه ،، حيث تفجر الكلمات عن تصوير اندفاعهم حين يتطلب الموقف المواجهة المباشرة مع العدو .

قلت لامر هذا التشكيل المدرع هل كان هناك مايميز به تشكيلهم .. في زمن فيه كل المقاتلين على جبهات القتال ليصبحوا حالة نادرة واستثنائية ..؟

ـ شهد تشكيلنا منذ بداية العدوان الفارسي على قطرنا معارك كثيرة تميز في تحقيق النصر المؤزر فيها .. وكنا جميعا حين ندخل اية معركة ندخلها بمستوى المسؤولية .. وليس ادل على ذلك من أن عدونا الفارسي لم يجد دائما غير الهزيمة طريقاً لخلاصه من الموت .. ويبقى مبعث هذا هو ايمان بعدالة قضيتنا وايمانهم بقيادتنا الفذة وعلى راسها الفارس المنتصر صدام حسين .

● ان المعنويات العالية هي نتائج حتمية للالتحام البطولي لمقاتلينا الشجعان وكل هذا يفرز مواقف بطولية متميزة تعبيرا عن التفاني الذي يبديه المقاتلون لبعضهم .

ـ لاشك في ذلك.. وقد ظهرت على هذا الصعيد وقفات تخجل الكلمات ان تحتويها .. فبعد كل معركة نخوضها تظهر هذه المواقف الشجاعة ..

احلام العدو الفارسي في انتصارات من نسج خياله المريض ، تعبير عن انكساره النفسي وتمزقه المعنوي ..

فذلك المقاتل يدفع حياته ثمنا من اجل مقاتل اخر يتطلب الموقف انقاذه او اخلاءه مثلا في ظرف عصيب لايجرؤ على اقتحامه الا من عشق الشهادة ... ومقاتل اخر يتفانى ـ مهما تكن النتائج ـ في تعزيز ودعم اخوانه باذلا اقصى مايستطيع ... ومقاتل يحل محل رفيقه عند الحاجة هذه امثلة قليلة وغيرها الكثير ...

● الايمان العميق بحتمية النصر

ثم يحدثنا عن الاحقاد الفارسية التي دفعت بالفرس الى التوسع على حساب الامة العربية تعبيرا عن رغبتهم في امتلاك ناصية الامة العربية وبث روح التفرقة فيها ... متطرقا الى حديث رئيس النظام الفارسي الذي اشار فيه الى عدم الاعتراف بالحدود بين الامتين العربية والفارسية فقال ان المعركة البطولية التي يخوضها جيشنا الباسل وضعت الاجابة الصريحة لدسائس الاعداء الخبيثة ...وان ايماننا العميق بحتمية النصر يدفعنا الى التصرف وفق ما يمليه علينا شعورنا بأن الوطن الذي يبتغي الحرية والانعتاق لابد ان يسلك اليها الطرق المعبدة بالخطر وهكذا فنحن لا نهاب الموت حين يكون نافذة الى انطلاق الشعب وتقرير مصيره .

وعلى صعيد موقف مواضعنا الدفاعية قال : لقد تعودنا منذ بداية الحرب ان نسمع الاكاذيب والتخرصات التي يدعي بها العدو الفارسي النصر ..وصار هذا شيئا مالوفا لديهم والحقيقة ان كل انتصاراتهم ما هي الا اقاصيص من نسج خيالهم المريض ،، وهو دلالة اكيدة على انكسارهم النفسي وتمزقهم المعنوي ،، ورغم انهم يعرفون الحقيقة كاملة حقيقة ان الجيش العراقي هو المسيطر الوحيد على موقف العمليات العسكرية الا انهم يحاولون اخفاء ذلك لحسابات عسكرية معروفة ..

هكذا يكبر العراق وتسمو هامات ابنائه الذين يرفضون الذل ..

شجاعة فائقة ورقم قياسي

ومن بين هذا التشكيل مقاتل اخر شهد ايضا المعارك التي اشتركت فيها وحدته منذ بداية الحرب ..وهو ايضا المقاتل الذي قطع اجازته اكثر من مرة ملتحقا بوحدته وهي في وطيس يغلي ... فضلا عن ذلك فهو يقرأ لكبار المفكرين والباحثين العسكريين ويكتب البحوث ، ويناقش بعبارة رائعة وقدرة متمكنة انه المقاتل فاضل محسن الذي يؤكد بان معارك التاريخ لم تشهد مثل بطولات جيشنا الباسل وقد سجل مقاتلوه مواقف رائعة وشجاعة ... وهل اكثر شجاعة وبسالة من تحطيم وتدمير خمس عشرة دبابة فارسية في اقل من خمس عشرة دقيقة .. انه رقم قياسي فعلا . حدث هذا في ملحمة الخفاجية الثالثة وعلى ايدي مقاتلي مجموعته انه العراق يكبر وتسمو هامات ابنائه وانها ارادة الرجال الذين يرفضون الذل .

ارادة الانسان وكرامة الوطن

والمقاتل شعبان عبدالله واحد من مقاتلي التشكيل الذي تؤلف احاديثه عن الحرب مواقف رائعة من البطولة والشجاعة وهو يتحسس جراحه .. او مكان جراحه فيتذكر تلك اللحظات التي كانت كما يقول المواقف التي تمتزج فيها ارادة الانسان وحياته بارض الوطن وشعبه .. فليس هنالك خيار الا ان يدفع الانسان اغلى مايملك خشية ان تموت في افواه الصغار ابتسامات السعادة .

وفي مواضع المقاتلين ترى الكثير من العيون المشرقة والضحكات التي تعبر عن مدى تفاؤل المقاتلين بالنصر ، ويستبيح الانسان نوع من الفرح العظيم يندفع الى قراره في الروح فلا يشعر المرء الا ان هؤلاء المقاتلين يحملون على راحاتهم وطن العراق واطفال العراق .. يهبونه الروح ويقسمون بتربته .. ان تظل كريمة مصانة ..

ويتذكر مقاتلو هذا التشكيل رفاقهم الذين عانقوا الارض بلا وداع فيد اللقاء بهم تصافحها احاديثهم الجميلة التي ظلت على الشفاه ... ترقبهم عيون الابطال الذين اقسموا لهم ان الطريق الذي به بدأوا الرحيل سيكون طريق كل الشرفاء والمخلصين .. فلتنم قريرة عيون اولئك المقاتلين الافذاذ ..

تلك هي ارادة الانسان الذي يتوج العراق بملاحم قادسية صدام التي تربض جحافلها اليوم وعلى مدى كل هذه الشهور من القتال الضاري دون ملل او تراجع .

كتابة المقاتل:
فليح وداي مجذاب
تصوير :
المقاتل ادعيم حوشي



وطن الفرح المنتصر

هنا العراقيون
هنا رجال الملح والزاد
هنا يكبر نور الله في العيون
هنا العراقيون
هنا دفنت اعوامنا الالف
هنا الاجداد ينبضون
هنا صلاح الدين والقعقاع .
والمثنى وهنا خولة في قواطع الحرب يقاتلون
هنا على كل صبح يعبـــــر الكارون
هنا العراقيون
في كل كف وردة وطلقـــــة وراية عزيزة
اعز مايكون
هنا العراقيون
صولاتهم ليس لها حد ولاسكون وجهم نار وهم وسط لهيب النار يبردون
هنا العراقيون
في كل وردة وطلقة ورايـــــة عزيزة اعز مايكون

المقاتل
سعدي علي السـند

« ان الرجال الذين جلبوا المفاعلات اذا ما دمـرت او اصيبت باضرار قادرون علـى ان ياتوا بغيرها . والذيـــن يتصورون انه باية محاولـــة يقدرون ان يثنونا عـــن ان نتعامل مع الذرة باطارهــا العلمي الصحيح فهم علــى وهم . سوف نحاول ان نحصل عليها بدمائنا من اجــــل ضمان تقدم العراق علميا .

الرئيس القائد
صدام حسين

[illegible]

[illegible] ... تبدأ ساعات الفجر الاخيرة ... [illegible] ... ذلك عندما لمحت شبحا متحركا [illegible] لنقل بعض من الرفاق الجرحى ... [illegible] الناقلة [illegible] ... [illegible] نقطة [illegible] ...

بعدت الطريق [illegible] ... حيث لم تبق الا مسافة قليلة [illegible] بين الايدي [illegible] والناقلة تصبح امام المحطة الطبية ... [illegible] في المحطة [illegible] ما اصبحت عند الابواب [illegible] ... ومشاعرهم [illegible] الاستعدادات .

هدير المحرك ما زال يثير الضجيج وانا اتفحص مياه التبريد وقياس الزيت في المحرك ... حيث يحتاج خزان الماء الى بعض الشيء من الماء ... وجدت بعض الجنود من خلال الابواب يحاولون التعرف عن ما تحتويه الناقلة من الداخل .. ، حيث المصباح الداخلي الخافت ما زال ينشر من النافذة عن الداخل بخفوت ..

تناول احدهم القنطاس من يدي حينما عرف بانني اريد كمية من الماء ... حيث اقسم على ان يساعدني ..

تركت الناقلة وتوجهت الى الرفاق الجرحى في الملجأ .. حيث الرفاق الطبيين من مختلف الرتب العسكرية ينهمكون في تقديم العلاجات .. والرفاق الجرحى يتكئون على أسرة بيضاء .. حيث روائح الادوية تنتشر في الانوف ..

اخبرني الملازم الطبيب بان الرفاق بخير رغم نزفهم من الجروح العميقة ، كان ذلك حينما استفسرت من الرفاق عن احوالهم ولقد ابدوا الرفاق الشكر للجميع .

تركت الرفاق مع الرفاق الطبيين بعد ان ودعتهم ورجوت نسيم السلامة ، وانا ارسم قبلا ويشعرها القلب في وجوه الرفاق ..

عدت للناقلة وكان الرفيق قد هيأ الماء . وما هي الا دقائق قليلة حتى انتهيت من اكمال خزان الماء .. وبعد ان تأكدت من سلامة اشتغال الناقلة ودعت الرفاق وانا اركب صهوتي الحديدية مستخدما المنبه للرد على الاخوة وهم يرفعون ايديهم مودعين ، كان الظلام يجثم على الطريق لكن اشباح الدلالة لن تغيب عن البال .. وسرعان ما احرف اتجاه المسير نحو القاعدة الامامية لقطعتنا من الشارع المبلط !..

عقارب الساعة تقترب من منتصف الليل تقريبا هذا ما اظنه .. ، بينما كنت الناقلة على السدة الترابية التي تغطي انابيب النفط قرب مصفى عبادان .. انها نقطة حساسة .. العدو على مرأى ومسمع من هذا المكان .. والقذائف تدوي في هذه النقطة الموجودة من الطريق ..

مشاعل التنوير تكاد ان تتعاقب في سماء المكان طوال ساعات الليل .. انها نقطة عالية بعض الشيء .. وقريبة من قطعات العدو ..

وبعد عدة محاولات لمعالجة العطل الفني تعذر التصليح حيث انني لوحدي واحتاج الى من يساعدني في رفع غطاء المحرك الذي يحتاج الى اربعة اشخاص لرفعه في الاحوال الاعتيادية .. ، لكن هذه المنطقة لا يمكن التريث بها وتصليح العطل .. الطريق ضيق والناقلة امام عمود الكهرباء الذي ينحني على الشارع ليغلقه بالعرض لولا فتحة صغيرة بقيت دون فائدة ..

[illegible] والعدو يرصد الناقلة حيث القذائف اخذت تنهال على المكان لكن العدو فشل في اصابتها ... تركت الناقلة [illegible] الطريق متجها الى القاعدة الامامية وقذائف الهاونات ورصاصات القنص تجعل من المنطقة جهنم نارية ساخنة .. الرصاصات تمرق من مسافات الجسم ، وشظايا القذائف تصفر كريح هوجاء ..

[illegible] ... [illegible] جديدة .

[illegible] اول دبابة [illegible] نارية تمرق من [illegible] ..

[illegible] وبصوت [illegible] ..

[illegible] ..

[illegible] عيني وطلبت الماء ..

[illegible] :

[illegible] .. لكن اعطيك جرعة [illegible] فقط ..

[illegible] على كتف واحد منهم [illegible] .

واستفسروني عن الهوية ، حيث امتدت يدي الى الجيب كي تسحب الهوية من بين الاوراق النقدية التي احملها معي ..
تكر جليا ..!
اسمك صادق ..

انت معلم .. نعم ..
عن اي وحدة ..
عن مغاوير الهادي ..
يحتل .. يحتل ..
ما شي شعتك .. ما الذي اتى بك الى هذا المكان ..؟ هل انت تائه ؟
اجبت لست بتائه ..
انني سائق ناقلة اسعاف ..!
الناقلة كبت على السدة ..!
وجئت لاخبر بها ..
اجاب : جيد ..
ان قطعتكم لا زالت بعيدة ..!
سنتصل بأمركم هاتفيا وتكلم معه ..
ادار عتلة الهاتف .. وهو يعبث بسلكه المطاطي المحلزن .. ولعدة مرات الا ان الخط يئن انه متقطع .. كان ذلك بعد ان شعل شمعة داخل الملجأ ..
وضع سماعة الهاتف على الجهاز .. ، وتأسف لانقطاع الخط وهو يقول :
القذائف تسقط بغزارة في هذه المنطقة والخط ينقطع يوميا ولعدة مرات !..
خرجت من تحت الدبابة وانا اتبادل الحديث مع مقاتل من الجيش الشعبي هاما اخبرني به وهو يستفسر عن قصتي هـو الاخـر ..
البال شارد مع الناقلة ..!
والرفاق يردون على النيران المعادية ..
رفيق اخر يمسك رشاشة يستخدمها في اطلاق مشاعل التنوير صوب الارض الحرام .
وما هي الا دقائق ، قليلة حتى سمع صوت سيارة ..
قال احدهم :
انه صوت سيارة لكنها بعيدة بعض الشيء .. اهي ذاهبة الى القطعات الامامية؟..

ام راجعة عنها الله أعلم .. لكن الطريق لن يخلو من السيارات المدفوعة الى الامام ..
رويدا رويدا يقترب الصوت وقد عرض علي الرفاق بالاندفاع لصوب الشارع القريب .. مني ويحالفني الحظ بالوصول الى القاعـدة ..!

وبهرولة قصيرة اصبحت على الشارع الترابي .. وباشارة صغيرة للسائق تتوقف السيارة ويفتح باب (الصدر) والسائق يردد اخي .. اسرع !.. اسرع رجاء الطريق مرصود ..

وبعد هنيهة استفسرت من السائق :
الى اين تصل يا اخ ..؟
قال الى مغاوير الهادي ..
وانت : قلت كذلك .. ثم فحص السائق وقال من انت ، صادق قلت نعم .. عن عدنان ..قال ما الامر .. هل تمييتني ..؟
قلت كلا .. لكن الظلام هو السبب والعثرة انني لم انتبه الى نغمة صوتك ..؟ ثم قـال اراك في هذه الساعات المتأخرة من الليـل هنا .. ما السبب ؟
قلت الناقلة تعطلت في الطريق .. ومكثت معها منتظرا واسطة للوصول الى القاعدة . تعجب وقال :
رأيت شبح من بعيد على السدة ، اهو شبح الناقلة . قلت نعم ..
ثم قال : بسيطة هذه الامور .. سوف اكون فـي خدمتك .. فانت عزيـز علـى القاعدة ..؟ انك منقذ الجرحى ..!

المقاتل
صادق فجم
القاطع الجنوبي

مجرد تساؤلات

ماهي اقصى درجـــات الخيانة ياترى ؟

اهي الهرب من مواجهـة الاعداء وترك الجنـــود الصهاينة يحتلون ارضـــ الجولان ؟؟

اهي تفجير حقائب وسيارات ملغومة في وسط المدن لقتـل الابرياء وزرع الرعب والفوضى في نفوس المواطنين ؟ !

اهي قتل المناضلين برصاص الغدر وبطرق حقيرة ؟!

اهي حمامات الدم التـــي صنعت في بيروت وحماه ؟ !

اهي التستر في الـــرداء العربي وحمل الجنسية العربية من أجل الحصول علـى مزيد من الدراهم ؟ !

اهي الدعوة الى « التضامن العربي » والتحالف مع مـن يشتري السلاح من «اسرائيل» لمواجهة اسرائيل ؟ !

اهي تسهيل مهمة الطائرات المعادية لضرب مواقع عسكرية عراقية حمت بلاده من السقوط في ايدي الصهاينة ؟

اهي تزويد اعداء العروبة والاسلام بالسلاح ليوجهـــه لصدور الرجال المدافعين عن الحق والكرامة والسـيادة وشرف الامة العربية ؟ !

اهي توجيه قذائف المدفعية والطائرات صوب صدر شعبه من اجل الجلوس على كرسي الحكم ايام اخرى ؟ !

اهي غلق الحدود امـــام العراق الابي الصامد ومنـع تدفق النفط عبر اراضيه ؟ !

اهي ..... ؟ !

ياترى ماهي اقصـــى درجات الخيانة من هـــذه الصفقة مـــن هذا السـجل الحافل بالخيانات ؟ !

ياترى ماذا سيقول .. بل ماذا سيكتب التاريخ عمـــن تمثلت به هذه الصفقة ؟

انها مجرد تساؤلات .

المقاتل
محمد علي الشيخلي
القاطع الجنوبي



أصوات من الجبهة

(١) القائد

ايها الفارس .. يا شمس العراق
سر بنا .. فالارض عطشى ..
والرفاق
عزمهم ما لان .. [illegible] الطغاة ..
سر بنا ، يا صخرة المجد ويا رمز السعادة
سر بنا نحو نهايات الزعانف
[illegible] بنا .. فالشعب قد مل حقاده ..
بك تزهو راية النصر وتزدان
بكفيك القياده

(٢) الشهيد

يا وسام العز .. يا تبر الشهادة
سيفنا يعلو .. وهامات الرجال
عاليات مثلما تلك المنائر ...
نصرنا قد لاح في الافق بشائر
والشهيد الحق .. من صان بلاده

(٣) العراق

ايه يا ارض الحضارات المجيدة ...
منذ الف ..
وصهيل الخيل لم يكسر قيوده ..
منذ الف ..
وظلام الليل في الافق حدوده
بعد الـف ..
تنفض الليل وسادة ...
[illegible] كل عراقي جراده ..

فانجلي يا ظلمة الليل .. انجلي ..
هو (صدام) وقد آن جهاده ..

(٤) ايـران

كل شيء ..
في بلاد الفرس قد امسى جريمة
والغنا .. امسى جريمة ..
والقصائد ...
وقصاصات الجرائد ...
غير ان القتل ـ عرف ـ للصبايا والصغار
والظما والجوع للشعب حصاده ..
تركوا الله وقالوا :
« لحاخيم » العباده

(٥) الدجــال

ايها الشاه المعمم بالهزيمه
ايها الشاه الذي ـ في كتاب الله ـ
قد باع رسومه
والذي يعشق اعواد المشانق
احمق انت ودجال وسارق
تنحني لك بالخزي قلاده ..
يا سليل الذل والعار الذي ..
امسى لخديك وساده .

المقاتل
خليل جفنيل كرم
قاطع سربيل زهاب

رسالة أم الى اولادها

ابنائي الاعزاء .. الابطال تحية الود والحنان .. تحية الحب والوداد .. تحيـــة الام لابنائها وبعد .. لقــد رفعتم رأسي عاليا .. وازدادت الفرحة بانتصاراتكم ، وهللت النفوس فرحا وحبـــا بانتصاراتكم الاخيرة ..

شكرا لله الذي اولانـــا النصر على ايديكم ونسألـــه تعالى ان يجعله النصـــر المؤزر .. نصر الحق علـى الباطل .. نصر الخير علـى الشر .. نصر العراق علـى أعدائه المجوس .

وشكرا لك ايها القائـــد المقدام الذي صنعت الانتصار بعزيمتك وارادتك انت وجندك الميامين .

وشكرا لكم يا ابنائي وابناء العراقيات ..

ابنائي الابطال .. لقـــد عبدتم امام ابناء العراق والامة العربية طريقا لاينتهي الا في ، روض الخير الواسع ، والعطاء الدائم .. ولايسعني في هذه اللحظة السعيدة وانا اكتـب لكم الا ان استمطر غيـــوث الرحمة والرضوان علـــى شهدائنا الابرار الميامـــين الذين خطوا بدمائهم لوحـــة النصر ووهبوا لنا الحيـــاة الشريفة الكريمة ..

اولادي الابطال .

لا تبخلوا بعزمكـــم .. وشجاعتكم .. وارواحكـــم على العراق الابي ولاتدعـــوا عدوكم ينظر امامه ابـــدا ما دمتم احياء .. اجعلـــوه منكسرا مهزوما خاسـرا يعـدو الـى الخلف بخطـى كبيرة .

لقد ارادها حربا ونحـــن لها ..

وارادوها نارا فليكونــوا حطبها ..

واخيرا .. اخواتكـم .. امهاتكم .. اطفالكـــم .. زوجاتكم .. العراقيـــات بانتظاركم مع الفرحة الكبيـرة .. النصر المؤزر ونعتيـــم للعراق الابي .. وللقائـــد صدام حسين .

ام الابطال

ضفيرتان لملحمة [illegible]

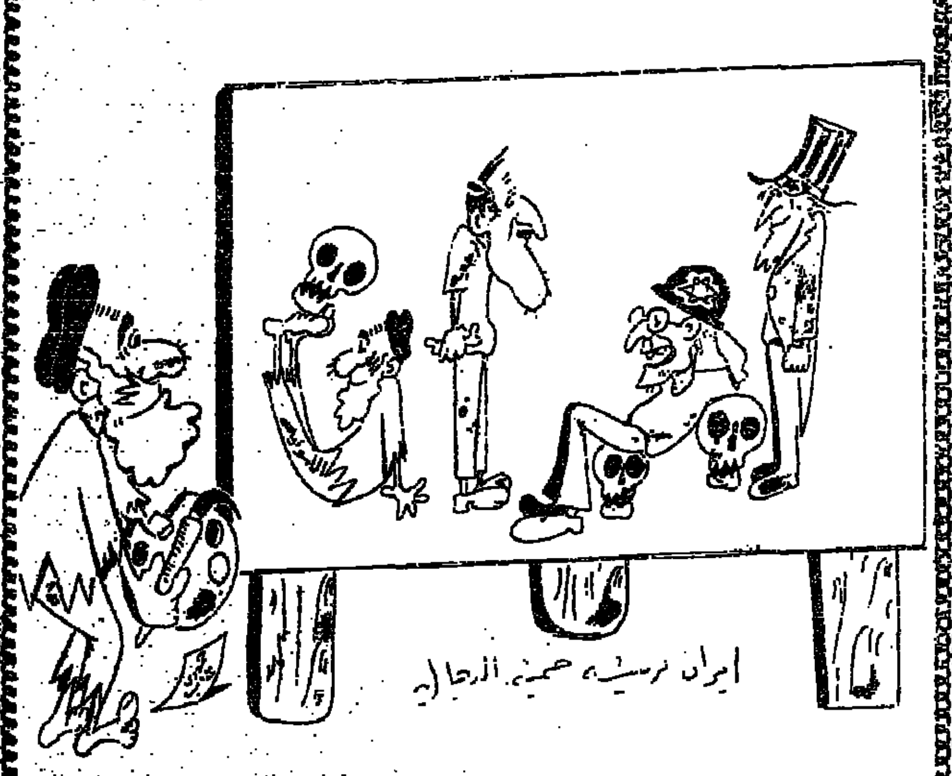
ـ الضفيرة الاولـى ـ

... فاحت رائحة ـ القهوة ـ في ـ الشيب ـ
... تتألقـــ ....
من جاء مضيف الاهل ....
... غيدا ... عطر كالطيب ..
قالوا .. القائد قد جاء ....!
يشارك ابطال الامة في ..... الزحف ...
... وها .. قد وصل .. الخط الاول ..
ملتحفا .. عزم الاجداد .. كلمح الطرف .
... قلنا .. اهلا .. اهلا .. بالقائد اهلا..
..... اهلا بالعيد ....
وما بين .. صهيل الخيل .. وصوت المدفع..
دوى .. صوت القائد فينا ...
... يا انتم .. يا احفاد القعقاع ..
... يا انتم ... يا عطر القعقاع ..
... يا انتم .. يا رمز الامجاد ..
... انتم .. للواجب اهل ..
... سوف ترد الساتر منهم ..
... نثار للاسـرى ..
قلنا .. اهلا .. اهلا .. بالموت وسهلا ...
... أهلا بالعيـد ....
وما بين .. طلوع الشمس .. وقصف كالرعد
.... يزلزل .. اقدام الرجس ...
.... يهز ... الارض كزلزال
... يلظي .. الارض كبركان ...
... صاحت ارواح الاجداد ...
.... وارواح الشهداء الاسرى فينا ..
اضرب يا سيف الله .. فلول البغي ..
واوجع .. من قتلوا .. اسرانا ..
اضرب يا سيف الله فلول المحتل ..فهم القتال
... ما زالوا .. اوغاد ..
فوصلنا الساتر .. بسم الله وعزم القائد
أهلا .. اهلا .. بالموت وسهلا بالعيد
فنحن .. جنود القائد كالشمس ..
نار التنور .. فلا عاصم من امر الله
لحقـد الفرس

ـ الضفيرة الثانيـة ـ

.... قسما بالله وبالقائد ...
والدم الساخن فينا ...
قسما بالقدس وبالاهرام وسينا ..
قسما بالجولان .. وماضينا ..
قسما .. بالاحواز .. وزين القوس ..
و (شط العرب) الخالد .. [illegible]
قسما .. بالثدي المترع .. بالعزة من خولة ..
والخنساء .. وام الشهداء ...
وابناء ابينا ...
لن نبقي للفرس .. الانذال اكفا .. تكوينا
ما زال القائد صدام ...
من روح النصر كؤوسا .. يسقينا ..
ما دامت .. انفاس .. الخاسر .. كسرى
انكى .. فيهم .. حقدا شجيا ..
اقبح من وجه الدجال .. المعتوه ..
وقد ابقاه الله ... عهينا ...
قسما بالقائد .. بالنصر الساكن فينا ...
لا توجد في الارض .. رياح تلوينا ..

المقاتل
عبد الامير حسن العذاري





أول اطلاق نار بين بريطانيا والارجنتين

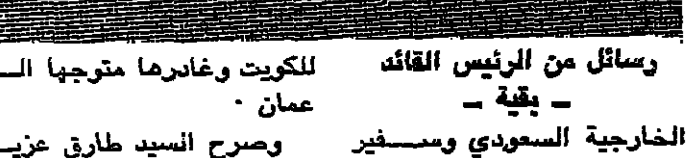
تقرير مصور خاص "بالثورة" من سيبابريس

دخلت ازمة جزر فوكلاند مرحلة المواجهة العسكرية حيث اعلن اليوم عن اول حادث لاطلاق النار بين القوات البريطانية والقوات الارجنتينية عندما هاجمت الطائرات العمودية البريطانية غواصة ارجنتينية صغيرة وقديمة يعود تاريخ صنعها الى الحرب العالمية الثانية ، واطلقت عليها النيران دون ان يعرف مصيرها ·

وفي نبأ عاجل لاحق لوكالة الصحافة الفرنسية جاء فيه ان الارجنتين اعلنت ان قواتها تبدي مقاومة للهجوم البريطاني على جزر جورجيا الجنوبية التي تبعد مسافة ٨٠٠ ميل عن جزر فوكلاند المتنازع عليها والتي فرضت الارجنتين السيطرة عليها في الاسبوع الماضي بعد استعمار بريطاني منذ عام ١٨٣٢ ·

في التقرير المصور لقطات وافتنا بها وكالة (سيبابريس) عن تظاهرات واسعة وحملات تطوع في الارجنتين تأييدا لقرار حكومتها باستعادة جزر فوكلاند ·

وفي نبأ مسبق لوكالة الصحافة الفرنسية صرح جون نوت وزير الدفاع البريطاني بأن القوات الارجنتينية الموجودة في جزيرة جورجيا الجنوبية استسلمت مساء امس ·



رسائل من الرئيس القائد — بقية —

الخارجية السعودي وسفير العراق في المملكة ·

وبعث السيد عزة ابراهيم الى جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية برقية شكر من الطائرة بعد مغادرته المدينة المنورة فيما يلي نصها ··

جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز حفظه الله ·· يطيب لي وانا اغادر القطر الشقيق المملكة العربية السعودية ان اعبر لكم وللاخوة الاعزاء الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد وسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز عن بالغ شكري وتقديري على الحفاوة الاخوية وكرم الضيافة التي لقيناها من لدنكم والاخوة الافاضل سائلا المولى عز وجل ان يحفظكم ويرعاكم لما فيه خير وازدهار المملكة العربية السعودية ورفعة ومجد امتنا العربية ·· والله الموفق ·

اخوكم
عزة ابراهيم

وقد عاد الى بغداد مساء اليوم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة المبعوث الشخصي من السيد الرئيس صدام حسين الى جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية في ختام زيارة قصيرة للسعودية سلم خلالها رسالة خطية من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز تتعلق بالعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والحرب العراقية الايرانية والاوضاع العربية الراهنة ·

وكان السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد غادر بغداد صباح اليوم وكان في توديعه السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة وعدد من السادة الوزراء ·

وفي الكويت اجتمع مبعوث السيد الرئيس صدام حسين السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء اليوم مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ·

ونقل السيد طارق عزيز خلال الاجتماع رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الشيخ جابر الاحمد الصباح حول العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والحرب العراقية الايرانية والاوضاع العربية الراهنة ·

وحضر الاجتماع الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والقائم باعمال السفارة العراقية في الكويت ·

وقد اختتم مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت زيارة قصيرة للكويت وغادرها متوجها الى عمان ·

وصرح السيد طارق عزيز مبعوث السيد الرئيس قبيل مغادرته بانه نقل رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الشيخ جابر الاحمد الصباح تتعلق بالعلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين والاوضاع العربية الراهنة وتطورات النزاع العراقي الايراني ومواقف العراق المبدئية والثابتة في الرغبة للتوصل الى تسوية سلمية عادلة ومشرفة للنزاع ·

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة ان اجتماعه مع الشيخ جابر الاحمد الصباح اتسم بالروح الاخوية التي تطبع العلاقات بين العراق والكويت ·

وكان مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء قد وصل الكويت اليوم ·

وفي عمان تلقى جلالة الملك حسين ملك الاردن رسالة شفوية من السيد الرئيس صدام حسين تتعلق بالعلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين والاوضاع العربية الراهنة وتطورات النزاع العراقي الايراني ·

ونقل الرسالة مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى جلالة الملك حسين السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء خلال مقابلته لجلالة الملك في عمان عصر اليوم ·

وكان السيد عضو مجلس قيادة الثورة قد وصل الى عمان في وقت سابق اليوم بعد ان سلم رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تتعلق بالعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والاوضاع العربية الراهنة وتطورات النزاع مع ايران ·

وكان في استقبال السيد طارق عزيز في المطار السيد عامر خماش وزير البلاط الملكي والسفير العراقي في عمان ·

وقد عاد الى بغداد الليلة مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وجلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في ختام زيارة قصيرة لكل من الكويت والاردن ·

وقال السيد طارق عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه نقل رسائل شفوية من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى سمو امير الكويت وجلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين العراق والقطرين الشقيقين ·

واضاف ان جوا من الصراحة والود المتبادل قد ساد المحادثات التي اجراها هناك والتي تناولت كذلك موضوع استمرار العدوان الايراني على قطرنا ومحاولات العدو افشال مساعي السلام التي تقوم بها اللجان والهيئات الدولية والاسلامية بتشجيع ودفع من الصهيونية والامبريالية والنظام العميل في سورية ·

وغادر بغداد الى كوناكري صباح اليوم مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى السيد احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا الثورية الشعبية السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية ·

وعلمت «واع» ان السيد حامد علوان يحمل رسالة خطية من السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس احمد سيكوتوري تتعلق بمهمة لجنة المساعي الحميدة الاسلامية وجهودها لحل النزاع مع ايران ·· وذلك انسجاما مع موقف القطر المبدئي ورغبته في احلال السلم في المنطقة وحل مشاكلها بالطرق السلمية ·

قطعاتنا المنتصرة — بقية

(١٢) قتيلا ودمرت عجلة واحدة ومرصدا واحدا ·

٣) (١٥) قتيلا في منطقة نيزتول ·

٤) (٧) قتلى في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين ·

٥) قتيلان في منطقة نوسود ·

٦) قتيلان في منطقة كيلان غرب ·

٧) قتيل واحد في منطقة سربيل زهاب ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٥٨) قتيلا و(٧) عجلات احداها محملة بالاشخاص والاخرى محملة بالعتاد و(٧) اكداس للعتاد ومرصدا واحدا ورادارا واحدا ·

٨) تضحياتنا ··

أ) بالاشخاص (١١) شهيدا للقواطع كافة ·

ب) بالمعدات عطب هاون واحد وعجلة واحدة ·

القيادة العامة للقوات المسلحة

٢٥ — نيسان — ١٩٨٢

الملك حسين يستقبل — بقية

العاهل الاردني المساعي الاسلامية الحميدة التي يبذلها مؤتمر العالم الاسلامي في نطاق جهوده لانهاء الحرب العراقية الايرانية ·

كما استقبل الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن في مكتبه ليلة امس وفد مؤتمر العالم الاسلامي برئاسة السيد الدواليبي · وكان وفد مؤتمر العالم الاسلامي قد وصل الى عمان امس في زيارة قصيرة للاردن ·

السيد الرئيس صدام حسين — بقية —

ان نقاتل لان هذه الحالة تعني اما القتال او الاستسلام والخضوع لاطماع الايرانيين مشيرا سيادته الى ان هذه الحالة لاتقتصر على العراقيين بل انها تسري على العرب جميعا لان اطماع الايرانيين لاتقف عند حدود العراق لوحده وعندما تكون هذه الحالة يجب علينا ان نقاتل لاخر طلقة ولاخر قطرة دم ·

وقال السيد الرئيس اذا توقع حكام سورية ان قطع انبوب النفط سيهبط من همم وعزائم العراقيين وصلابة مواقفهم وايمانهم بمبادئهم فهم على وهم بل انها زادتهم ايمانا في تعزيز دورهم في البناء والحرب ·

وعبر السيد الرئيس عن اعتزازه بالاعلام الكويتي بشكل عام مؤكدا ان الصحف الكويتية كانت تعبر عما في ضمير العربي وقلبه واحساسه بالمسؤولية تجاه الاحداث التي تجري على الساحة العربية والحرب العراقية الايرانية بشكل خاص ·

واشار سيادته الى اهتمام العراقيين جميعا وغبطتهم الى ماتنشره الصحف الكويتية المعبرة عن مسؤولية العربي تجاه اشقائه العرب وماتعبر عنه من مواقف اصيلة تجاه قطرنا في حربه العادلة ضد النظام الايراني ·

وتناول السيد الرئيس في معرض اجابته على اسئلة السادة رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية عن الاوضاع العربية الراهنة بشكل عام وما افرزته الحرب العراقية الايرانية من معطيات في الواقع العربي وجانبا من خصوصيات هذه الحرب ·

وحضر المقابلة السيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والمدير العام لدائرة الصحافة والاعلام في رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية ·

ندوة فكرية — بقية

لعلاقات الصداقة والتعاون بين الدول ومساهمة حركة عدم الانحياز فيها ومواقف بلدان الحركة ازاء الاجراءات العامة في العلاقات الدولية وخاصة مايتعلق بنضال الشعوب من اجل السيادة والاستقلال وانهاء السيطرة الاجنبية ·

وستتفرغ عن الندوة لجنتان الاولى متخصصة في القضايا السياسية والتشريعية والثانية بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية تبحثان في سبل تعزيز التعاون بين دول الحركة وتقوية نفوذ وتأثير حركة عدم الانحياز في العالم ·

وزير النفط يفند — بقية

السيد وزير النفط ··

لقد جاءت في تصريحات وزير النفط السوري التي شاركه فيها وزير الاقتصاد السوري مليئة بالاكاذيب والمغالطات ·· وليس مستبعدا على النظام الذي خان الامة العربية وباع الجولان وتحالف مع اعداء الامة العربية وغدر بالشعب الفلسطيني واستباح لبنان ونكل بالشعب السوري المناضل ان ينغمس في طريق الافتراءات والاباطيل ·

فقد ذكر وزير حكم الردة والعمالة ان عائدات سورية من مرور النفط العراقي عبر اراضيها لم تزد على عشرين مليون دولار سنويا خلال السنوات الثلاث الماضية ·

ولابد ان نشير الى ان الاتفاقيات الموقعة مع سورية حول مرور النفط العراقي نصت على ان الحد الادنى من العائدات الذي تستحقه سورية لقاء مرور النفط عبر اراضيها يجب الا يقل عن ٣٧ مليون دولار مهما كانت الظروف سواء تم تصدير النفط او لم يتم ·· وحتى لو توقف تصدير النفط العراقي بسبب اية قوة قاهرة فان العراق يدفع لسورية مبلغ الحد الادنى المذكور فكيف يدعي النظام السوري بانه يستلم ٢٠ مليون دولار سنويا ·

كما نود ان نشير الى انه بالرغم من ان النظام السوري لم يسمح للعراق بتصدير اكثر من ٧٠ بالمائة من طاقة الخطوط فان عوائد مرور هذه الكمية تزيد على ١٢٠ مليون دولار بموجب الاتفاقية ·· فكيف اصبحت ٢٠ مليون دولار ·

اما لو سمح حكام الردة في دمشق للخطوط بالعمل بطاقتها القصوى البالغة ١٫٤ مليون برميل يوميا لوصلت عائدات سورية الى ما لايقل عن ١٨٠ مليون دولار سنويا ·· علما ان العراق دفع لسورية كلفة مشروع زيادة الطاقة التصديرية من مليون ومئة الف برميل الى مليون واربعمائة الف برميل يوميا في اراضيها كقرض منذ عام ١٩٧٢ لكن حكام النظام لم يسددوا منه دولارا واحدا لحد اليوم ·

والسيد الضحاك وزير النفط السوري يعرف اكثر من غيره العراقيل والمعوقات التي وضعها النظام العميل لتقليص الصادرات العراقية من اجل ايقاف عملية التنمية القومية وعرقلة استمرار الدعم العراقي للاقطار الشقيقة ولبلدان العالم الثالث ·· كما انه يعرف عملية الابتزاز الاخيرة التي مارسها نظام حافظ اسد ضد لبنان الجريح الذي اضحى بحاجة ماسة لكل عون حيث اصر في اتفاقية مرور النفط العراقي في الخط الذاهب الى لبنان عبر سورية على الا تزيد عائدات لبنان على ٨٫٨ بالمائة من عوائد الخط مع حصول سورية على ٩١٫٢ بالمائة منها ·· خلافا للقسمة التاريخية المتعارف عليها طويلا (وحتى عندما كان الخط تابعا لشركة نفط العراق المقبورة) والتي يحصل القطر اللبناني بموجبها على ٣٦٫٨ بالمائة من العوائد ·· لقد كان على وزير النفط السوري ان يسأل او يطلع على بعض الامور والارقام والحقائق قبل ان يدلي بتصريحاته المغلوطة ·

واذا كان وزير النفط ووزير الاقتصاد في النظام يريدان ان يقنعا المستمعين بان سورية كانت تخسر «تجاريا» لقاء مرور النفط العراقي في اراضيها حيث لاتحصل على اكثر من عشرين مليون دولار من العراق سنويا من كل العملية فكيف يفسران «تجاريا» اقدام نظام حافظ اسد ·· بعد غلق الانابيب على استئجار ناقلات لنقل النفط الخام من جزيرة خارك الايرانية بكلفة نقل تبلغ ١٫٢٥ دولارا للبرميل عدا كلفة التأمين الباهظة ·· اي ما يعادل ٨٠ مليون دولار ستتحملها سورية كأجور لنقل حاجتها من النفط الايراني وهو مبلغ لم تكن تتحمله سورية عندما كانت تستلم حاجتها من النفط العراقي عبر الخطوط العراقية السورية ··

وكيف يفسران «تجاريا» حرمان القطر السوري من عائدات مرور النفط العراقي عبر اراضيه ومن رسوم التحميل من ميناء بانياس ومن الفوائد المالية والاقتصادية غير المنظورة فاين مصلحة الاقتصاد السوري من هذه الاجراءات ··

ان جماهير شعبنا في سورية البطلة وكل جماهير الامة العربية تعرف الدوافع الحقيقية لقرار نظام الردة والخيانة ·· وتعرف جيدا انه يستهدف تنفيذ نظام حافظ اسد للدور المرسوم له في الهجمة الامبريالية والصهيونية الفارسية العنصرية ·· وتعرف ان قراره هذا يعني الاشتراك الفعلي بالحرب العدوانية ضد العراق والامة العربية ·· وهي لن تجعل هذا النظام يفلت من حسابها العسير ·· فستدك صرحه وتواريه الثرى مثلما سيكون مصير نظام الخميني حليفه وشريكه في تنفيذ مخططات اسيادهما ·

الرفيق راضي فرحات — بقية

واضاف قائلا انه من اولى الواجبات القومية ان يقف المرء مع من يدافع عنه ويحمي ارضه وتراثه ضد كل الطامعين بها والمهددين لها ·

واكد الرفيق نائب امين سر القطر اللبناني انه حان الوقت لكي يدرك الجميع ان من يقف ضد العراق في معركته العادلة التي يخوضها دفاعا عن شرف الامة وكرامتها وحقوقها يقدم خدمة جلى للعدو الصهيوني الذي يقيم اوثق العلاقات التحالفية مع النظام الايراني الحالي ·

وقال ان الحركة الصهيونية وسلوك النظام الايراني الحالي ضد الامة العربية يجمعها هدف واحد هو هدف تفتيت الوطن العربي ورسم خارطته السياسية على اسس مذهبية وشعوبية وطائفية وعنصرية وان الوقائع على هذا اصبحت حقائق دامغة ولايخفيها اي من الطرفين ·

واضاف قائلا ان مايجري على الساحة اللبنانية من عمل تآمري ضد العروبة وقواها الطليعية يندرج في هذا السياق وان القوى الطائفية الشعوبية تشن حملة شعواء على العروبة في الداخل في نفس الوقت الذي يصعد فيه العدو الصهيوني من عدوانه على الثورة الفلسطينية والوجود الوطني اللبناني ·

واشار الرفيق راضي فرحات الى ان العدوان الجوي الصهيوني الاخير واستفحال الاختراق المعادي للنضال الوطني على ساحة العمل الوطني اللبناني يكملان بعضهما البعض ويراد لهما ان توظف نتائجهما باطار مايجري التخطيط له لصياغة الاوضاع السياسية اللبنانية على اسس مذهبية الطوائف وشطب القوى الوطنية والتقدمية من المعادلة السياسية وتضييق [illegible] على الثورة الفلسطينية وبالتالي ضربها استكمالا للخطوة التالية من اتفاقات كامب ديفيد ·

وحيا الرفيق راضي فرحات في ختام كلمته شهداء الحزب والحركة الوطنية والثورة الفلسطينية والامة العربية على البوابة الشرقية للوطن العربي مشيدا بتضحيات الجماهير العربية وقواها في كل بقاع الوطن العربي ·

الصحافة العربية والاجنبية

ملليت التركية ·· ان حصيلة استلام خميني للسلطة في ايران قبل ثلاث سنوات كانت تمزيق وحدة ايران وتصعيد حدة الصراعات الدموية وشن حملات الاعدام والاعتقالات والارهاب في صفوف القوى المعارضة للنظام ·

واضافت الصحيفة في مقال ساخر لها اليوم تحت عنوان ايران اليوم وامس ·· ان نظام خميني حرم الاستماع الى الموسيقى والغناء ولعب الشطرنج وتربية الطيور وعمل على بيع المواد الاستهلاكية بالبطاقات ونشر السوق السوداء على اوسع نطاق ·

ومضت تقول ·· ان سكان ايران اعتادوا منذ مجيء خميني الى السلطة ان تغلق الشوارع امامهم فجأة او تقام المتاريس ويطلق الرصاص ، او تجري الاشتباكات الدامية تحت اسباب باتت معروفة للجميع ·

ونسبت الصحيفة الى اجنبي زار طهران مؤخرا قوله ·· انه تعرض لسيل من الشتائم لمجرد محاولته تصريف عملة اجنبية من احد البنوك الايرانية ·

واضاف ان موظفي البنك سارعوا الى لقائه بالشتائم قبل ان يلتقي بمدير البنك الذي عامله ايضا بالسباب والكلمات البذيئة لانه على حد قول مدير البنك ·· «امبريالي» ولان العملة التي يحملها امبريالية ايضا ·

وقال ان مدير البنك ادخله الى مقره بحجة التحقيق معه ، الا ان المدير ابلغه تذمره من الاوضاع التي تشهدها ايران وسخطه على الجرائم التي يرتكبها النظام ضد اي مواطن ايراني يجاهر بانتقاد خميني وزمرته الحاكمة ·

ومضى الاجنبي الى القول انه حاول بعد هذه المقابلة مصافحة مدير البنك الا ان المدير سرعان ماعاجله بالسباب والشتائم بصوت عال مؤكدا له في الوقت نفسه وبهمس لا يكاد يسمع انه لجأ الى هذا الاسلوب الخشن تحسبا من مراقبة موظفيه وخشية من ان يتهم (بالامبريالية) ومعاداة نظام خميني ·

من جهة اخرى ما زال اركان النظام الايراني يتبادلون الاتهامات ويتهم كل واحد منهم الاخر بالعمالة لاميركا ·· فقد اتهم محافظ اذربيجان علي رضا شيخ عطار اية الله كاظم شريعتمداري بانه عميل لاميركا ·

وقال في حديث نشرته صحيفة جمهوريت التركية اليوم ·· ان شريعتمداري هو السبب وراء الانشقاقات والخلافات داخل ايران ، ووصفه بانه امبريالي ولا يتمتع بالروح الثورية !·

وفي غضون ذلك ، اكد مرسوي تبريزي المدعي العام الايراني اليوم نبأ اعتقال شريعتمداري في منزله وقال ان شريعتمداري يخضع الان للاقامة الجبرية وقد فرضت على منزله مراقبة شديدة بحيث لا يستطيع الاتصال بأي شخص ·

ويذكر ان ما يسمى بالمعهد الديني في قم قد جرد شريعتمداري من لقبه كمرشد بعد اتهامه بالاشتراك في محاولة الاطاحة بنظام خميني ·

واعترف تبريزي بان عددا من ضباط الجيش الايراني اشتركوا في هذه العملية وقال انهم سيحاكمون امام محكمة عسكرية ·

بني صدر : — بقية

قضاة تحقيق ·

من جهة اخرى بعثت المعارضة الايرانية لنظام خميني العنصري في طهران تقريرا للمنظمات الدولية يتضمن تفاصيل مثيرة حول عمليات الاعدام والتعذيب البشعة التي ترتكبها جلاوزة طهران ضد المعتقلين السياسيين داخل السجون الايرانية ·

وذكرت منظمة مجاهدي خلق التي اصدرت هذا التقرير ، ان بحوزتها وثائق جديدة تؤكد هذه الممارسات البشعة ·

من جهة اخرى ذكرت جريدة اطلاعات اليوم ان ثلاثين شخصا لقوا مصرعهم واصيب عدد اخر بجروح امس الاول خلال اشتباكات وقعت بين قوات الامن وحرس خميني من جهة والمعارضة الايرانية من جهة اخرى بالقرب من مدينة شيراز جنوب طهران ·

واشارت الى ان تسعة من افراد حرس خميني لقوا مصرعهم واصيب خمسة وعشرون اخرون بجراح بعد ذلك شنت سلطات نظام خميني حملة اعتقالات وحشية اسفرت عن اعتقال مائة شخص في منطقة فيروز اباد بالقرب من مدينة شيراز ·

واعترفت الجريدة الايرانية ان الاشتباكات في المنطقة المذكورة استمرت طوال النهار ·

نائب رئيس مجلس الشعب — بقية —

ووقوف نظام دمشق مع ايران في عدوانها ضد العراق ·

وذكر نبأ لوكالة الانباء العراقية ·· ان الوفد السوداني شجب الاجراءات السورية ضد العراق ·· وادان العدوان الايراني العنصري والتعاون بين دمشق وطهران ·

وقال رئيس الوفد السوداني ان مجلس الشعب سيعقد جلسة طارئة لبحث موضوع غلق الحدود السورية العراقية ·· ومنع تدفق النفط العراقي ·

واكد ·· ان السودان سيطلب من الاتحاد البرلماني العربي عقد جلسة طارئة لمناقشة الموضوع نفسه ·

وكان الوفد العراقي قد وصل الى الخرطوم مساء امس في زيارة قصيرة للسودان ·

القاء القبض — بقية

خشبي على ظهر المركب فيما حاول الاخرون ايهام رجال خفر السواحل بانهم من بين عمال المركب ·

واعترف صاحب المركب الذي احيل الى المحكمة الاتحادية العليا بتهمة محاولة تهريب عدد من الاشخاص الى داخل الامارات بصورة غير شرعية ·

وقد حكمت المحكمة العليا على صاحب المركب بالسجن ثلاثة اشهر مع مصادرة المركب وابعاده عن اراضي دولة الامارات فيما احيل الاشخاص المتسللون الى التحقيق ·

في بيان مشترك — بقية

للتعويض في الحياة الدولية واعرب الجانبان عن قلقهما البالغ ازاء الوضع العربي الراهن مؤكدين ·· ان اي حل عادل وشامل للقضية [illegible] لن يتحقق دون الاعتراف [illegible] بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وانسحاب قوات الاحتلال من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها مدينة القدس ·

واشار البيان الى الطرفين تبادلا وجهات نظر مفيدة ازاء الوضع الدولي الراهن معربين في الوقت نفسه عن قلقهما ازاء التصعيد المتزايد لوجود القوى العظمى في المحيط الهندي ·

وشدد الطرفان على حاجة حركة عدم الانحياز الملحة لتعزيز تماسك ووحدة وقدرة دولها مؤكدين عملهما المشترك لمساعدة بقية دول عدم الانحياز من اجل ان تساهم الحركة بدور اكثر فاعلية في حل المسائل الدولية ·

واشار البيان الى اتفاق الجانبين على منح التعاون الاقتصادي بينهما مزيدا من الزخم الفعال ·

مع اطلالة الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزب الامة العربية ، حزب البعث العربي الاشتراكي كان اعضاء الاتحاد الوطني لطلبة العراق – فرع بلغاريا على موعد مع رفاقهم واشقائهم العراقيين والعرب للاحتفال بمناسبة الذكرى العظيمة ولافتتاح ملتقى ٧ نيسان الطلابي الاول .



وقد غصت قاعة فندق صوفيا الكبرى بالطلبة عندما القيت كلمة منظمة الحزب وكلمة فرع الاتحاد الوطني اللتان اكدتا على استعداد طلبتنا ومناضلي حزبنا للتوجه الى الجناح الشرقي من وطننا العربي لنيل شرف المساهمة بمعركة قادسية صدام المجيدة دفاعا عن شرف الامة العربية وكرامتها .

وتضمن الحفل الساهر مجموعة من القصائد والاناشيد الثورية التي الهبت حماسة الجمهور الى جانب الاغنيات الشعبية التي قدمتها فرقة فرع الاتحاد الوطني في بلغاريا .

وشاركت في الملتقى وفود فروع الاتحاد الوطني في الخارج التي قدمت من المانيا الديمقراطية وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا واليونان .

وشهد صباح اليوم الثاني من ايام الملتقى افتتاح معرض الصور والملصقات السياسية حول قادسية صدام وذلك في قاعة معهد جمال عبدالناصر لتعليم اللغة البلغارية ، فيما تضمنت الفترة المسائية مناقشة المحاضرة العلمية التي قدمها الدكتور عقيل مهدي في موضوع المسرح السياسي والنضال .

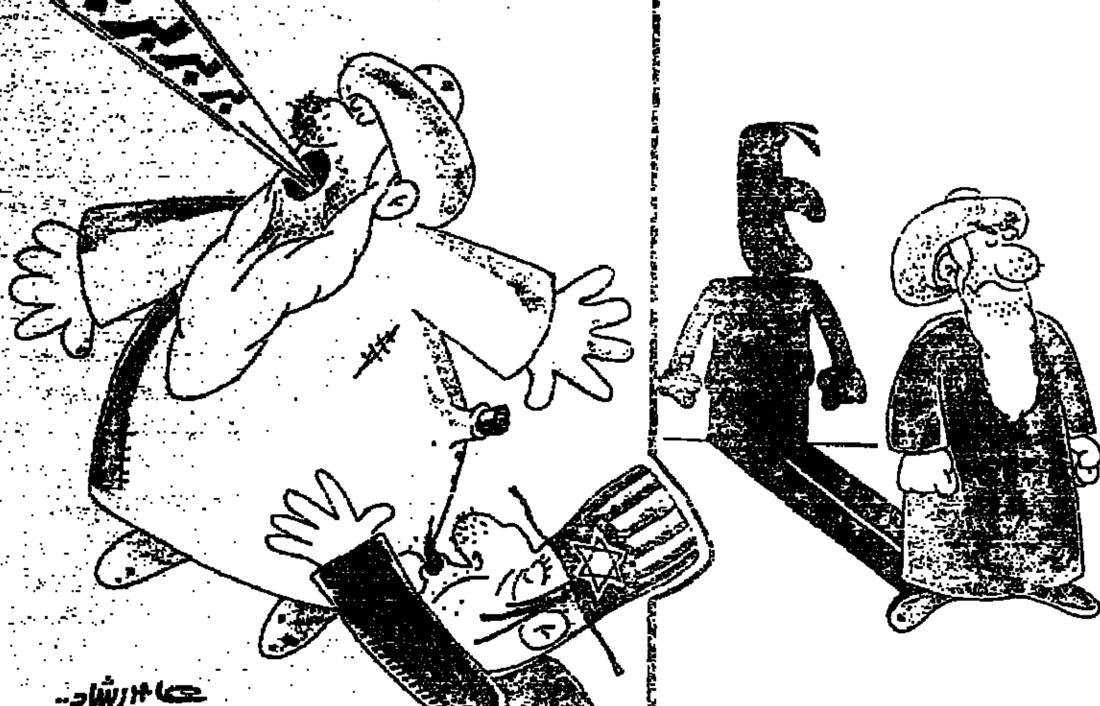
وفي صبيحة اليوم الثالث للملتقى اجريت مباراة بكرة القدم بين فريق فرع الاتحاد الوطني في بلغاريا وبين الفريق المشترك الذي شكلته وفود فروع الاتحاد الوطني في الخارج .

وتمت في مساء اليوم نفسه مناقشة المحاضرة السياسية التي قدمها الطالب رياض بدري تحت عنوان اضواء على الحرب العراقية – الايرانية ، وضمنها عرضا تاريخيا للصراع العربي – الفارسي وتحليلا شاملا لحالة حرب مع الفكر العنصري الجاهل .

صوفيا : ح. علاء الشيخ حسين







يوميات الثورة

يكتبها : نزار حمدون

قلت : ماذا يريد الرفيق صدام حسين من العراقي وللعراقي ؟

واجبت : ان يكون عراقيا يجد للمرة الاولى بعد الف عام .

☆ ان يكون عربيا يعني القيادة والريادة للتوحد في زمن التفكك والتداعي والانفصام .

☆ ان يكون ابن عصره .. ليس اقل عن سواه بأي مكان في العالم عقلا وطموحا .. ليمتلك ارقى المعطيات الحضارية للعصر .. ان يتمتع بانسانيته اخذا وعطاء .

☆ عودة اصيلة للتاريخ كمستودع للحضارة والتجارب .

☆ فهم انساني معاصر واصيل لمتطلبات الحاضر .

☆ طموح تواق لمستقبل زاهر .

قلت : لست مختصا بمديح الاخرين .. واكره « المداحين » حد الحقد .. والسلطة .. اية سلطة .. اقل ماتقال فيها صفة القباحة .. وانا ككل بعثي لست ابنها ولاأباها .

اجبت : الرفيق صدام حسين لايمت الى مفهوم السلطة بصلة وككل زعيم تأريخي ..

وككل نهر هادر .. فالصخور ترطمه بشدة اكبر مما ترطم به النهر الهادىء .

والهادر ينحت في الصخر ماتعجز السنون عن تغييره .

والهادىء تغير اتجاهه الاتربة والاطيان .

قلت : لندع كل ذلك جانبا ونأخذ الحالة العراقية الراهنة .. وبغض النظر عن كل الاجتهادات المطروحة ،صعودا او نزولا .

اجبت : ذلك العراقي الصعب المراس .. ذو المزاج (البرتقالي) وذو النفس القصير والصبر النافد .. يتحمل الان ما لاتحتمله الجبال .. ولاينوء تحت اعباء امة باكملها .. ولايقول حتى (الآخ) وان قالها فيصمت مكابر .

انه حالة جديدة .. خاصة .. وفريدة . لم يدرك الكثيرون (حتى منا) حتى الان اسبابها المقدسة ونتائجها العظيمة غدا على كل الاصعدة ..

والله ماأردناها لولا انها فرضت علينا .. لقد استكثروا علينا ان نحيا عهد صدام حسين كما نريده وكما اراده .. استكثروا أن يمنح العز والكرامة لكل نفس عراقية .. واستكثروا علينا ان تكون روضة لكل طفل ومسكنا لكل عائلة ودخلا لكل مواطن .

قلت : العراقي ادرك كل ذلك بوعيه وبحسه ولااقول بعقله ..

أجبت : العراقي يراهن اليوم على الحالة التاريخية الاستراتيجية قبل المراهنة على حالة تعبوية جغرافية او زمنية . لقد وثق .. وماادراك ماثقة العراقي .. ليس لمجرد انه احب طلعة ونبرة القائد صدام حسين فحسب . بل ايضا لانه خبره باصعب الملمات .. ولم تبن هذه الثقة بقرار او بنزوة .. بل ارسيت دعائمها (طابوقة – طابوقة) ..

قلت : هذه الثقة هي التي يحمل القائد ثقلها الهائل على منكبيه ويسير الدرب الشائك بها ..

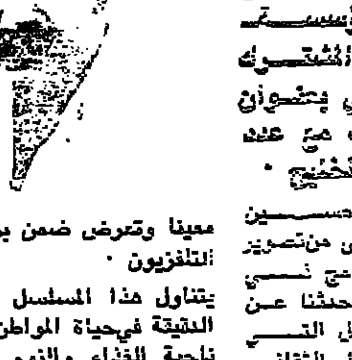
أجبت : مانحن نكاد نخرج من عنق الزجاجة .. ها هو غار النصر يكاد يفترش جباهنا .

ها هي الازهار التي روتها دماء الشهداء تخترق اديم هذي الارض صعودا لتعلن الانتصار ..

المسلسل الجديد

في طريقه الى الشاشة

الشؤون الصحية في اقطار الخليج العربي هي المادة التي يعتمدها المسلسل التلفزيوني الجديد الذي يخرجه الفنان حسين التكريتي لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي بعنوان «سلامتك» بالاشتراك مع عدد من مخرجي اقطار الخليج .



وفي لقائنا بالمخرج حسين التكريتي ، بعد ان انتهى من تصوير عشرين حلقة من البرنامج في القطر الكويتي الشقيق حدثنا عن اهمية المسلسل والمراحل التي قطعها لانجاز هذا العمل الثقافي الصحي التعليمي قائلا : يتكون المسلسل من قسمين القسم الاول يتألف من ٥٢ حلقة مدة الحلقة الواحدة نصف ساعة تتضمن المشهد التمثيلي والاغنية وفلم الكارتون وكلها تتحدث عن الناحية الصحية وتعرض اسبوعيا .

اما القسم الثاني فيتكون من (٢٨٠) حلقة مدة الحلقة ثلاث دقائق تتضمن موضوعا صحيا معينا وتعرض ضمن برامج التلفزيون .

يتناول هذا المسلسل التفاصيل الدقيقة في حياة المواطن الصحية من ناحية الغذاء والنوم والحالات النفسية والتدخين ومعالجة الحالات المرضية الطارئة والوقاية عن طريق المقارنة بين الخطأ والصواب الى جانب ابراز التطور الحاصل في المنشآت الصحية وعموم الخدمات المقدمة في هذه الاقطار .

متى سيعرض المسلسل ؟

لقد صورت خمسون حلقة منه وانا الان بصدد اخراج ٢٥ حلقة اخرى اما باقي حلقات المسلسل فقد وزعت على الاخوة المخرجين المشاركين فيه كل ضمن بلده .. وسيعرض المسلسل بعد ان يتم اخراج جميع حلقاته اي نهاية العام الحالي في ان واحد في جميع اقطار الخليج .

هل لمسلسل « سلامتك » علاقة ببرنامج « افتح ياسمسم » ؟

برنامج «سلامتك» برنامج منفصل تماما عن « افتح ياسمسم » ، ولكنه يعتبر العمل الثاني لمؤسسة الانتاج المشترك اضافة الى ان برنامج «سلامتك» برنامج للكبار والصغار على حد سواء .

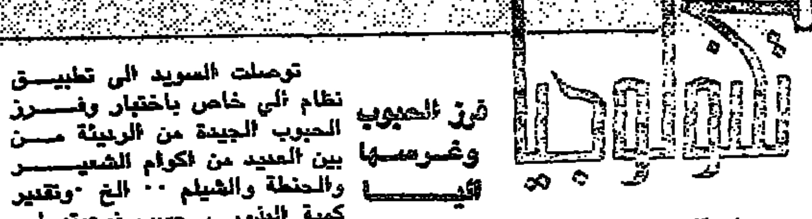
كلمة اخيرة اود ان اقولها ، يضيف المخرج حسين التكريتي في ختام لقائنا معه وهي الشكر والامتنان الكبيران للمؤسسة على ما قامت وتقوم به من تسهيلات وتهيئة الامكانات المطلوبة ماديا ومعنويا وتقنيا لانجاح هذا المسلسل الذي يعتبر من البرامج الترفيهية والتثقيفية معا .

خالدة

يقوم الطبيب فرانكيسكوا كورنيللوا في احدى القرى الايطالية بتوزيع سجائر مجانية على الاعداد المتزايدة من المرضى الذين يأتون لعيادته . ان هذا الطبيب الشاب لايتنافس مع شركات السجائر الاخرى من ناحية المبيعات بل على العكس يحاول القضاء على هذه العادة السيئة .

بالرغم من الشعبية التي تحظى بها سجائره ،فأن لها مذاقا كريها كما ينبعث منها دخان بغيض ،مماجعلها اكثر انواع السجائر اثارة للاشمئزاز انها من السوء بحيث تجعل الانسان يتوقف عن التدخين الى الابد .

يقول الدكتور كورنيللوا بانه خلال السنوات الاخيرة الماضية جاء الى عيادته حوالي خمسة الاف شخص للحصول على هذا العلاج ،انهم يزدادون يوميا وهو سعيد جدا لهذا الامر لانه يمقت عادة التدخين وتأثيراتها السلبية على صحة الانسان تحتوي هذه السجائر الغامضة على مواد كيميائية معينة بحيث تجعل تدخينها كابوسا حقيقيا .



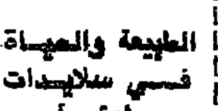
الطبيعة والحياة في سلايدات ملونة

على حدائق نادي الاعلام تقيم الجمعية العراقية للتصوير . اليوم الاثنين امسية فنية . تضم عرض سلايدات ملونة عن الطبيعة والحياة ومحاضرة في نفس الموضوع للدكتور زهير محسن . يحتوي العرض على اكثر من مئة وخمسين من السلايدات الملونة والدعوة عامة للجميع .

كتاب في الصحافة

ضمن السلسلة المهنية التي يصدرها الاتحاد العام للصحفيين العرب صدر مؤخرا كتاب «العنوان الصحفي – التنسيق بين الاقسام» للمرحوم فتحي خليل .

والكتاب محاضرتان عن اهمية العنوان في اهمية العنوان في الصحافة وعمل سكرتارية التحرير في التنسيق بين الاقسام الصحفية كان المؤلف قد قدمها في الدورة التاسعة التي عقدها المعهد القومي للاتحاد العام للصحفيين العرب في آذار عام ١٩٨١ .



يعتبر مسرح قصر المؤتمرات في باريس من اضخم واوسع المسارح الفرنسية ، ورغم ميزته الايجابية هذه ،مازالت مشكلة املاء الفراغ الكبير لخشبته تقف عقبة امام العديد من المنتجين .

وقد واجه مسؤولو اوبرا باريس المشكلة ذاتها اثناء اعداد الديكورات الخاصة بباليه «جميلة الغابة النائمة» واستطاعوا بعد دراسة شهرين التوصل الى حل عملي لها . فقد استعان مصمما الديكور (سيرج ديكونوف) و (جان بير بيرقرانت) بالوسائل السمعية البصرية لحل هذه المشكلة . حيث ثبتوا في عمق المسرح ، وكديكور ثابت ، شاشة بعرض خمسين مترا . ويقول الفنان (سيرج ديكونوف) ، المختص بالرسومات على الوجه : « لقد استطعنا انجاز مئات الرسومات التصميمية التي ستعرض على الشاشة طوال فترة عرض الباليه ، بحيث تتلاءم الوانها واجواؤها مع الرسومات بتغيير مكياج الممثلين او ملابسهم ، وهي مستوحاة من رسومات الفنان (غوستاف دوريه) التي تتميز بخيال خصب » .

ولكي يتم التوصل الى افضل عرض ، استعان المسؤولون عن هذه الباليه بجهاز ينظم عرض الرسومات اليا وفق برنامج مخصص له .

ويطرح الفنان (سيرج ديكونوف) هذا التساؤل : « هل يا ترى سنتمكن من المحافظة على ذلك العالم الساحر لهذه الحكايات الاسطورية بعد ادخال الوسائل السمعية البصرية لها » : ويجيب بنفسه على تساؤله : « بالتأكيد » .

ويذكر ان هذين الفنانين نشرا البوما يضم مائة وعشرين صفحة من رسومات باليه « جميلة الغابة النائمة » المصورة .

اعداد : نهلة



حصاد الي

توصلت اليابان مؤخرا الى ابتكار نوع من الانسان الالي المجهز بطريقة معينة بحيث يصلح للغوص وصيد الاسماك وينافس الصيادين في جمع الاسماك واللآلىء . ويتم تدريب الانسان الالي في بحيرات صناعية صممت خصيصا لهذا الغرض ويقوم الصياد الالي بصيد ضعف ما يصطاده الانسان .

فرز الحبوب وغرسها اليا

توصلت السويد الى تطبيق نظام الي خاص باختبار وفرز الحبوب الجيدة من الرديئة من بين العديد من اكوام الشعير والحنطة والشيلم .. الخ .وتقدير كمية البذور ، حسب نوعيتها ، لبذرها بعد ذلك اوتوماتيكيا .

جهاز جديد للبروتينات

توصل العالم الفرنسي (جويل دى روسناى) الى اختراع جهاز جديد يوضح عمل البروتينات التي تدخل في تكوين خلايا الجسم الانساني .

ياخذ الجهاز الجديد شكل اسطوانة تحتوي على جميع انواع البروتينات التي يحتاج اليها جسم الانسان مزودا بشريط يوضح عملية تكوين البروتين في كل مرة يتكون فيها هذا العنصر الذي يتدخل في تكوينه بالجينات الوراثية .

جهاز لقياس اشعة الشمس

توصلت احدى الشركات الى ابتكار جهاز جديد لقياس اشعاع الشمس والحرارة لمعرفة الطاقة الاشعاعية لها .

يتميز الجهاز الجديد بأن له القوة على قياس اعلى وادنى درجة في الجو مما يجعله يعطي درجات الاشعاع بصورة سريعة ولمدة خمسة ايام متتالية كما انه يحدد الايام التي يصلح فيها بذر الحبوب الزراعية ومواعيد الانبات التي تتناسب مع الزراعة .

نوع مبتكر من مكبرات الصوت

توصلت احدى الشركات الاجنبية الى ابتكار طريقة جديدة لعمل مكبرات الصوت مختلفة عن الطريقة التقليدية المعتمدة على الالكتروسمعية .

فمكبر الصوت الجديد لايعمل عن طريق الموتور الموجود في داخله وانما عن طريق توليد ايونات بدرجة حرارة عالية من جزئيات الهواء . ويستخدم في اعادة نقل الموسيقى المسجلة وفقا لطرق رقمية مما يجعل الصوت اكثر صفاء من ذي قبل .